الحكومة السعودية تستكمل استعدادها لموسم حج هذا العام

الندوة الإسلامية العالمية تستقطب إهتمام المفكرين

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله أحمد الداري

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS-MECCA, SAUDI ARABIA

صفحة ٣٢
قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٣٧ مكة المكرمة

السنة (التاسعة) العدد ٤٠٧ الاثنين ٢ ذي الحجة ١٣٩٤هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٧٤

مكة ـ افتتح سمو الامير احمد بن عبد العزيز نائب سمو امير منطقة مكة المكرمة الندوة الاسلامية العالمية بكلمة رحب فيها بضيوف بيت الله الحرام كما ألقى معالي الامين العام للرابطة كلمة شكر فيها سمو الامير احمد والحضور واوضح اهداف هذه الندوة التي تعقد سنويا في مثل هذه الايام

كما القى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة عن الجهاد ..

وكان (الجهاد) هو موضوع

البقية ص ـ ٦ ـ

أمام المسلمين يقود مواكب الحج الى عرفات

جدة ـ وصل برعاية الله وحفظه الى جدة قادما من الرياض جلالة الملك فيصل المعظم وذلك ليشرف جلالته بنفسه على الجهود والخدمات

التي تقدمها الحكومة لضيوف بيت الله الحرام ويقود جلالته مواكب الحجيج الى عرفات الله .. يوم الثامن من ذي الحجة بتوفيق الله ورعايته .

فاللهم اجعل حجنا حجا مبرورا وسعينا سعيا مشكورا

اجتماعات المجلس التأسيسي للرابطة

مكة ـ عقد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي جلسته السادسة صباح امس برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

رئيس المجلس وحضور معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد

صالح القزاز واصحاب الفضيلة والسعادة اعضاء المجلس وذلك لمواصلة بحث المواضيع المدرجة في

البقية ـ ص ٣٢ ـ

٧ ملايين دولار من الفيصل لبناء مسجد روما

المملكة تستعد لزيادة مساهمتها لإنجاز المشروع

روما ـ أصدر سعادة الشيخ احمد عبد الجبار سفير المملكة العربية السعودية في روما بيانا جاء فيه أن جلالة الملك فيصل قرر أن يقدم سبعة ملايين من الدولارات لبناء المسجد الذي سيقام في روما ، وانه سيتم دفع هذا المبلغ المقدم باسم المملكة العربية السعودية بمجرد ان تبدأ أعمال البناء وفي حالة عدم كفاية التبرعات التي يقدمها المسلمون في العالم اجمع لتنفيذ هذا المشروع التاريخي فان حكومة جلالة الفيصل تنوي زيادة مساهمتها الاصلية .

والمعروف ان المشروع الخاص ببناء مسجد في روما كان قد اعلن منذ حوالي اربعين عاما ثم عاود الظهور في عام ١٩٧٣ وخاصة اثر الزيارة التي قام بها جلالة الملك فيصل للعاصمة الايطالية

البقية ص ـ ٥ ـ

كلمة العدد

◆◆ ايران على لسان الشاه اوضحت موقفها من الحرب القادمة ، وانها (ستكون حربا جميعا) هذه المرة .. اذا استمرت اسرائيل على رفضها لقرارات الامم المتحدة ، وتمادت في تحدياتها للاسرة الدولية والمؤسسات الانسانية .

◆◆ وبمعنى آخر ان الحرب القادمة لن تكون حربا محلية محدودة كما تريد وتخطط اسرائيل والقوى المؤيدة لها ، بل سوف تشمل دولا اخرى ، وهذا يعني حربا كونية ثالثة ..

◆◆ لقد بدأت الحربان العالميتان الماضيتان .. تحت اسباب وعوامل متعددة وبدأت محدودة في اوروبا ثم ما لبثت ان شملت اكثر دول العالم .

◆◆ والخبراء يؤكدون هذه المرة بان اسرائيل منذ حرب العاشر من رمضان الماضي تواجه الانتحار البطيء .. وانه لو لم تتدخل امريكا بكل ثقلها في الحرب الى جانب اسرائيل لكانت نهايتها المحتومة في تلك الحرب وقد رأتها بنفسها خاصة في الايام الاولى للحرب.

وقادة العدو لايجهلون هذه الحقيقة .. حقيقة ما ينتظرهم في النهاية نتيجة لعنتهم ، واستمرارهم في العدوان ، والكيد للدول العربية .. وان هذه النهاية ستكون خاتمة لكل تاريخهم العدواني الاثيم ..

◆◆ نحن في حاجة الى وقوف ايران الى جانبنا لان ذلك من مصلحة الجميع ـ بل والى جميع الدول الاسلامية والصديقة وقفة عملية تتعدى التصريحات في المناسبات الكثيرة التي تشهدها المنطقة .. لان وقفة الصديق الواضحة الوفية سوف تخفف من اعبائنا الكثيرة في ميادين اخرى وتجعلنا نركز جهودنا واستعدادنا على جبهة واحدة هي جبهة اسرائيل ومن يساندها .

◆◆ وهذا ما تفعله الدول العربية اليوم .. وهي تشعر بالمساندة الكاملة من العالم الاسلامي ، والدول الصديقة وعلى المستويين الرسمي والشعبي ، حيث ان المنظمات الاسلامية تساهم مساهمة فعالة في هذا المجال ..

◆◆ وهو ما يوضحه اكثر تقرير الامين العام للرابطة والذي استعرض فيه تحركات النشاط الاسلامي لقضايانا المعاصرة وعلى رأسها المجازات قضية فلسطين.

محمد محمود حافظ

أعضاء المجلس التأسيسي يتشرفون بالسلام على جلالة الفيصل

معالي الأمين العام يشيد بجهود جلالته رائد التضامن الإسلامي وما يبذله من مساعدات قيمة ورعاية كريمة لقضايا المسلمين

جدة ـ استقبل جلالة الملك فيصل صباح يوم الخميس الماضي في قصر الرئاسة أصحاب الفضيلة اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي يتقدمهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الدورة الحالية ومعالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز ..

هذا وقد القى معاليه بين يدي جلالة رائد التضامن الاسلامي الكلمة التالية :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

مولاي الملك المفدى :

ان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الذي يتشرف اليوم بالمثول بين يديكم يسعده ان يتقدم الى مقامكم السامي باجمل التهاني على مقدمكم الميمون ووصولكم بالسلامة الى رحاب هذا البلد الامين قبلة المسلمين ومهبط الوحي ومنبع الرسالة ومنطلق الدعوة الاسلامية .

كما يسعده ان يتقدم الى المقام الكريم باسمى آيات الشكر والثناء والتقدير لما بذلتموه وتبذلونه من مساعدات قيمة ورعاية كريمة وما تتفضلون به من توجيهات سامية لهذه الرابطة التي اصبحت بفضل الله تعالى ثم بفضل هذه التوجيهات

وبفضل هذه الرعاية التي تلقاها من لدن جلالتكم مؤسسة عالمية كبرى في العالم الاسلامي كله اذ استطاعت بمؤازرتكم وتأييدكم لها ان تمتد بنشاطاتها في سبيل الدعوة الاسلامية الى كثير من بلدان العالم ..

البقيـة ص ـ ٢

عدد الحجاج حتى يوم الجمعة ٥٦٤ ألف

جدة ـ واس ـ بلغ عدد الحجاج القادمين حتى يوم الجمعة ٥٦٤ر٣٧٩ حاجا وصل منهم ١٣٣ر٦٤٤ خلال ايام الاسبوع الماضي

اضخم حشد اسلامي يتجمع في عرفات

يصدر هذا العدد من جريدة (اخبار العالم الاسلامي) في ٣٢ صفحة ، والمسلمون يتوجهون ـ بعد ايام ـ الى عرفات الله حيث يتجمع اضخم حشد اسلامي تتمثل فيه اروع صورة للتضامن الاسلامي .. ليستقبلوا بعد ذلك ايام عيد الاضحى المبارك .. وبهذه المناسبة تتوجه (اخبار العالم الاسلامي) بصادق تهانيها الى رائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز والى الامة الاسلامية في مختلف بقاع الارض سائلة الله عز وجل ان يمده بالنصر المؤزر ويعلي كلمته ويعز به انه سميع مجيب .

خطبة الجمعة

ومن دخله كان آمنا

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ١٥/١١/٩٤ هـ

الحمد لله ـ الذى يولى الجميل ـ ويتابع الاحسان ـ احمده سبحانه ـ وهو الكريم المنان ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ـ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ سيد ولد عدنان ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ـ وعلى آله وصحبه ـ

اما بعد فيا عباد الله

حق الوافدين الى هذا البلد الامين ـ هو حق قطع به رب العالمين ـ في محكم الكتاب المبين ـ اذ يقول ـ

« واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا » »

ويقول ايضا :

« ان اول بيت وضع للناس ، للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين ، فيه آيات بينات مقام ابراهيم ، ومن دخله كان امنا »

وفي اطلاق الامن في الايتين ـ دون تقييد ما يشعر بعموم الامن ـ واتساع دائرته ـ فالوافد ـ اذ تطأ

قدماه هذه الرحاب يستولي عليه شعور بالامن ـ الروحى والنفسي

والجسمي ـ فيقضي فترة اقامته في هذا البلد ـ ناعم البال ـ قرير

العين ـ وآية الأمن الروحى ـ تتمثل في المتعة الروحية ـ التي يجدها الوافد عند هذا البيت العتيق ـ في

الطواف به ـ ومشاهدته في كل لحظة ـ تعبر عن الأمن الروحى بل في كل مواكب الحج ومشاعره ـ والوقوف

على معالم الحنيفية ـ متعة للروح ليس وراءها من متعة او امن ـ اما

الأمن النفسي ـ فأصدق ما يعبر عنه الشعور الذى يستولي على الوافد

المتنسك ـ انه لا يملك نفسه ـ حين يشاهد هذا البيت المشرف ـ لاول

وهلة ـ من أن يسكب العبرات مدرارا ـ ويخشع لله اجلالا ـ ويندفع يلهج

بالثناء والدعاء اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما ـ وتكريما ومهابة واجلالا ـ وفي غمرة هذا الشعور النفسي يقنع من الدنيا ومباهجها ـ

ـ بالازار والرداء ـ يلفه على جسده ـ مهما ارتفع مقامه ـ وتألق في الملأ نجمه ـ فليس في رحاب جبار

السموات والارض لعظيم عظمه ـ وليس امام بيت الله المعظم ـ لصاحب شان ـ الا أن يستشعر رهبة المقام ـ ويحسر الرأس ذلا لرب هذا المقام ـ

فان قضى الله عليه بالموت كان الازار والرداء له كفنا ـ وكان الازار والرداء له شعارا ـ حيث يبعثه الله ملبيا ـ ولا تسل عن الجزاء الكريم ـ

من الرب العظيم ـ لمن يلقاه في ثياب الطاعة ـ انه الروح والريحان ـ ونزول فسيح الجنان ـ كما صح الحديث عن سيد الانام ـ وان مد

الله للوافد في الاجل ـ حتى اتم نسكه ـ وقضى تفثه ـ رجع الى اهله وبلده ـ موفور الحظ ـ بالاجر

والغنيمة ـ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ان هذا البيت ـ دعامة من دعائم الاسلام ـ فمن

حج البيت أو اعتمره ـ فهو على الله ـ ان مات ـ ادخله الجنة ـ وان رده بأجر وغنيمة ـ وفى ذلك

تعويض يا له من تعويض ـ عن كل ما ضحى به الوافد في هذه الفترة فترة الحج ـ من كسب مادى ـ او

تعطيل لمصلحة ـ وأما الامن الجسمي ـ فأصدق ما يعبر عنه ـ قول الله تبارك وتعالى ـ ممتنا على اهل الحرم :

« او لم يروا انا جعلنا حرما آمنا ، ويتخطف الناس من حولهم ، او لم نمكن لهم حرما آمنا ، يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا »

وان الوافد ليشعر شعورا عميقا ـ انه في حمى ملك الملوك ـ واذا كان سبحانه ـ قد أمن الطير في هذا الحمى ـ من أن يهاض جناحه ـ وامن الصيد من ان يروع ـ والشجر والشوك من ان يعضد ـ والكلأ ـ

من أن تمتد اليه الأيدى بالحصاد ـ أفلا يؤمن وافده ـ ويكرم قاصده ـ ويضفى على العاكفين بجوار هذا البيت من أهل الاخلاص في عبادته ـ

مزيدا من الطمانينة ـ وفيضا من الرخاء ـ ويقيهم شر الفتن ـ وشر الفتن « الفتنة في الدين » . فاتقوا الله عباد الله واشكروا الله على فيض نعمه ـ وفى طليعتها نعمة

الامن في بلده ـ واسالوه المزيد من فضله ـ فقد وعد بالمزيد ـ من قام بالشكر ـ وتابع الذكر ـ فقال عز من قائل :

« فاذكروني اذكركم ، واشكروا لي ولا تكفرون »

وقال تعالى :

« واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ، ولئن كفرتم ان عذابي لشديد »

نفعني الله واياكم بهدى كتابه ـ اقول قولي هذا ـ واستغفر الله العظيم لي ولكم ـ ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه ـ انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله ولى النعم ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ـ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ خير خلق الله ـ من عرب ومن عجم ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ـ وعلى اله وصحبه ـ اما بعد فيا عباد الله : مكة بلد الله الامين ـ سماه الله ام القرى ـ وجعل افئدة المسلمين تهوى اليه ـ استجابة لدعوة خليله ـ كما قص الله ذلك في كتابه فقال :

« رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة ، فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون »

فاعرفوا لهذا البلد حقه وكرسوا الجهود فيه للطاعة ـ فنعمت الطاعة في البلد الامين .

كلمة حق

المساعدات السخية التي ماتزال حكومة جلالة الملك فيصل خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي تقدمها الى مختلف المؤسسات والمراكز والجمعيات الاسلامية في العالم انما تنطلق من اساس الدعوة التي يرفع لواءها جلالته ـ حفظه الله ـ الى التضامن الاسلامي ..

فمما لاشك فيه أن هذه المراكز والمؤسسات والجمعيات الاسلامية تقوم بدور كبير في نشر وحماية العقيدة والثقافة الاسلامية وحمل رسالة الحق الى العالم .. لذا كان لابد من دعمها ومساندتها ماليا ومعنويا حتى تتمكن من الاضطلاع بتلك المسؤولية على الوجه الاكمل .

ان المؤامرات والتحديات المختلفة التي يواجهها عالمنا الاسلامي المعاصر من قبل الشيوعية والصهيونية والقوى الاستعمارية للسيطرة على مقدراته وموارده وتشويه عقيدته وتشريد ابنائه تتطلب التضامن والتعاون ، والتكافل والتآزر للدفاع عن ديننا وحماية تراثنا ومقدساتنا .. هذه المسؤولية الجسيمة هى التى تبلور الدور القيادى الذى يضطلع به جلالة الملك فيصل ابن عبد العزيز بوصفه خادما للحرمين الشريفين واماما للمسلمين وقائد مسيرتهم لتحقيق حياة افضل ..

لذا فان المعونات والمساعدات التى يقدمها جلالته بسخاء تجسيد صادق لدور المملكة العربية السعودية ومسؤولياتها تجاه الامة الاسلامية فى اطار التضامن الاسلامي .. الذى سيحقق الخير كل الخير للجميع ويساعد على تأمين حياة افضل لجميع البشر .

عبد الله الدارى

قالوا هذا الأسبوع

◆ قال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران : ان القوات المسلحة السعودية ستظل دائما وابدا باذن الله سياجا منيعا يحمي حياض العروبة ويدافع عن الاسلام فوق كل ارض وتحت كل سماء من دنيان العروبة والاسلام انطلاقا من توجيهات جلالة القائد الاعلى للجيش [illegible] العربية والاسلامية كل مخططات الاعداء التي تستهدف النيل من حريتها وكرامتها واستقلالها .

◆ قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ان المملكة العربية السعودية [illegible] على المملكة [illegible] وقال : ان المملكة لن تتخذ اي اجراء منفرد ، وانتهجنا [illegible] سياسة [illegible]

◆ قال الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر ان الوضع العسكري [illegible]

الان اقوى مما كان عند اندلاع الحرب مع اسرائيل في العام الماضى .. واضاف : ان التحركات نحو السلام في الشرق الاوسط لا تسير بسرعة لان الطريق صعب .. وقال : ان السلام سيحقق سواء بالقوة او بالوسائل السلمية .

◆ قال السيد خالد الحسن وهو مسؤول كبير في حركة المقاومة الفلسطينية : ان قرارا بتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة يحتاج الى مزيد من الدراسة .

◆ قال السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام الاردني .. ان الوحدة العريقة ووحدة الدم والمصير بين الشعبين الاردني والفلسطيني هي حقيقة ثابتة لاتزيدها الاحداث الا قوة ورسوخا .. وقال ان قيام السلطة الفلسطينية وتجسيد الذاتية الفلسطينية لاتعني بل يجب الا تعني عند احد من الناس في الاردن وخارجه انها اخلال بهذه الوحدة العريقة .

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

سمو الأمير سلطان : التهديدات المستمرة بحظر النفط تضر بالعرب وتعمل لصالح إسرائيل وتدعيم حججها

القاهره - نشرت صحيفة « الاهرام » في مقالها الافتتاحي بعض فقرات من حديث ادلى به صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وجاء فيه قول سموه : « يجب ان نعمل بحيث لا يصبح البترول على مر الايام عاملا يفقدنا صداقة الشعوب الاخرى » .

واشارت الصحيفة المصرية الى ان سمو الامير سلطان اضاف قائلا « ان تهديدات العرب المستمرة بوقف بيع بترولهم للدول الغربية من شأنها الاضرار بالعرب والعمل في صالح اسرائيل باعطائها فرصة لتدعم حججها » .

وقال سموه « يجب على العرب ان يكفوا عن هذه اللهجة في الحديث لان ذلك سيفقدنا فهم ومساندة العالم لنا » .

واضاف في ختام حديثه قائلا « ويتعين علينا الا نلجا لسلاح البترول الا في حالة وجود مبرر لذلك يقتصر على اولئك الذين يساعدون المعتدى علينا » .

وقالت صحيفة (الاهرام) في ختام مقالها « انه يتعين على العرب استخدام كل ما لديهم من امكانات بذكاء وتمييز دون حساسية مبالغ فيها » .

«الامير سلطان»

في الأفق السياسي

● الزيادة التي اعلنتها شركات البواخر الاوروبية قبل ايام والتي وصلت نسبتها الى ٣٠٪ .. والمتجهة الى ميناء جدة فقط .. هذه الزيادة لابد وان تقابلها اجراءات حازمة ..

فقد جاء في الخبر ان اتحاد شركات البواخر الاوروبيه ، والذي يتخذ من هونغ[illegible] مكانا له قد اعلن رفع نسبة اجور النقل الى ٣٠٪ ابتداء من أخر شهر ديسمبر ، وهي الزيادة هي ٢٥٪ . غير انه الاتحاد خلال ايام حيث قد اعلن في ٤ ديسمبر ان نسبة الزيادة هي ٢٥٪ ، غير ان بعد ايام اعلن رفعها الى ٣٠٪ .. وحدد ميناء جدة الاسلامي فقط الذي تنطبق عليه هذه الزيادة الاخيرة .

ان المعروف ان قناة السويس قد تم اعدادها تقريبا للملاحة الدولية وانها بعد اشهر من الان ستعود البواخر لتعبر قناة السويس .

وهذا يعني اختصارا كبيرا في طرق الملاحة حيث كانت البواخر تسلك طريق راس الرجاء الصالح .. اما بعد فتح قناة السويس فقد اختصرت المسافة الى النصف .. وبالتالي سوف تنخفض اجور الشحن .. بعد حسم الرسوم التي ستتقاضاها هيئة قناة السويس على عبور السفن للقناة .. لذا سارعت شركات النقل الاوروبية الى رفع اجور الشحن بهذه النسبة الكبيرة ، حتى لو تم التخفيض .فانها ستضمن ارباحا هائلة لا تقل عما تتقاضاه حاليا .. اذ تشكل نسبة الزيادة دخلا كبيرا لهذه الشركات .

اما تخصيص ميناء جدة فقط لهذه الزيادة فذلك لانه الميناء الوحيد على البحر الاحمر الذي يستوعب حركة التجارة البحرية نظرا لان الشعب السعودي يعتبر من اكبر الشعوب [illegible] المستهلكة للمواد والبضائع الاوروبية والامريكية .

اننا - اذ ارادت شركات النقل الاوروبي ان تحافظ على ارتفاع اجور الشحن ومستوى ابقائه حتى بعد فتح قناة السويس للملاحة البحرية الدولية .. نأمل تنبيه الى هذه التصرفات وتقاومها بكل الطرق [illegible] .. [illegible]

المحرر

دعوة البريطانيين لوقف المساعدات عن اسرائيل

لندن - نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية يوم الجمعة الماضى صفحة اعلانية دفعت ثمنها هيئة تعرف باسم « لجنة العدل في الشرق الاوسط » دعت فيها البريطانيين لمعارضة المساعدات التي تقدمها الطائفة اليهودية البريطانية لاسرائيل نظرا لحاجة بريطانيا نفسها المتزايده لهذه المساعده » .

المملكة ترفض التعامل بالاسترليني مع ارامكو

لندن - اكد متحدث باسم شركة « اكسون » للبترول في لندن ان المملكة العربية السعودية قد ابلغت شركة « ارامكو » بصفة رسمية انها لن تقبل التعامل بالجنيه الاسترليني بعد الان في تسوية حسابشحناتها من البترول وهذه الشركة هي احدى الشركات الامريكية الاربع التي تتكون منها شركة « ارامكو » ..

اسعار النفط تخفض ٤٠ سنتا

بيروت .. نفى معالي وزير البترول والثروة المعدنية الشيخ احمد زكي يماني ان تكون منظمة اوبك قد رفعت اسعار النفط فى مؤتمر المنظمة الاخير فى فيينا ..

واضاف الشيخ اليماني فى تصريح صحافى فى فيينا ان الانباء التى تحدثت عن زيادة فى الاسعار اما سوء فهم او رغبة فى ايجاد جو عدوانى ..

وقال الشيخ اليماني ان السعر الجديد للبرميل النفط هو ١٠٫١٢ دولار يتعلق فقط بنسبة ٤٠٪ من زيت المشاركة للشركات والزيت الذى تشتريه الشركات من نسبة الـ ٦٠٪ التى تملكها الحكومات .. واكد ان السعر بالنسبة للاخرين من المستهلكين المستقلين انخفض بمقدار ٤٠ سنتا للبرميل ..

معهد اسلامي لفتيات الجزائر

بجاية - افتتح السيد مولود قاسم وزير التعليم الاهلي والشئون الدينية الجزائرى بعد ظهر امس المعهد الاسلامي للفتيات بالقرب من مدينة بجاية .. وقد اشاد والي مدينة بجاية بالدور الذى يجب أن يلعبه هذا المعهد فى تقدم المراة الجزائرية .. سيساهم بدون شك فى تنمية التراث

وقال السيد مولود قاسم ان (هذا الثقافى لانه معهد رائد) ..

ويستطيع هذا المعهد استيعاب ٨٠٠ طالبة وبه ١٢ قاعة للمحاضرات وعدد من المعامل وقاعة استماع ..

اليمن تنضم الى بنك التنمية الاسلامى

صنعاء - وافق مجلس الوزراء اليمني على انضمام الجمهورية العربية اليمنية الى بنك التنمية الاسلامي .

وكان التوقيع على اتفاقية انشاء هذا البنك قد تم يوم ١٢ اغسطس الماضي وذلك في ختام اجتماعات وزراء مالية الدول الاسلامية التي عقدت في جدة ووقع الاتفاقية وزراء مالية ٢٦ دولة اسلامية ..

مصر تدعو العدو الأسرائيلي الى تطبيق قرار تقسيم فلسطين الصادر عام ١٩٤٧ م

القاهرة - قال السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ان السلام في الشرق الاوسط يعتمد بين امور اخرى على التزام اسرائيل بعدم زيادة عدد سكانها من المهاجرين اليها طوال الخمسين عاما القادمة وان تقبل قرار تقسيم فلسطين الصادر عام ١٩٤٧ .

ويقول المراقبون ان تصريح السيد فهمي الذي وضع فيه شروطا جديدة للسلام في المنطقه يعكس استياء مصريا من جهود السلام الاميركيه الاخيرة .

وقد جاء تصريح وزير الخارجية المصرى تعليقا على حديث تلفزيوني لرئيس وزراء العدو اعلن فيه ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينيه .

واضاف يقول ان السلام الدائم لا يمكن ان يتحقق الا اذا نفضت اسرائيل عن نفسها ثوب الغطرسة ومحاولة اللعب بمقدرات الدول والشعوب واستقلالها .

وبعد ان اشار وزير الخارجية المصريه الى ان اسرائيل لا مفر امامها ان اجلا او عاجلا من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينيه ممثلا للشعب الفلسطيني قال ان هناك عددا من الشروط الجديده وهي :

- ان تدفع اسرائيل تعويضات لما لحق بمصر وسوريا من اضرار خلال الحروب الاسرائيلية - العربيه - ويشمل ذلك ايضا التعويض عن اضرار حرب ٦٧ ، وكذلك عن الاضرار التي اصيبت بها مدينة السويس والقنيطره .

- ان تدفع اسرائيل لمصر تعويضات عما استغلته من مواد اوليه وبترول طوال الاعوام التسعه التي احتلت خلالها سيناء .

- وان تتعهد اسرائيل بعدم زيادة سكانها من المهاجرين اليها طوال الخمسين عاما القادمة . وان يتحدد عدد السكان اليهود في فلسطين على المستوى الحالي .

وعلق الوزير المصرى على حديث اسحاق رابين « ان اسحاق رابين اثبت دائما انه غير قادر على تفهم حقائق الموقف في الشرق الاوسط » .

اعضاء المجلس التاسيسي - بقية

مولاي :

ان رابطة العالم الإسلامي الممثلة في مجلسها الذي يتشرف رئيسه واعضاؤه اليوم بهذا اللقاء الكريم لتعترف بالفضل لله سبحانه وتعالى ثم لشخصكم الكريم وتقر بانه لولا الله سبحانه وتعالى ثم هذه الرعاية الكريمة والدعم المتواصل منكم لما استطاعت ان تخطو خطوة واحدة في هذا السبيل .

مولاي الملك المعظم :

ان العالم الإسلامي اليوم اصبح كله مدينا لجلالتكم الكريم بما تقدمونه من مساعدات ضخمة ومتعددة انتشرت في اقطار العالم الاسلامي كله وقد اطلع المجلس على تفاصيل هذه المساعدات [illegible] موضع تقدير واعجاب [illegible] العامر بالايمان والحب لله ولرسوله وللمؤمنين .

ان المساعدات الكبيرة التي تفضلتم بها على مشاريع اسلامية متعددة في مختلف بلدان العالم في يوغسلافيا وروسيا وجنيف ولندن واسبانيا وامريكا وافريقيا وفي بلدان اسلامية كثيرة جديرة بان يسجلها التاريخ في صحائف اعمالكم الصالحة باحرف من نور وان سياستكم الحكيمة تجاه القضايا الاسلامية كلها لما يرفع الراس اعتزازا وافتخارا بهذه الاعمال المجيدة التي تحققت على يدكم حفظكم الله وابقاكم واعز بكم الإسلام والمسلمين .

مولاي الملك المعظم :

ان [illegible] اطراف العالم الاسلامي ، اصبحت اليوم بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل قيادتكم الرشيدة وادارتكم الحكيمة مصدرا لهذا العطاء السخي الذي انتشر في اقطار العالم كله هذا الى جانب مواقفكم الحازمة الرائعة وصمودكم القوي الصائب في صالح قضية المسلمين الاولى قضية فلسطين والقدس الشريف تلك المواقف التي هزت العالم باسره وجعلته يعترف بحق العرب والمسلمين ويقر بما لمقامكم الكريم وسياستكم الرائدة من تاثير على مجرى السياسه الدوليه العالمية .

فاخذت وفود العالم تتقاطر من كل صوب نحو بلادكم الكريمة تلتمس الود والصداقة مع حكومتكم الرشيدة وما هذا الا بفضل الله سبحانه وتعالى عليكم اذ وهبكم الحكمة والدراية والراي الامثل والتوفيق الكامل [illegible] اعمالكم كلها محل اعجاب وتقدير العالم كله . فشكرا لله تعالى على ذلك ونسأله جلت قدرته ان يديم عليكم التوفيق وان يمد في عمركم السعيد لصالح الاسلام والمسلمين وان لا يحرم هذه الرابطة من المزيد من فضلكم ورعايتكم حتى تصل الى المرتبة اللائقة بها كمؤسسة اسلامية كبرى ترجع اليها الشعوب الاسلامية في امور الدعوة ونشر تعاليم هذا الدين الحنيف واعلاء كلمة الحق .

كما نرجوه سبحانه وتعالى ان يعيد القدس الى حظيرة الإسلام ، والمسلمين جميعا قد اتحدت كلمتهم واجتمعت صفوفهم تحت راية القرآن الكريم والسنة النبويه المطهرة انه ولي ذلك والقادر عليه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الى حجاج بيت الله الحرام

وزوار مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم

بقلم : سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

تقوى الله في جميع الأحوال

المحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها

واوصي الحجاج ان يحذروا محارم الله من الرفث والفسوق

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه

اما بعد : فالى حجاج بيت الله الحرام اقدم هذه الوصايا عملا بقول الله سبحانه (وتعاونوا على البر والتقوى) وقول النبى صلى الله عليه وسلم (الدين النصيحة) قيل لمن يا رسول الله قال (لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) ..

الوصية الاولى

- تقوى الله تعالى في جميع الاحوال والتقوى هى جماع الخير وهى وصية الله سبحانه ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة) وقال سبحانه (ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله) وكان النبى صلى الله عليه وسلم يوصى فى خطبه كثيرا بتقوى الله وحقيقة التقوى اداء ما افترض الله على العبد وترك ما حرم الله عليه من اخلاص لله ومحبة له ورغبة فى ثوابه وحذر من عقابه على الوجه الذى شرعه الله لعباده على لسان رسوله ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وهو احد علماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم تقوى الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر) وقال امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله (ليست تقوى الله بصيام النهار ولا قيام الليل والتخليط فيما بين ذلك ولكن تقوى الله أداء ما افترض الله وترك ما حرم الله فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير الى خير)

وقال طلق بن حبيب التابعى الجليل رحمه الله (تقوى الله سبحانه هي أن تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله) وهذا كلام جيد ومعناه ان الواجب على المسلم ان يتفقه فى دين الله ، وان يتعلم ما لا يسعه جهله حتى يعمل بطاعة الله على بصيرة ويدع محارم الله على بصيرة ، وهذا هو تحقيق العمل بشهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان الشهادة الاولى تقتضى الايمان بالله وحده وتخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه واخلاص جميع الاعمال لوجهه الكريم رجاء رحمته وخشية عقابه ..

والشهادة الثانيه

تقتضى الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله الى جميع الجن والانس وتصديق اخباره واتباع شريعته والحذر مما خالفهما وهاتان الشهادتان هما اصل الدين واساس الملة . كما قال الله تعالى (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم) وقال سبحانه (والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم) ..

وقال عز وجل (قل يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون) والايات فى هذا المعنى كثيرة .

الثانيـة :

اوصى جميع الحجاج والزوار وكل مسلم يطلع على هذه الكلمة بالمحافظة على الصلوات الخمس فى اوقاتها والعناية بها وتعظيم شانها والطمأنينة فيها ، لانها الركن الاعظم بعد الشهادتين ولانها عمود الاسلام ولانها اول شىء يحاسب عنه المسلم من عمله يوم القيامة ولان من تركها فقد كفر ، قال الله سبحانه وتعالى (واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) وقال عز وجل (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) وقال جل شانه (قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون) الى ان قال سبحانه (والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) وقال النبى صلى الله عليه وسلم (بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة) اخرجه مسلم فى صحيحه وقال ايضا عليه الصلاة والسلام (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر) خرجه احمد واهل السنن باسناد صحيح وخرج الامام احمد باسناد حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال (من حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابى بن خلف) ..

● قال بعض اهل العلم فى شرح هذا الحديث ، وانما يحشر من ضيع الصلاة مع هؤلاء الكفرة لانه اما ان يضيعها تشاغلا باعمال الوزارة والوظيفة . فيكون شبيها بهامان وزير فرعون واما ان يضيعها تشاغلا بالشهوات وحب المال والتكبر على الفقراء فيكون شبيها بقارون الذى خسف الله به وبداره الارض ، واما ان يضيعها تشاغلا بالتجارة والمعاملات الدنيوية فيكون شبيها بابى بن خلف تاجر كفار مكة ، فنسأل الله العافية من مشابهة أعدائه ..

ومن اهم اركان الصلاة التى يجب على المسلم رعايتها والعناية بها الطمانينة فى ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها وكثير من الناس يصلى صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها . ولا شك ان الطمانينة من اهم أركان الصلاة فمن لم يطمئن فى صلاته فهى باطلة ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ركع استوى فى ركوعه وامكن يديه من ركبتيه وهصر ظهره وجعل راسه حياله ، ولم يرفع راسه حتى يعود كل فقار الى مكانه ، واذا رفع راسه من الركوع اعتدل حتى يرجع كل فقار الى مكانه

واذا سجد اطمان فى سجوده حتى يرجع كل فقار الى مكانه واذا جلس بين السجدتين اعتدل حتى يرجع كل فقار الى مكانه ، ولما راى صلى الله عليه وسلم بعض الناس لا يطمئن فى صلاته امره بالاعادة ، وقال له اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها أخرجه الشيخان فى الصحيحين ..

فهذا الحديث الصحيح يدل على أن الواجب على المسلم ان يعظم هذه الصلاة ويعتنى بها ويطمئن فيها حتى يؤديها على الوجه الذى شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وينبغى ان تكون الصلاة للمؤمن راحة قلب ونعيم روح وقرة عين كما قال النبى صلى الله عليه وسلم (وجعلت قرة عينى فى الصلاة) ومن اهم واجبات الصلاة فى حق الرجال اداؤها فى الجماعة لان ذلك من اعظم شعائر الاسلام وقد امر الله به بذلك ورسوله كما قال عز وجل (واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) وقال سبحانه فى صلاة الخوف (واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم) الاية .

فاوجب الله سبحانه على المسلمين أداء الصلاة فى الجماعة فى حال الخوف ، فيكون وجوبها عليهم فى حال الامن اشد واكد ، وتدل الاية المذكورة على وجوب الاعداد للعدو والحذر من مكائده كما قال سبحانه (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) الاية . فالاسلام دين العزة والكرامة والقوة والحذر والجهاد الصادق كما انه دين الرحمة والاحسان والاخلاق الكريمة والصفات الحميدة ولما جمع سلفنا الصالح بين هذه الامور مكن الله لهم فى الارض ورفع شانهم وملكهم رقاب اعدائهم وجعل لهم السيادة والقيادة فلما غير من بعدهم غير عليهم كما قال عز وجل (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (لقد هممت أن آمر رجلا فيصلى بالناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار) وقال عليه الصلاة والسلام (من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر) وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا اعمى قال يا رسول الله انه ليس لى قائد يلازمنى الى المسجد فهل لى من رخصة ان اصلى فى بيتى قال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب أخرجه مسلم فى صحيحه ..

اما النساء فصلاتهن فى بيوتهن خير لهن كما جاءت بذلك الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذاك الا لانهن عورة وفتنة ولكن لا يمنعن من المساجد اذا طلبن ذلك لقول النبى صلى الله عليه وسلم (لا تمنعوا اماء الله مساجد الله) وقد دلت الايات والاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه يجب عليهن التستر والتحجب من الرجال وترك اظهار الزينة والحذر من التعطر حين خروجهن لان ذلك يسبب الفتنة بهن ولهذا قال النبى صلى الله عليه وسلم (لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات ومعنى تفلات أى لا رائحة لهن) تفتن الناس وقال صلى الله عليه وسلم (ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء) وقالت عائشة رضى الله عنها لو علم النبى صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء اليوم لمنعهن الخروج ، فالواجب على النساء ان يتقين الله وان يحذرن اسباب الفتنة من الزينة والطيب وابراز بعض المحاسن كالوجه واليدين والقدمين حين اجتماعهن بالرجال وخروجهن الى الاسواق ..

وهكذا فى وقت الطواف والسعى واشد من ذلك واعظم فى المنكر كشفهن الرؤوس ولبس الثياب القصيرة التى تقصر عن الذراع والساق لان ذلك من اعظم أسباب الفتنة بهن ولهذا قال عز وجل (وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج

البقية ص - ٢٦

الفيصل يعزى الرئيس الجزائرى بوفاة وزير الداخلية

جدة ـ بعث جلالة الملك فيصل برقية تعزية الى الرئيس الجزائري هواري بومدين بوفاة معالي الوزير السيد احمد مدغري عضو مجلس الثورة ووزير الداخلية .



× × وضع معالي الامين العام للرابطة ، في تقريره المقدم الى المجلس التاسيسي للرابطة ، انجازات المسيرة ، المباركة التي قطعتها الرابطة في سنتها الماضية ، عبر دروب العمل الاسلامي وآفاقه الممتدة في واقع المسلمين وآمالهم المتطلعة .

× × ولا شك ان الوقفة الصادقة مع التقرير ، سوف تكشف لنا بجلاء عظيم الدور الذي ادته الرابطة عبر عام كامل في سبيل مواكبة تطلعات المسلمين وأمانيهم في كل ارض يعيشون عليها ، وفي كل مجتمع يقيمون فيه .

× × ولعل ابرز الجوانب المشرقة التي تضمنها التقرير ذلك النشاط الواسع الذي قامت به الرابطة على المستوى الدولي ، من خلال الاشتراك والمساهمة في المؤتمرات واللقاءات والندوات الدولية ، كانت الرابطة فيها كلها تجسيدا للشعوب الاسلامية ، وتعبيرا عن موقف المسلمين وآرائهم .. ولقد كان دخول الرابطة ساحة الهيئة الدولية كسبا عظيما للدعوة الاسلامية ، لما تمثله هذه الخطوة من انفتاح كبير على ميادين وآفاق دولية ، سوف تتمكن فيها الرابطة من اعلان الموقف الاسلامي الصريح .. المنبثق من مبادىء الشريعة الاسلامية الخالدة .

× × ومن جانب آخر ، فقد افرد التقرير مساحة واسعة لقضايا الاقليات الاسلامية في العالم ، وما توفر لدى الامانة العامة للرابطة من حقائق ومعلومات بشان تلك الاقليات من خلال متابعة الرابطة لاوضاعها ، واهتمامها بالتعرف على مشاكلها واحتياجاتها .

× × والامل في الله كبير ، في ان يتوصل اعضاء المجلس التاسيسي للرابطة في دورة المجلس الحالية ، الى توصيات وقرارات ايجابية تكون امتدادا لما تميز عليه الرابطة اليوم من عطاء مخلص غير محدود لكل ما فيه رفعة الاسلام وخير المسلمين .. والمجلس ، من استلهامه للمعاني الروحية لهذا اللقاء الخير في هذا الشهر الحرام بمكة المكرمة ، ما يدفعه الى التأمل الصادق في قضايا المسلمين ، ومنهاج العمل النبيل والوسيلة ازاء تلك القضايا على الواقع .

محمد عبد الكريم عطاء

برقية شكر جوابية من الفيصل لأعضاء المجلس التأسيسي

دعم جلالته للرابطة مكنها من أداء رسالتها على الوجه الأكمل

تلقى المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي الذي يعقد اجتماعاته هذه الايام بمكة المكرمة برقية من جلالة الملك فيصل المعظم هذا نصها :

فضيلة رئيس المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز مكة .

تشكركم وكافة أعضاء المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي على مشاعركم الطيبة ونحمد الله الذي وفقنا لاداء واجبنا متمنين لكم كل توفيق ونجاح .

التوقيع ـ فيصل

وكان المجلس قد رفع برقية الى مقام جلالته بمناسبة افتتاح دورته السادسة عشرة اشاد فيها بالدعم المالي والمعنوي المتواصل الذي مكن الرابطة من الاستمرار في أداء رسالتها لابلاغ كلمة الله ، هذا الدعم الذي لم يكن بمقدور الرابطة أن تؤدي مهمتها على الوجه الاكمل بدونه .

ممثل الرابطة في مؤتمر مناهضة الشيوعية

عاد من سايجون سعادة الاستاذ الكبير أحمد عبد الغفور عطار بعد ان حضر المؤتمر العشرين لرابطة الشعوب الاسيوية المناهضة للشيوعية الذي عقد في سايجون ممثلا عن رابطة العالم الاسلامي .

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية . اخبارية . اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله أحمد الداري
الاشتراكات الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الرسمية
المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي :
رابطة العالم الاسلامي . مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)

الأمين العام يبحث مع الحجيلان شؤون المسلمين في غينيا

مكة المكرمة ـ اجتمع سعادة الشيخ سليمان الحجيلان سفير جلالته في غينيا بمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح قزاز وتباحث مع معاليه في شئون الدعوة الاسلامية في غينيا .

معالى الشيخ القزاز وسعادة السفير الغينى يتحدثان الى اذاعة غينيا

مكة المكرمة ـ اجرى مندوب اذاعة غينيا مقابلة مع معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وسعادة السفير الغيني لدى المملكة تحدثا فيها عن كثير من القضايا الاسلامية وقد اكد معالي الشيخ القزاز بان محاربة اسرائيل واجب على كل المسلمين وان المقدسات الاسلامية في فلسطين والقدس ليست خاصة بالعرب بل هي لعامة المسلمين .. وقال : يجب أن نتوجه الى الله ضارعين بان ينصر الاسلام والمسلمين وان يوفق زعماءنا لما فيه الخير ، واشاد سعادة السفير في المقابلة بالدور الطليعي الذي يقوم به جلالة الملك فيصل في سبيل خدمة القضايا الاسلامية والجهود التي تبذلها الرابطة لنفس الغرض ، ومن جهة اخرى تحدث سعادة السفير عن موقف غينيا الذي اعلنه فخامة الرئيس احمد سيكوتوري فيما يتعلق بالمقدسات الاسلامية وحق شعب فلسطين لان غينيا تؤمن بالمبادىء الخيرة وشعبها عريق في الاسلام .

واشاد سعادة السفير في حديث لوكالة الانباء السعودية باثار دعوة التضامن الاسلامي على العلاقات بين الدول الاسلامية ومنها العلاقات الاخوية بين المملكة وغينيا

وقال : ان التضامن الاسلامي الذي رفع لواءه جلالة الملك المفدى في العالم الاسلامي اجمع هو من اسس السياسة الخارجية لغينيا المسلمة التي سعدت بلقاء جلالته بشعب غينيا وبفخامة اخيه الرئيس احمد سيكوتوري وان عرى الاخوة التي تربط جلالته بفخامة اخيه الرئيس الغيني هي الرابطة الحقيقية التي امر الله بها سبحانه وتعالى وان العلاقات السياسية .. والعلاقات الاقتصادية قوية بين البلدين والفضل في ذلك يعود الى الله تعالى ثم الى وحرص فخامة الرئيس احمد سيكوتوري على تطوير هذه العلاقات الطيبة .

اوضاع مسلمي موريشيس

وصل الى مكة المكرمة السيد محمد حسن دهل رئيس دائرة الشئون الاسلامية في جزيرة موريشيس لتادية فريضة الحج وسيقابل سيادته المسئولين في رابطة العالم الاسلامي لبحث تنسيق التعاون بين دائرة الشئون الاسلامية ومعهد رابطة العالم الاسلامي في موريشيس وكذلك بحث اوضاع المسلمين في الجزيرة (...) مسلم ... الجريدة ... المقبل .



عاد من القاهرة سعادة الاستاذ محمد عثماني مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في جدة بعد ان امضى اجازته السنوية في ربوعها .

الموسم الثقافى الدينى للرابطة





مكة ـ اختتم فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف القسم الاول من محاضرات الموسم الديني الثقافي الذي تحييه الرابطة في مثل هذه الايام من كل عام .. وذلك بمحاضرة قيمة القاها فضيلته مساء السبت اول امس بعنوان وجوب الجهاد لعزة الاسلام ومجده

.. وكان موسم المحاضرات في الرابطة قد بدأ يوم الاربعاء ٢٠ ذي القعدة على النحو التالي ..

× فضيلة السيد الدكتور محمد علوى مالكي .. عن مزايا الشريعة الاسلامية .

× معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم ، عن مستقبل الاستثمارات العربية والعالم الاسلامي .

× فضيلة الدكتور محمد محمد ابو شهبة .. عن فضل الشريعة الاسلامية ..

× الاستاذ انور الجندي .. عن الخنجر الذى طعن المسلمين ..

اما المحاضرة التي ستلقى خلال الفترة الثانية بعد الحج فهي :

× (الاقليات الاسلامية في قارات الدنيا الخمس) للشيخ محمد المنتصر الكتاني السبت ١٤ـ١٢ .

× (الدين الاسلامي دين الانسانية) للشيخ عبد الله بسام ، الاثنين ١٦ـ١٢ .

× (تآمر الاعداء على لغة القرآن) للاستاذ احمد محمد جمال ، الاربعاء ١٨ـ١٢ .

× (الحقيقة بين العلم والدين) للشيخ عبد الرحمن ... السبت ٢١ـ١٢ .

× (آيات الله ومعجزاته الكونية) للشيخ ... الاثنين ٢٣ـ١٢ .

× (العدالة في ...) للشيخ عبد العزيز ... الاربعاء ٢٥ـ١٢ .



السيد محمد علوي مالكي



احمد صلاح جمجوم

الاستاذ أحمد محمد جمال يحاضر فى التربية القرانية

مكة ـ افتتح الاستاذ احمد محمد جمال مساء السبت الموسم الثقافي بوزارة الحج والاوقاف بمحاضرة قيمة بعنوان « التربية القرانية » وذلك بتفضل المسئولين ... في الدور التالي بالمسجد الحرام .

صورة و تعليق

تلقي معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز رسالة من الامين العام لنادى مدرسه الفلاح في مروني عاصمة جزائر القمر يفيد فيها بأن طلبة المدرسة اسسوا هذا النادى الذى تقوم اهدافه على نشر الثقافة الاسلامية بين افراد الشباب وحمايتهم من اخطار الانحراف والانحلال تحت تأثير المبادىء الهدامة .

وان هذا النادى يشرف عليه مدير المدرسة فضيلة الاستاذ هادى بن احمد عبد الله الهدار . وفي الصورة مجموعة من طلبة المدرسة

شاه ايران يؤكد رفض تغيير معالم القدس

جلالته يقول : الحرب القادمة سنخوضها جميعاً

بيروت ـ أدلى جلالة شاه ايران بحديث الى مجلة الحوادث اللبنانية استبعد فيه احتمال قيام الولايات المتحدة بتدخل عسكرى في المنطقة وقال ان ذلك صعب ان لم يكن مستحيلا .

وقال عن موقف ايران في حالة عودة التوتر الى المنطقة انه نفس الموقف الذي اتخذناه دائما موقف الود من أصدقائنا العرب .

وقال الشاه : ان سياسة ايران كانت ابدا مؤيدة لحقوق العرب المشروعة ، وقد انعكس موقفنا من القرارات التي اتخذتها مؤتمرات القمة العربية فالقرار الذي اعتبر منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني كان قرارا

« شاه ايران »

طبيعيا ومنطقيا ، وكانت ايران من الدول التي صوتت الى جانب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مناقشة قضية فلسطين في الجمعية العامة .

وتحدث الشاه عن القدس فقال : لن نقبل ابدا بتغيير هوية القدس .

واردف يقول : ليس هناك الا طريق من اثنتين اما ان تقبل اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة عن طريق مؤتمر جنيف او عن اى طريق اخر ، وليس هنا الا الحرب ، وستكون حربنا هذه المرة .

وسئل الشاه ان كان يعتقد ان في امكان الدول العربيه المنتجة للنفط أن تفرض حظرا على تصدير النفط في حالة اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط

فاجاب بقوله الامكانية متوفرة ولكن هل هي في صالح العرب هذه قضية يجب أن تدرس بعناية فائقة .

ملك ماليزيا يدعو لتضامن اسلامى اوسع

روالبندى ـ دعا جلالة ملك ماليزيا تنكو عبد الحليم معظم شاه العالم الاسلامى للعمل من اجل تضامن اسلامى اوسع وتعاون بين الدول الاسلامية . .

وقد جاءت دعوة العاهل الماليزى فى حديث له قبيل مغادرته باكستان فى ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام . .

وقال العاهل الماليزى انه من مصلحة العالم الاسلامى تبادل الوفود على مختلف المستويات اذ ان هذا لا يطور الاخوة والتضامن الاسلامى فحسب بل يخدم فرص التعاون المثمر من اجل المنفعة المتبادلة ..

رياض يجرى اتصالات لعقد مؤتمر وزراء الخارجية لدول المواجهة

القاهره ـ اجرى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية سلسلة من الاتصالات تمهيدا لعقد المؤتمر الرباعى بين دول المواجهة ـ مصر ـ سوريا ـ الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ..

وقد اجتمع مع السيد عز الدين تعيسة سفير سوريا فى القاهرة والسيد فواز ابو الغنم سفير الاردن لهذا الغرض . وقالت مصادر الجامعة ان السيد رياض يواصل ايضا اتصالاته بالمسؤولين المصريين ..

والمتوقع ان يعقد هذا المؤتمر فى اوائل العام القادم على مستوى وزراء الخارجية ..

ممثل فلسطين فى الامم المتحدة

دمشق علم من مصدر فلسطيني في دمشق ان منظمة التحرير الفلسطينية قد رشحت السيد فؤاد ياسين ممثلا لها في الامم المتحدة وفي المنظمات الدولية الاخرى .

جلالة الفيصل : بقية

منذ حوالي ثمانية عشر شهرا .

وقد تبرعت بلدية روما بارض تبلغ مساحتها ثلاثين الف متر مربع في احدى المناطق الخضراء النادرة والمتميزة في الحي الشمالي من روما في مكان لا يبعد كثيرا عن مقر السفارة المصرية في ايطاليا ..

ويبحث المركز الاسلامي في ايطاليا الذي يقوم بمهمة تنسيق المبادرات منذ فترة عدة مشروعات .. وتفيد التقديرات التي اعلنها الخبراء مؤخرا بان المسجد قد يتكلف حوالي عشرين مليون دولار .. ومن المتوقع ان تستغرق عملية البناء ثماني سنوات كما ستتطلب اشتراك المهندسين والمتخصصين الذين ستتم الاستعانة بهم من كافة ارجاء العالم الاسلامي .. وسيكون بناء المسجد على الطراز الاسباني وتقام فيه سبع مآذن بعدد هضاب روما ، وتجدر الاشارة الى ان ما يزيد عن مائة وخمسين الف مسلم يعيشون في ايطاليا منهم اربعة الاف في روما ، وقد وافق الفاتيكان على بناء المسجد وتبادل الرسائل مع المراكز الاسلامية الكبيرة .

مذكرة الى الاردن من المؤتمر الاسلامى

عمان ـ تلقت الحكومة الاردنية مذكرة من الامانة العامة للمؤتمر الاسلامى تطلب فيها دراسة اقتراح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى كوالالمبور المتعلق بانشاء المؤسسة الاسلامية للعلوم نظرا للحاجة الماسة للنهوض بالابحاث والدراسات

وستكون هذه المؤسسة على غرار مؤسسة (فورد) المعروفة .

١٦ بليون دينار اسلامى من ماليزيا لبنك التنمية

تعهدت ماليزيا بمد بنك التنمية الاسلامى بمبلغ ١٦ مليون دينار اسلامى .. ويبلغ راسمال البنك الفى مليون دينار اسلامى . والراسمال المدفوع يبلغ الف مليون دينار في حين بلغ مجموع ما تعهدت الدول الاسلامية بتقديمه ٥٥٥ مليون دينار اسلامى . وتبلغ قيمة الدينار الاسلامي ١،١٨ من الدولار الامريكى .

منظمة « أوبك » ترحب بعقد مؤتمر أوروبي ثلاثي لبحث الطاقة

« ديستان » يعلن اتفاق زعماء دول السوق الأوربية

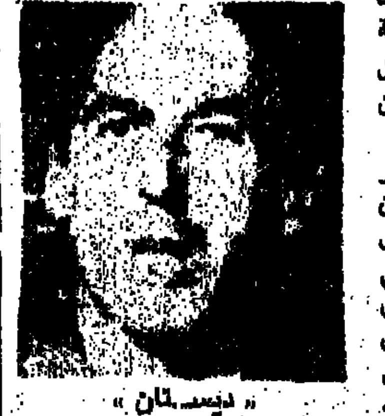
باريس ـ اعلن الرئيس الفرنسي فاليرى جيسكار ديستان ان زعماء السوق الاوروبية المشتركة قد توصلوا الى اتفاق كامل بشان كل المواضيع التي واجهتهم خلال مؤتمر قمة استغرق يومين

وقال الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي ان رؤساء الحكومات في السوق توصلوا الى اتفاقات بشان المشاكل الرئيسيه الخاصه بالسوق التي تضم تسع دول .

واشار الى ان هذه المشاكل تتضمن طلب بريطانيا دفع اقل مما تدفع الان نحو تغطية نفقات السوق ـ ومشاكل الطاقة وانشاء صندوق اقليمي للتنمية واتخاذ اجراءات مشتركة لمكافحة التضخم والبطالة .

واتفق الزعماء فيما يتعلق بحصة بريطانيا من ميزانية السوق وهي اصعب مشكلة واجهها مؤتمر القمة على ان يعد المسؤولون في السوق طريقة لتصحيح الوضع بحيث لا تتحمل اية دولة قسطا غير عادل من النفقات .

وفي فيينا قالت مصادر دبلوماسيه ان من المحتمل ان تؤيد منظمة اوبك دعوة الرئيس الفرنسي لعقد المؤتمر الثلاثي الذى ايده مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبيه المشتركة والذى ينص على عقد مؤتمر للدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له والدول النامية . واشارت المصادر الى انه يبدو ان المشروع الفرنسي ينسجم مع سياسة منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » التي دعت الى اجراء مشاورات مع الدول المستهلكة للنفط .



« ديستان »



الوفد الاسلامى الاسبانى الذى زار الاردن بين عدد من كبار المسؤولين ..

وفد إسلامى أسبانى يزور عدداً من العواصم العربية
الوفد يبحث وضع القدس وبعض القضايا الاسلامية

عمان : اشاد الوفد الاسلامى الاسبانى الذى زار الاردن ضمن جولة تعدد من الاقطار العربية الشقيقة بقيادة جلالة الملك حسين وموقفه المشرف من كافة القضايا الاسلامية ودعمها .

وكان الدكتور صدقى السعدى رئيس الوفد يتحدث مع طلبة الجامعة الاردنية بحضور كبار الهيئة التدريسية فيها عن الاثار الاسلامية والحضارة العربية فى اسبانيا .

واستعرض الدكتور السعدى معالم الاندلس والمسائل العلمية التى تهم الاثار والحضارة التى تركها عرب العالم الاسلامى بالمخطوطات والاثار العلمية الموجودة هناك .

واكد الدكتور السعدى فى معرض حديثه حب وتقدير الشعب الاسبانى لشعب الاردن بقيادة جلالة الملك حسين واضاف بقول ان الشعب الاسبانى يؤيد تاييدا مطلقا قضية العرب فى فلسطين .

وبعد ذلك عرض فيلم وثائقى عن الاثار الاسلامية فى الاندلس .

وقد زار الوفد مقر المؤتمر الاسلامى العام فى عمان واجتمع بالاستاذ كامل الشريف رئيس المؤتمر وباعضاء اللجنة التنفيذية وهيئة المؤتمر وعلماء الدين حيث استعرض قضايا اسلامية مختلفة بشكل عام ووضع مدينة القدس بشكل خاص .

ويضم الوفد السادة احمد صبحى ومحمد عليوة وعبد القادر احمد .

واقام المؤتمر حفلة تكريمية على شرف الوفد حضرها هيئة المؤتمر العام

وكان الوفد قد زار الدكتور عبد السلام المجالى رئيس الجامعة الاردنية واستمع الوفد الى شرح من الدكتور المجالى عن اهتمام الجامعة بالتاريخ الاسلامى وتراثه واثاره الحضارية .

تنظيم موسم ثقافى اسلامى فى الاردن

عمان :

قامت لجنة الجمعيات الاسلامية التابعة للمؤتمر الاسلامى العام لبيت المقدس بعمان بتنظيم موسم ثقافى اسلامى حافل خلال شهر رمضان المبارك الماضى فى عدد من المدن التى تتواجد فيها الجمعية ، وذلك اسهاما منها فى نشر الثقافة الاسلامية والمفاهيم الدينية وتذكير المسلمين بتاريخهم ومسيرة اسلافهم .

وقد شارك فى الموسم عدد من رجالات الفكر الاسلامى ، والعلماء الذين قاموا بالقاء محاضرات وندوات تتناول شتى القضايا الاسلامية ..

هذا وقد شهد الموسم الذى اقيم فى عدد من المساجد الكبرى جموع كبيرة من المسلمين الذين تابعوا المحاضرات والندوات بعناية واهتمام

فى طريق النور

نشرت مجلة (قبلة) الاندونيسية فى عددها الثامن من السنة ٢٢ نبا عن اسلام اثنين مسيحيين من البروتستانت .. وقالت الجريدة بان الاسلام اخذ ينتشر بين اهالي جزيرة (كاليمانتن) غير المسلمين

.. فقد سبق فى الاسابيع الفائتة ان أسلم عشرون شخصا فى (سامفيت) بكاليمانتن الجنوبية .. وذكرت المجلة فى نفس العدد خبر اعتناق شاب يعمل فى شركة الزيت (برتامينا) وقد استبدل اسمه (هيرمان فيلجي فنديرون) بالاسم الاسلامي (احمد) بعد ان نطق بالشهادتين امام الاستاذ حوكا ..

هذا وقد نشرت المجلة ايضا عن اوضاع العمل الاسلامي فى جزيرة نياس الواقعة غربي جزيرة سوندا .. وقالت بان النصرانية كانت قد انتشرت فيها فى حين انكمشت الدعوة الاسلامية ، فقامت الهيئة العليا للدعوة الاسلامية فى (ميدان) بابتعاث احد الدعاة وهو الاستاذ ادريس سليمان لوبيس

.. والذي كتب تقريرا عن الاسلام فى الجزيرة قال فيه : ان هذه الجزيرة فى أشد العطش الى الاسلام

.. وهي فى حاجة الى مساعدات وتبرعات لدعم الدعوة الاسلامية ، ولى الدعاة ان يستعدوا للتضحيات فى سبيل ذلك .

اسر شهداء الكويت فى رمضان يؤدون فريضة الحج

ستقوم وزارة الدفاع الكويتية باتاحة الفرصة لاسر الشهداء الكويتيين الذين استشهدوا فى معارك حرب رمضان المجيدة بالقيام باداء فريضة الحج هذا العام ، وستقوم الوزارة بتحمل كافة النفقات المترتبة على ذلك

مشروع دينى ثقافى لمسلمى جنوب أفريقيا

قام المسلمون بمدينة ليناريا بجنوب افريقيا بانشاء مشروع دينى ثقافى للعناية باوضاع المسلمين الذين يمثلون نسبة ستين فى المائة من سكان البلاد

وقد تولى الدكتور محمد اسماعيل مونويان – رئيس جمعية نور الاسلام فى ليناريا الاشراف على المشروع الذى سيتم بموجبه انشاء مسجد يسع ١٥٠٠ شخص بالاضافة الى ساحة تسع ٣٥٠ مصل وبجانب المسجد مدرسة من تسع عشرة غرفة للدراسة .. وقاعة كبيرة تتسع لالف شخص مجهزة باحدث الوسائل ... كما يشمل المشروع بناء مكتبة غنية بالمراجع الاسلامية من الدرجة الاولى . وقد اشترت الجمعية أيضا قطعة ارض لاقامة حضانة عليها .

الندوة الاسلامية – بقية

الندوة فى يومها الاول .. وقد تراس الجلسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الدورة الحالية للمجلس التاسيسي ، وكان مقررها الشيخ محمد الغزالي واشترك فى هذه الحلقة كل من الشيخ عبد الله بن حميد والاستاذ كامل الشريف والاستاذ ابو هشام

والشيخ محمد محمود الصواف اما الحلقة الثانية التي ستعقد غدا فتبحث الحركات الهدامة : البهائية – الشيوعية – الصهيونية – الماسونية – العلمانية – التبشيرية . .

ويتراس الجلسة الشيخ احمد الحمالي ومقررها الدكتور مجاهد الصواف ، اما المشتركون فى ندوة فهم .. ندوة الدكتور محمد ناصر وسعادة الاستاذ محمد قطبا وفضيلة الشيخ محمد الغزالي

كما تبحث الندوة فى يومها الثالث موضوع الاقليات الاسلامية فى كل من يوغوسلافيا وروسيا والفلبين واليابان وامريكا ، كما تبحث موضوع لغة القرآن الكريم ويتراس الجلسة الشيخ محمد حسن حبنكة ومقررها الدكتور محمد ناصر الرشيد ويشترك فى هذه الحلقة التي تعقد فى ٢ ذي الحجة كل من الدكتور صبحي الصالح والاستاذ محمد المبارك

والدكتور محمد زيان عمر والاستاذ سعيد شامل والاستاذ صالح اوزجان والاستاذ محمد صفوت السقا اميني .

وستختتم الندوة الاسلامية العالمية الثالثة يوم الاربعاء الموافق ٤ ذي الحجة حيث تعلن وتوزع قرارات الندوة ، وستقيم الامانة العامة للرابطة فى المساء حفلة شاي تكريما للوفود بمناسبة اختتام هذه الندوة .

افتتاح مسجد فى مدينة ليوبيك بالمانيا الغربية

تم فى شهر رمضان المبارك الماضى ، افتتاح المسجد الحادى عشر فى المانيا الاتحادية فى مدينة (ليوبيك) على الحدود قرب المانيا الشرقية . ويقيم فى هذه المدينة خمسة الاف مسلم معظمهم من أصل تركى وقد كانت الصلاة تقام سابقا فى طابق ارضى واسع.

وقد افتتح الحفل رئيس الجمعية الاخ اسماعيل كاليونكو كما حضر الحفل الاخ محمد امان هوبهوم ، وهو من اصل المانى ومن مواطنى ليوبيك ، ويشغل وظيفة ديبلوماسى لدى الحكومة الالمانية .

هجوم تبشيرى محتمل فى المانيا

افاد مراسل مجلة مسلم ورلد فى المانيا ان الارساليات التبشيرية الالمانية تعد العدة للهجوم على مسلمى شمال مصر وتونس وعلى الطلبة والعمال المسلمين فى المانيا ، وقد دلت هذه المؤسسات بعقد اجتماع سرى فى مدينة ... [illegible] ... الاوضاع واستطلاع الامور

وقد اعدوا مطبوعات وتسجيلات ... [illegible] ... الطلبة والعمال العرب والاتراك فى المانيا .

ردفعل عربى غاضب لعدوان بيروت

بيروت – صرح متحدث مسؤول من منظمة التحرير الفلسطينية بان الكفاح المسلح الفلسطيني سيستمر من اجل وضع حد للاحتلال الصهيوني وطرد المحتلين من الاراضى التى اغتصبوها وان الثورة قادرة على الرد بعنف وقوة على جميع اعدائها ..

ومن جهة اخرى صرح السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان فى اعقاب اجتماعه بالسيد ياسر عرفات بانه اعرب لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اسفه للحوادث التى وقعت امس الاول وبحث معه المرحلة التى تمر بها القضية الفلسطينية حاليا ..

واضاف رئيس الحكومة اللبنانية ان الذين قاموا بالعملية لديهم بلا شك شركاء فى لبنان كما يدل على ذلك مغادرتهم البلاد يوم الاثنين قبل حوالى عشرين ساعة من انطلاق الصواريخ ..

واوضح الصلح ان ... [illegible] ... الاربعة قد قاموا ... [illegible] ... الدرجة الاولى ...

وقال ان الزعماء الاسرائيليين يتظاهرون بالنسيان ان اسرائيل قامت على الارهاب والعنف . وقال : ان الصهاينة الذين يعتنقون المبادىء العنصرية يريدون التخلص من الشعب الفلسطينى .

وقال ان اسرائيل حانقة لان الجمعية العمومية للامم المتحدة اتخذت قرارات ايدت فيها منظمة التحرير الفلسطينية ولان الفلسطينيين احيوا اسم فلسطين وقال : ان اسرائيل لاتزال ترفض التفاوض مع الفلسطينيين وتتجاهل ان الفلسطينيين هم المعنيون مباشرة بالقضية وان لهم حقا فى وطنهم الذى اقصوا عنه بالقوة ..

وقال ان السلام الحقيقى فى المنطقة لا يمكن تحقيقه الا بعودة الحقوق الفلسطينية الى اصحابها الشرعيين ..

وقالت مصادر قوى الامن ان اجهزة الامن تركز فى تحقيقها فى الهجمات الصاروخية على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية على ... [illegible] ...

من الاثنين الى الاثنين

د . محمد احمد ياجى

عندما استعرض بعض المواقف من التجارب التى عبرت فى دنيا ذكرياتى فى مجال الدعوة الاسلامية، أجد ان هناك عددا منها تستحق منى تأملا عميقا ، لما تنطوى عليه من معان وابعاد تشير الى مدى ما يجب علينا عمله لمواجهة ما يقوم به غيرنا فى سبيل كسب الناس واجتذاب الافراد لاقتناعهم بالمبادىء والقيم التى ينادون اليها ..

ثلاثة نماذج بين يدى رجال الدعوة

وفى موضوعى هذا ، اضع بين يدى رجال الدعوة الاسلامية ثلاثة مواقف ، رايت انها تتضمن دلالات بعيدة لما يجب ان يكون عليه الداعية وما ينبغى ان يتخذه من اسلوب فى العمل والتعامل ، وهى مواقف ، حدثت احداها فى السودان ، والبقية فى الاقطار الافريقية المجاورة ..

موقف فى السودان :

فالموقف الذى مر بى فى السودان ، هو انه كان هناك (قس) من القسس الانجليز ، من الذين عاشوا فترة طويلة فى السودان . ومع اجراءات تطبيق فكرة (السودنة) فى كل المرافق بمعنى ان يشغل السودانيون الوظائف التى كان يشغلها الاجانب

شملت تلك الاجراءات الكنائس السودانية بالنسبة للمسيحيين السودانيين .. واقيم احتفال لتوديع هذا (القس) الانجليزى ولتكريم (القس) السودانى الجديد الذى سيشغل مكانه . اقيم الحفل فى الفندق الكبير

، وكنت انا ممثلا للوزارة – وزارة الاوقاف – فى هذا الحفل وكنت من بين الذين وصلوا الى مكان الحفل فى المقدمة . فاستقبلنى (القس) الانجليزى ، وزميله (القس) السودانى المحتفى به أيضا .. فالظاهرة التى لفتت نظرى

واستحقت التسجيل ، ان هذا (القس) الانجليزى وقف يستقبل الضيوف السودانيين المدعوين الى الحفل من المسيحيين ، من اخوتنا فى جنوب السودان ، وكان يتحدث الى كل مجموعة بلهجتها المحلية ، كما كان يسال كل من حضر الى مكان الحفل من الرجال او النساء ، عن ابنائه وبناته واهله ، ويسال عن كل باسمه .. هذا الحادث جعلنى ازداد ايمانا

بضرورة أن يكون الداعية ملما بلغات ولهجات من يدعوهم الى رسالته ، وان يمتزج من خلال ذلك بحياة الناس ، لا أن يقوم بمهام الدعوة على أنها وظيفة مجردة ، وبالتالى لا يتسلل الى حياة الناس ، ويكتفى بحدود وظيفته الرسمية كداعية ... هذا (القس) الانجليزي وهو يتكلم

اللهجات المحلية فى المنطقة التى يعيش فيها ، اتصلت حياته بحياة الناس من حوله ، وكانه جزء منهم لا يتجزأ ، فهو لا يلقنهم مبادىء وتعاليم المسيحية فقط ، وانما يعنى بشؤون حياتهم الخاصة ، للدرجة التى يلاحظ معها بوضوح انه يستفسر عن صحة ابنائهم وبناتهم ، وعن نشاطهم فى المدرسة ، وعن نشاطاتهم خارج المدرسة .. وهذا جزء مما يجب ان يكون من الخلفيات البارزة فى الداعية الجديد .

موقف فى أوغندا :

اما فى اوغندا ، فقد ذهبت لاعمل السودان فى احدى المناسبات الدينية ، والتقيت هناك بالصديق العزيز الشيخ حسين سراج ، المدير العام لرابطة العالم الاسلامى ، الذى كان قد حضر ليوغندا لنفس

الغرض . وبعد وصولنا الى العاصمة (كمبالا) ، وضع الرئيس عيدى أمين طائرة خاصة تحت تصرفنا لنزور كل المناطق التى تعيش فيها جاليات مسلمة . فزرنا عددا من المدارس ، من مدرسة تقع على الحدود بين اوغندا وبين الكونغو

زائيرى ، وعند وصولنا وجدنا شابا هو المسؤول عن هذه المدرسة قد اعد كل شىء لاستقبالنا . وكان طلاب المدرسة من البنين والبنات يتجاوز عددهم الخمسين .. استقبلنا الشاب فى مكان تسقط فيه الشمس اشعتها على الجالسين والطلاب حالتهم رثة ، وقدم الشاب شيئا من المرطبات . حيث كانت الشمس مشرقة جدا ، ومحرقة جدا فى الوقت نفسه .. وكان الشاب قد اعد خطابا ، طبعه ووزع نسخا منه على الحاضرين . والقى خطابا قصيرا ، تضمن الافكار التالية –

إسلافكم قد جاءوا بالاسلام الى هنا ، الى هذا المكان البعيد ، وتحملنا نحن مسؤولية الاسلام ، وبعد زمن طويل من مجيئهم ، جاءت المسيحية ، فتحمل مسؤوليتها اخرون من بنى وطننا .. ها نحن اولاء قد استقبلناكم بهذه الصورة لاننا لم نشا ان نعطيكم الا الصورة الحية والحقيقية لما نحن عليه .. وهناك على بعد بضعة امتار من هذا المكان كما ترون كنيسة كاثوليكية . تاكم مدرسة بجانبها المستشفى ، وبالجانب الاخر مدرسة مهنية لتعليم النجارة والبرادة والحدادة

وما اليها ، وهؤلاء هم طلابها على مرأى منكم . والفارق بين طلابهم وطلابنا هو كما تشاهدون .. ومع هذا فنحن نواصل رسالتنا ونؤدى مهمتنا ننتزع الاطفال حينا من ذويهم

، ويتطوع آخرون بدفع ابنائهم الينا ، بدفعهم تمسكهم الشديد بالاسلام .. فان كنتم قد جئتم لتصرفوا لنا من الخطب والكلام العذب . كما صرف لنا اخوان لكم من قبل ، فاريحوا انفسكم من هذا .. وان كنتم بعد

ما رايتم تفكرون فى حال الاسلام فى هذه المنطقة ، والاسلوب الذى يجب ان يكون

اساسا للعمل الايجابى . فاننا ندعوا لكم بالتوفيق ، وارجو ان اؤكد لكم بان مثلى ممن يقوم بالتعليم فى هذه المدرسة

، هو احوج الى ان يتعلم . من ان يعلم ، ولكن لامناص من ان اقوم بهذه المهمة اذ ليس هناك احد غيرى ..

هذا الخطاب البسيط والصريح من هذا الشاب الذى يؤدى رسالة الدعوة بكل الاخلاص والوفاء . يكشف ضرورة تصعيد نشاطات العمل الاسلامى بحيث يصل الدعم المادى والادبى الى كل داعية وكل واعظ فى كل منطقة من العالم .. وان يشمل الدعم العناية بالجوانب الصحية

والتعليمة والمهنية فى مناطق الدعوة .. مع الحرص على اختيار الدعاة من نفس ابناء المنطقة (رسولا منهم) ليكون اعرف بهم وبعاداتهم واخلاقهم ولغاتهم ، وعند الضرورة ارسال دعاة من غير ابناء المنطقة ، فان الهدف الرئيسى ينبغى ان يظل قائما . وهو اعداد دعاة من نفس المنطقة ، يتسلموا المسؤولية بعد عودة الداعية المبتعث ..

موقف فى الكونغو :

وفى الكونغو ، كنت مرة اجتاز بسيارتى الطريق من ليوبلدفيل (زائيرى) الى ستانلى فيل . وهى طريق تمر بغابات كثيفة .. وتوقفت اثناء الطريق عند ممر صغير لايتجاوز عرضه الاربعة امتار ، عرجت بسيارتى وتبعت هذا الممر فى الغابة . وبعد عشرة دقائق تقريبا وجدت نفسى داخل مدينة صغيرة . سالت

احد الناس فيها ، فعرفت انها مستعمرة . بمعنى ان احد القسس يقيم فيها . فاتصلت به ورحب بى ، وبعد قليل اخذنى فى جولة داخل الغابه . فزرت المدرسة ذات الفصول المتعددة ذات المستويات المختلفة ، وزرت ورش تعليم الصناعات

المختلفة اليدوية والبسيطة . وزرت المزرعة ، والاماكن التى خصصت لتربية الدواجن ، واماكن تربية المواشى الصغيرة

، وزرت ايضا صالة السينما المسائية والتى تعرض بعض الافلام التثقيفية والترفيهية

للطلاب .. وعدت معه بعد ذلك الى مكتبته وعرفت منه بان الطلاب يؤتى بهم الى هذا المكان . فيعيشون فيه الى ان يتخرجوا بعد انتهاء مراحل تعليمهم وبعد ان يتقنوا احد الاعمال الصناعية او الزراعية

.. ووجدت ان فى مكتبه من المراجع العلمية والكتب التى لاتتناول ما يتعلق بالمنطقة فقط بل كل ما يتعلق بالقارة

الافريقية ، وبالعالم الاسلامى وما يجرى فيه من امور واحداث وبشكل خاص فى الدول المجاورة ..

وبعد :

فمن خلال المواقف السابقة التى عشتها فى البلدان الثلاث . تتضح بعض ملامح الصورة التى ينبغى ان يكون عليه العمل الاسلامى فى حقل الدعوة الى الله . ونحن نعنى بهذا . ان تكون البداية على هذا النحو ولو بشكل مصغر ، وفقا للامكانات المادية والبشرية والطاقات المختلفة ..

وعندما تتم مناقشة موضوع الدعاة والعمل الاسلامى ، ينبغى ان يؤخذ فى الاعتبار مثل هذه الاشياء . فبالرغم من انها تنطبق على بيئة معينة ، الا ان الخطوط الرئيسية تظل هى بالنسبة لكل منطقة نود ان نعمل مخلصين من اجل نشر الدعوة الاسلامية فى ارجائها .

د . محمد احمد ياجى
رئيس المركز الاسلامى الثقافى بالخرطوم

ماذا تعرف عن قريش

قريش ، هم بنو فهر ، بن مالك ، بن النضر ، بن كنانه ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان ..

وسكان الحرم من قريش ، سبعة بطون ، ويقال لهم (قريش البواطن) وهم : قصي ، واسد ، وتميم ، ومخزوم ، وعدى ، وجمح ، وسهم ..

وسكان الظواهر منهم : خمسة بطون ايضا ، ويقال لهم (قريش الظواهر) وهم : بنو الحارث بن فهر ، وبنو محارب بن فهر ، وبنو عامر بن لؤي ، وبنو زهرة بن كلاب ، وبنو تميم ، الادرم

فمن قصي : عبد مناف ، وعبد الدار ، وعبد العزى ، وعدي ..

ومن عبد مناف نوفل ، والمطلب ، وعبد شمس ، وهاشم .

ومن هاشم : عبد المطلب .. ومن عبد المطلب سيد العرب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم .

يعتبر الحوار الاسلامي المسيحي ، الذى تم فى اوروبا مؤخرا بين وفد من كبار علماء المملكة العربية السعودية وبين عدد من المراكز المسيحية والهيئات الغربية واحدا من اعظم انجازات الدعوة الاسلامية في اوروبا

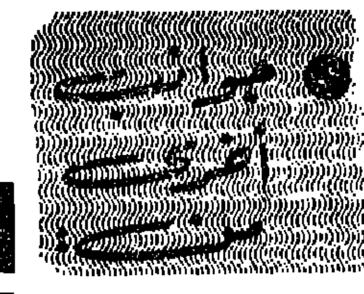
و (اخبار العالم الاسلامي) في متابعتها لابعاد هذا الحوار التاريخي ، قامت في عدد سابق باستضافة عضو الوفد ، معالي الدكتور محمد عبده يماني مدير جامعة الملك عبد العزيز حيث تناول معاليه بعض جوانب الحوار ومعطياته ..

واليوم .. تلتقي الجريدة بمعالي الاستاذ محمد المبارك المستشار بجامعة الملك عبد العزيز ، والكاتب الاسلامي المعروف ، ليتحدث لنا عن جوانب اخرى من هذا الحوار

معالي وزير العدل والبابا ومن حولهما علماء الاسلام والمسيحية ..

الحوار الاسلامي المسيحي

في حديث مع معالي الاستاذ محمد المبارك



الخلفيات التاريخية للحوار ..

× ونحن في مطلع حوارنا .. نامل ان تعطونا فكرة موجزة عن الخلفيات التاريخية التى مهدت لتنظيم الحوار الاسلامي المسيحى في اوروبا ؟ ..

× اريد ان اضع المؤتمر او الندوات التي حصلت في اوروبا بين وفد علماء المملكة وجهات اوروبية متعددة ، او اضعه في اطار التاريخ .. في الاصل حصلت ندوة في (الرياض) من نحو سنتين ونصف ، هذه الندوة كانت عبارة عن زيارة لوفد اوروبي يتألف من فريقين

.. فريق جمعية الصداقة السعودية الفرنسية .

.. وفريق آخر من رجال اوروبا المتخصصين ، بل المسؤولين عن موضوع حقوق الانسان في المجالات الدولية ، وكان من بينهم رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الاوروبي ، يعني في دول اوروبا كلها ، والاخر هو سكرتير اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان ، ومعهم فئة من الفرنسيين من اصدقاء المملكة ومن اعضاء جمعية الصداقة السعودية الفرنسية ، وبينهم مستشرق كبير مختص في القضايا الاسلامية خاصة السلفية والمذهب الحنبلي وابن تيمية ، ومستشرق كبير اسمه الاستاذ هانري لاوست .

هذه الزيارة كانت ملحقة في الاصل عن تساؤل : لماذا لم توقع المملكة العربية السعودية وثيقة حقوق الانسان الدولية ؟ ..

ماشرحنا لهم من مبادىء الاسلام غير نظرتهم الى اعجاب وتقدير

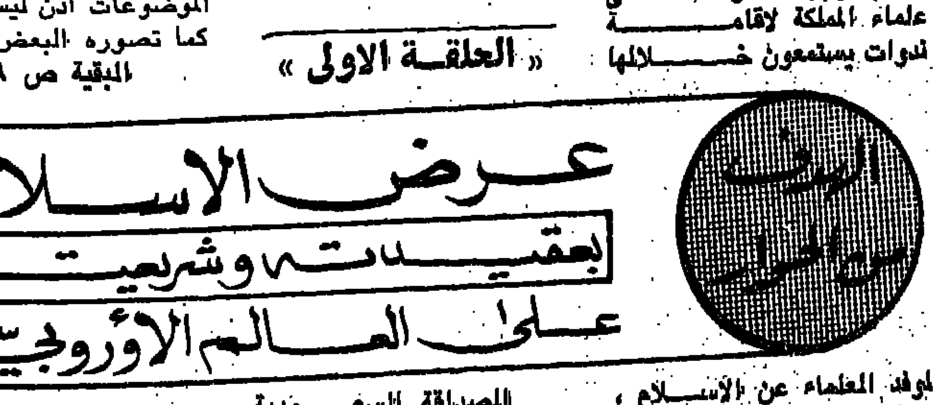
فالمملكة اجابت بمذكرة اصدرتها الخارجية بان المملكة باعتبار ان دستورها هو الاسلام فهي بحكم شريعة الاسلام حقوق الانسان فيها مصونة تماما ، نظريا وتطبيقا عمليا .

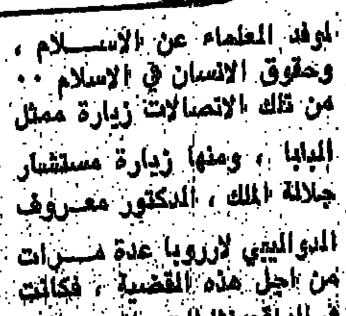
وارسلت هذه المذكرة ، وبينت انها بسبب تحفظات على ثلاث مسائل فانها لم توقع هذه الوثيقة ، مع ان مافي شريعتها في موضوع حقوق الانسان يتجاوز مافي الوثائق الدولية ، لان الاسلام يشتمل على جميع هذه الحقوق وزيادة

.. فاراد هؤلاء الاوروبيون ان يتحققوا من هذه المسالة سواء نظريا من جهة اطلاعهم على تطبيقات المملكة السعودية لحقوق الانسان ، وحصلت يومئذ تلك الزيارة ، وحصلت فيها ندوات مع العلماء ايضا

وتراسها الشيخ محمد الحركان وزير العدل نفسه ، وانتهت الى نتائج باهرة وعظيمة جدا ، من جهة اقتناع هؤلاء الاوروبيين بان الإسلام دين عظيم وان فى شريعته اي موضوع حقوق الانسان ماتجاوز ماوصلت اليه الدول في العصر الحاضر فى اتفاقياتها وعادوا الى اوروبا يتحدثون عما سمعوه وعن قناعاتهم في هذا الموضوع ، وكل منهم تكلم في المجلس الذى هو عضو فيه وفي اللجان التي يشترك فيها ، واحدهم كان مستشارا للبابا ايضا ، وكان رئيسا للوفد ، وهو ايرلندي كاثوليكي ، كان مستشارا

البابا في موضوع حقوق الانسان فكل هؤلاء اذا تحدثوا الى الجهات التي يتصلون بها .. وعلى اثر ماحصل عندهم من انطباعات حسنة . جال في انفسهم اقتراح مهم جدا ، وهو ان يزور العلماء اوروبا ليتحدثوا في هذه الموضوعات ايضا لفئات كثيرة من الاوربيين لتنتقل هذه القناعة التي حصلت عندهم الى الجهات الاخرى وخلال هاتين السنتين الماضيتين كان هنالك نشاطات وزيارات متبادلة .. ودعوات ، هذه الاتصالات انتهت الى ان جهات اربع في اوروبا وجهت دعوة الى علماء المملكة لاقامة ندوات يستمعون خلالها





لوفد العلماء عن الاسلام ، وحقوق الانسان في الاسلام .. من تلك الاتصالات زيارة ممثل البابا ، ومنها زيارة مستشار جلالة الملك ، الدكتور معروف الدواليبي لاوروبا عدة مرات من اجل هذه القضية ، فكانت في الواقع نشاطات واتصالات كثيرة وكثيفة انتهت الى توجيه اربع دعوات لوفد العلماء :

.. دعوة من (باريس) ، جمعية الصداقة السعودية والفرنسية وبعض القانونيين ..

.. ودعوة من (الفاتيكان) ..

.. ودعوة من مجلس الكنائس العالمي في (جنيف) ..

.. ودعوة من المجلس الاوربي في (استراسبورغ) المجلس الاوروبي الذى يضم دول اوروبا الغربية



معالي وزير العدل

« الحلقة الاولى »

وتحدد بعد ذلك مواعيد هذه الرحلات ، كما تحددت موضوعات الندوات في كل مكان وفي كل مركز من هذه المراكز الاربعة ..

لم يكن الحوار الا لعرض الاسلام عليهم ..

× ماهي الاهداف والغايات التي سعى الحوار الذى اجريتموه في اوروبا لتحقيقها .. والى اي مدى تمكن الوفد من تحقيق تلك الاهداف ؟

× اريد هنا ان اقف وقفة قصيرة لاحدد الهدف والغاية من هذه الرحلة لوفد العلماء .. اذ الغاية هي عرض الاسلام في تشريعه وبوجه خاص في موضوع حقوق الانسان لاوربيين ليس عندهم في الواقع فكرة واضحة عن هذه الموضوعات اذن ليس الموضوع كما تصوره البعض ، هو

البقية ص ٢٦

الدورة السادسة عشرة للمجلس التأسيسي تواجه مسؤولية كبرى في

[illegible]

الأمين العام يستعرض في تقريره انجازات الأمانة العامة للرابطة خلال العام المنصرم

[illegible]

كلمة معالي الأمين العام في الجلسة الافتتاحية للمجلس التأسيسي للرابطة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه .. احمده سبحانه واشكره وأصلي وأسلم على سيد الخلق نبي الرحمة والهدى سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .

اصحاب السماحة :
أصحاب الفضيلة :
اصحاب المعالى :
أيها الأخوة الكرام :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اما بعد : فمن نعمة الله علينا وفضله واحسانه ان هيأ لنا فى كل عام هذا اللقاء الحبيب في جوار بيته المحرم الذي جعله الله سبحانه وتعالى مثابة للناس وامنا ، لنتدارس في رحابه المقدسة قضايا ومشاكل امتنا الاسلامية .

أيها الاخوة الافاضل :

بسم الله وعلى بركة الله تبدأون اليوم الدورة السادسة عشرة لاجتماعات مجلسكم الموقر .. وأمامكم تقرير الامانة العامة لرابطتكم ، حرصت فيه كل الحرص أن أطلع مجلسكم الموقر على كل ماقامت به الامانة العامة من أعمال ، تشرفت بحمد الله بالقيام بها ومتابعة تنفيذها طبقا لقرارات وتوصيات مجلسكم الموقر فى الدورة الماضية . وأسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الاعمال خالصة لوجهه الكريم

ان مجلسكم الموقر أيها الاخوة الافاضل الذى تتطلع اليه شعوب العالم الاسلامى قاطبة باعتباره الواجهة المشرقة لهذه الشعوب .. ان هذا المجلس ايها الاخوة يتحمل مسئولية كبرى فى معالجة الاوضاع الراهنة لقضايا أمتنا الاسلامية التى ماتزال رغم ماحققتموه من نجاح فى حاجة ملحة الى جهادكم وجهودكم .

ولا يخامرني شك فى أنكم ـ وأنتم تتصدون لحمل هذه المسئولية ـ تدركون تمام الادراك ابعادها وخطورتها .. واسال الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعون والمدد حتى يمكننا بمشيئته سبحانه أن نخرج من هذه الدورة بقرارات وتوصيات اكثر عمقا وشمولا لقضايانا المعاصرة .

ايها الاخوة الافاضل :

لايفوتني قبل اختتام هذه الكلمة أن ارحب بأصحاب السماحة والفضيلة أعضاء مجلسكم الموقر الذين انضموا الينا فى ساحة الجهاد مؤخرا وهم :ـ

١ ـ فضيلة الشيخ أحمد الحمانى

٢ ـ فضيلة الشيخ حسن حبنكة

٣ ـ سماحة الشيخ محمد الامين الخضر الشنقيطي

٤ ـ سعادة الاستاذ عبد الله العلي المطوع

كما لايفوتني أن أضرع الى الله بان يرحم اخواننا الذين مضوا الى لقاء ربهم من اعضاء هذا المجلس الموقر وهم : ـ

١ ـ سماحة الحاج السيد محمد أمين الحسيني

٢ ـ معالي السيد علال الفاسي

٣ ـ فضيلة الشيخ محمد الامين الشنقيطي

وان يجزيهم عن جهادهم خير الجزاء فقد اعطوا باخلاصهم وتفانيهم فى خدمة الدعوة نبراسا يضيء أمامنا الطريق .

بسم الله نبدأ جميعا عملنا وفى سبيل الله نواصل جهادنا وبعون الله وتوفيقه نستمد قوتنا وعليه اتكالنا .

بسم الله الرحمن الرحيم : (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون) .

صدق الله العظيم

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

(نص التقرير من ص ١٠ الى ص ٢٣)

٤٥ مادة فى تقرير الامين العام

اولا ـ	المقدمة
ثانيا ـ	قضية فلسطين
ثالثا ـ	القدس
رابعا ـ	مؤتمر القمة الثاني للدول الاسلامية مدينة لاهور
خامسا ـ	مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس في كوالالمبور
سادسا ـ	مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم
سابعا ـ	عضوية الرابطة في الامم المتحدة
ثامنا ـ	القاديانية
تاسعا ـ	الاقلية الاسلامية في الفلبين
عاشرا ـ	اضطهاد السلطات الحاكمة في الجنوب اليمنى لشعبه المسلم ونشرها المبادىء الشيوعية ومحاربتها للاسلام
حادى عشر ـ	المسلمون في يوغوسلافيا
ثاني عشر ـ	الاقلية الاسلامية في بلغاريا
ثالث عشر ـ	التبشير المسيحى فى اندونيسيا وفى بعض الدول الاسلامية
رابع عشر ـ	المعهد الاسلامى فى جنيف
خامس عشر ـ	المركز الاسلامى والثقافى والاعتراف بالدين الإسلامى في بلجيكا
سادس عشر ـ	العناية بالقرآن الكريم واصلاح مناهج التعليم
سابع عشر ـ	تطوير المدارس القرآنية والكتاتيب
ثامن عشر ـ	تحريم تصوير افلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
تاسع عشر ـ	مجمع الفقة الاسلامي
عشرون ـ	دعوة الدول الاسلامية الى العناية بالصناعات العسكرية
واحد وعشرون ـ	بعث رسائل للشباب المسلم في يوغوسلافيا
اثنان وعشرون ـ	قوانين تحديد النسل
ثلاثة وعشرون ـ	الخطوات التى تمت في مشروع الموسوعة الاسلامية
اربعة وعشرون ـ	وفود الرابطة
خمسة وعشرون	المؤتمر الثامن للفكر الاسلامى بالجزائر
ستة وعشرون ـ	المؤتمر السابع لرابطة العالم المناهض للشيوعية
سبعة وعشرون ـ	المؤتمر الاسلامى اللبنانى الاول
ثمانية وعشرون	مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين فى المملكة المتحدة وايرلندا
تسعة وعشرون	مؤتمر الجمعية الاسلامية فى اسبانيا
ثلاثون	مؤتمر اتحاد الجمعيات الإسلامية فى الولايات المتحدة وكندا والاسكندرية
واحد وثلاثون	مؤتمر الامام البخارى والعصر الحديث بطشقند
اثنان وثلاثون	المؤتمر السنوى الحادى عشر للبعثة الاسلامية فى بريطانيا
ثلاثة وثلاثون ـ	مؤتمر الاديان والسلام الثانى فى مدينة لوفان ببلجيكا
اربعة وثلاثون ـ	مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين فى الولايات المتحدة وكندا
خمسة وثلاثون ـ	مؤتمر الصداقة الاسلامية المسيحية بقرطبة
ستة وثلاثون ـ	الحوار الاسلامى المسيحى
سبعة وثلاثون ـ	المؤتمر السنوى الثالث والعشرون لاتحاد المنظمات الاسلامية فى الولايات المتحدة وكندا بواشنطن
ثمانية وثلاثون ـ	مؤتمر الجمعيات الاسلامية فى الهند
تسعة وثلاثون ـ	مؤتمر رسالة الجامعة فى المملكة العربية السعودية بالرياض
اربعون ـ	المؤتمر الثانى لوكالة الانباء الاسلامية الدولية
واحد واربعون ـ	المؤتمر العشرون لرابطة الشعوب الاسيوية المناهضة للشيوعية
اثنان واربعون ـ	مساعدة دور الأيتام الاسلامية
ثلاثة واربعون ـ	توزيع الكتب والنشرات
اربعة واربعون ـ	اخوان أعزاء وعلماء اجلاء فقد ناهم
خمسة واربعون	قضايا المسلمين وطلباتهم

تقرير الأمانة العامة إلى المجلس التأسيسي للرابطة في دورته السادسة عشرة

إعتراف الأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية كسب سياسي عظيم على طريق الجهاد لإستعادة فلسطين

فيما يلي ننشر النص الكامل لتقرير معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز الى المجلس التأسيسي للرابطة في دورته الحالية :

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين .

اما بعد :

فمن رحاب البيت العتيق الذي جعله الله مثابة للناس وامنا وفيه تكونت خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

ومن بطاحه المقدسة التي انطلق منها اوائلنا يحملون الى العالم اجمع مشاعل النور والهداية فانزاحت سحب الضلالة وتبددت دياجير الطغيان

ومن جوار بيت الله العتيق حيث يجتمع مجلسكم الموقر

للمرة السادسة عشرة مستمدا العون والتاييد من الله سبحانه

وتعالى في مسيرته الخيرة على الصراط المستقيم الذي سنه سيد المرسلين ورسول رب العالمين ذلك الطريق الذي ينشده المسلمون ويتطلعون الى

رابطتكم هذه في الاخذ بحجزهم عن الوقوع في جحيم الاهواء والضلالات التي انتشرت في العالم والعمل على جمع كلمة المسلمين وتضامنهم املين ان

نكون ممن قال الله تعالى فيهم (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) .

اسمحوا لي جميعا ايها السادة ان ارحب بحضراتكم باسم الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مستليرا [illegible] ما فطرتم عليه من غيرة وحمية في خدمة الاسلام والمسلمين .

وبعد :

فان مجلسكم الموقر كان قد انعقد في دورته الخامسة عشرة الماضية [illegible] قرارات وتوصيات وكل الى الامانة العامة تنفيذها [illegible] ان الامانة العامة [illegible] نشاطات اخرى في نطاق اهداف الرابطة [illegible] العريضة التي رسمها مجلسكم الموقر [illegible] فيما يلي [illegible]

ثانيا – قضية فلسطين

بعد جولة العاشر من رمضان التي تجلت فيها قوة الايمان والتضامن الاسلامي في اجمل مظاهره وهوت فيها الاسطورة الصهيونية وغطرستها من عليائها التمعت بوادر تحول جذري في نظرة العالم الى هذه القضية التي لم تشهد قضية انسانية على امتداد تاريخ البشرية ما شهدته من المآسي والظلم والالام .

كان العالم ينظر الى هذه القضية نظرته الى قضية شعب مشتت ذاق الظلم والاضطهاد من النازيين والفاشستيين والى دولة صغيرة مهددة من قبل جيرانها بالتدمير والمحو من الوجود ، والى قضية لاجئين

في مخيمات قدر عليهم ان يقوموا بدور كبش الفداء لشعب الله المختار يستحقون بذلك العطف والرعاية والتبرعات .

وما ان اطل يوم العاشر من رمضان وما ان وضعت هذه الجولة اوزارها حتى بزغت في الافق ملامح شعب اغتصب وطنه وشرد في البراري ودنست مقدساته وامتهنت حرماته وكرامته وانتهكت حقوقه وانها قضية انسانية

عادلة تستحق الدعم والتضحية والفداء .

وثمة عوامل اخرى برزت في الاجواء لها آثارها وابعادها في تمكين هذه القضية من احراز هذه المكاسب والمنجزات وفي مقدمتها عامل التضامن الاسلامي الذي بدأت مفاعيله تتجسد في مشاريع عملية واصداؤه تتسع واثاره تنفذ الى شتى المستويات الرسمية ممثلة في مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور ومؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية في كوالالمبور . والشعبية ممثلة في مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذي انعقد بمكة المكرمة اضافة الى التاييد المطلق الذي اعربت عنه في كل المحافل والمستويات .

هذا بجانب سلاح النفط الذي احسن اصحابه استخدامه كقوة سياسية والكفاح المسلح الذي يمارسه المناضلون الفلسطينيون من داخل وطنهم المحتل رغم قساوة الظروف وضخامة التضحيات وتاييد الدول الافريقية ودول عدم الانحياز كل ذلك اصبح عاملا هاما في نقل هذه القضية الى هذه المرحلة الراهنة .

ولم تقتصر اثار هذه العوامل على الصعيد الدولي فحسب فقد أحدثت كذلك هزات عنيفة في جبهة العدو الداخلية فاشتد الخلاف بين قادته وزالت ثقة العامة بالمسئولين ووصلت دولته الى حالة اقتصادية تهدد بالانهيار وخاصة بعد خفض سعر عملتها بمعدل جاوز ٣٠٪ .

مؤتمر القمة العربي في الرباط :

ولكن رغم مرور سنة على جولة العاشر من رمضان ووصول القضية الى هذه المرحلة من التأييد العالمي سياسيا وانعزال دولة اسرائيل دوليا فالخطر الداهم لم يزل قائما وخاصة بعد ان حظيت هذه الدولة العنصرية الدخيلة بدعم متواصل من اكبر الدول في العالم ممثلا في تزويدها باحدث انواع المعدات الحربية وبكمية كبيرة منها وصلت الى حد التأثير على قواتها الاصلية ، الامر الذي ساعدها على تعنتها وغطرستها وتماديها في اجراء اعمال ارهابية ووحشية ضد الشعب الفلسطيني المناضل ومواصلتها في القيام باستفزازات تهدد بنشوب جولة اخرى من الاعتداءات .

في هذه الظروف العصيبة عقد ملوك ورؤساء الدول العربية مؤتمرهم التاريخي في الرباط والذي تمخض عنه تعزيز للوفاق العربي الذي اثبت جدواه على الصعيدين العسكري والسياسي ودعم للاستعدادات العسكرية اللازمة لمواجهة هذه التهديدات ، ودفع للقضية الى الامام عربيا ودوليا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وباحقيتها لاقامة دولة فلسطينية على اي جزء من ارض فلسطين بعد تحريرها .

بحث قضية فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة :

ان منظمة الامم المتحدة التي قررت قبل اكثر من ربع قرن تقسيم فلسطين ومنح الغزاة المعتدين حق الاستيطان في وطن الغير واقامة دولة عنصرية مبنية على الظلم والتعسف ان هذه المنظمة قد فتحت عينيها الان وادركت حقيقة الالعوبة الاستعمارية والصهيونية التي طالما انخدعت بها سابقا .

فقد قررت بالاغلبية العظمى ادراج هذه القضية في جدول اعمال جمعيتها العامة ليتناول البحث فيها اصولها وجذورها باشراك اصحابها في المناقشات بعد ان كانوا بعيدين عن اجواء هذه المنظمة .

وقبل دخول هذه القضية في صالة الجمعية العامة لهذه

البقية ص – ١١ –

معالي الامين العام في الجلسة الافتتاحية للمجلس التاسيسي

المنظمة صدر قرار تاريخي من منظمة اليونسكو التابعة لها يقضي بالامتناع عن منح هذه الدولة المارقة على الحضارة والانسانية اية مساعدات مالية او ثقافية بعد ان نجحت البراهين والاثباتات بما لايدع للريب سبيلا انها تتمادى في غيها في انتهاك حرمات المقدسات والحقوق الاساسية لشعب فلسطين المسلم وطمس آثار الحضارة التاريخية .

وانطلاقا من هذه الاحداث التمهيدية تكلم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقائد ثورتها من منبر الامم المتحدة ليشرح القضية من جذورها وانها قضية انسانية عادلة وان دولة اسرائيل تقوم على الظلم والارهاب وطالب العالم المحب للحرية والعدالة والمعادي للاضطهاد والاستعمار تاييد القضية الفلسطينية .

مساندة الثورة الفلسطينية

العائدة –

لقد عبرت هذه المنظمة الدولية عن استجابتها لهذا النداء باعطاء الاغلبية العظمى من اعضائها اصواتهم لصالح القرار القاضي باحقية الشعب الفلسطيني بالاستقلال والسيادة في وطنه فلسطين وبالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كعضو مراقب فيها مما اتاح لها بصفة دائمة حق المساهمة في نشاطات هذه المنظمة الدولية .

انه مكسب عظيم لايمكن الاستهانة به والتقليل من شانه وانه حافز قوي الى ان يبذل اصحاب هذه القضية والشعوب العربية والاسلامية معا مزيدا من جهودها لترجمة هذا المكسب السياسي الى مكاسب عملية في الجوانب الاخرى من القضية وبذلك يمكن المضي قدما الى تحقيق الاهداف التي تصبو اليها الا وهي استعادة الحقوق المسلوبة واعادة الشعب الفلسطيني الى وطنه واسترجاع المقدسات الى اصحابها الشرعيين

ثالثا – القدس

ان القدس جزء لا يتجزأ من قضية فلسطين بل هي العنصر الاساسي لها وقد ساهمت الشعوب والحكومات الاسلامية باداء رسالتها لتاخذ هذه القضية المصيرية حقها بعد ان استولت القوى الصهيونية على اولى قبلتيها وثالث حرميها

لقد عبرت الشعوب الاسلامية عن تاييدها لهذه القضية منذ ظهور بوادرها الاولى وابدت استعدادها لخوض معركة الفداء والجهاد دفاعا عن مقدساتها واشقائها الفلسطينيين المظلومين كما ان حكومات هذه الشعوب ادت دورها الطبيعي ابتداء من مؤتمر القمة بالرباط ثم لاهور ومؤتمرات وزراء خارجيتها

الالتزام باحياء قضية القدس عبر مختلف الوسائل

وقدمت دعمها المعنوي والمادي في شتى المحافل والمستويات مما جعل لهذه القضية اثرا عميقا وصدى واسعا ولكن الدولة الصهيونية المارقة واصلت

في انتهاج سياستها التعسفية الغاشمة ضد المقدسات الدينية في القدس الشريف ضاربة عرض الحائط بكل الاحتجاجات والصيحات الغاضبة من العالم المتحضر واضعة نصب اعينها تهويد هذه المدينة واتخاذها عاصمة دائمة لها وتشييد هيكل سليمان المزعوم على انقاض بيت المقدس فقد شهد العالم تصديها في مصادرة الاراضي العربية واجلاء سكانها الشرعيين واستيطان الغزاة الصهاينة محلهم ، والقيام بحفريات حول الحرم القدسي الشريف شملت

عددا من الابنية والعقارات الوقفية الملاصقة لحائط المسجد الاقصى وعددت عددا من المساجد والمتاحف والمدارس الوقفية والاثرية بالانهيار والاعتداء على حرمات المقدسات

الاسلامية وغيرها من الاجراءات غير الشرعية لتحقيق اهدافها الاستعمارية مدعمة بتصريحات مسئوليها بعزمهم على التشبث بموقفهم المتعنت رغم كل

القوانين والقرارات الدولية مما دفع منظمة اليونسكو الى اصدار قرار بوقف مساعداتها المالية والثقافية لهذه الدولة العنصرية .

وقد كان المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي قد اولى قضية فلسطين وقضية القدس كل اهتمامه وفي اخر دوراته وبعد حرب العاشر من رمضان الظافرة اصدر قرارات وتوصيات هامة قامت الامانة العامة بتنفيذها ، كما ان وفودها الى المؤتمرات الدولية ادت واجبها في ابراز هذه

القضية واستصدار تاييد مطلق لها . وخاصة في مؤتمر القمة

بلاهور ومؤتمر وزراء الخارجية في كوالا لمبور ومؤتمر الصداقة

الاسلامية المسيحية بقرطبة كما انها عرضت هذه القضية على مؤتمر المنظمات الاسلامية في

العالم الذي انعقد بمكة المكرمة فاصدر قرارات عملية في طريقها الى التنفيذ بالتعاون مع المنظمة

الفلسطينية وبقية المنظمات الاسلامية المنتشرة في العالم

وكان من اهم مقرراته التي

ادرجتها الامانة العامة في مذكرتها المقدمة الى مؤتمر وزراء

الخارجية للدول الاسلامية في كوالالمبور والتي حازت على

تاييد مطلق من المؤتمرين في القرار القاضي بانشاء صندوق لدعم صمود اهل القدس في مواجهة الاجراءات الصهيونية

فكان تنفيذ هذا القرار في مقدمة المهمة التي يضطلع بها صندوق التضامن الاسلامي الذي انشئ مؤخرا .

هذا ومازالت الامانة العامة تساهم في احياء هذه القضية عبر وسائل اعلامها وامكانياتها ومبعوثيها واتصالاتها الواسعة

مع المنظمات الاسلامية في العالم . وقامت بتدعيم المؤسسات الاسلامية ودور

ايتام المجاهدين بمختلف انواع الدعم المعنوي والمادي كما ان مندوبها في جنيف كلف بتقديم مذكرة احتجاج الى منظمة اليونسكو ضد المحاولة

الصهيونية لتكرار جريمتها الشنيعة وهي احراق المسجد الاقصى وقام بمتابعة هذا

الموضوع لدى الجهات المعنية في هذه الهيئة الدولية بالتنسيق

مع مدير مكتب الرابطة في الامم المتحدة وبين ايديكم المذكرات والمقررات التي تم اتخاذها في هذا المضمار .

جلالة الفيصل وقادة الامة الاسلامية يؤدون صلاة الجمعة في لاهور

رابعا – مؤتمر القمة الثاني للدول الاسلامية في مدينة لاهور

تلقت الامانة العامة الدعوة من معالي الامين العام لمؤتمر الاسلامي لحضور مؤتمر القمة الثاني للدول الاسلامية في مدينة لاهور المنعقد في الفترة بين ٣٠ محرم حتى ٢ صفر ١٣٩٤ هـ والذي اشتركت فيه (٣٣) دولة اسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومؤتمر العالم الاسلامي بجانب الرابطة كمراقبين والذي يعتبر اكبر تجمع اسلامي على مستوى ملوك ورؤساء الدول والحكومات الاسلامية وممثليهم .

وتلبية لهذه الدعوة سافرت [illegible] :

١ – الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد

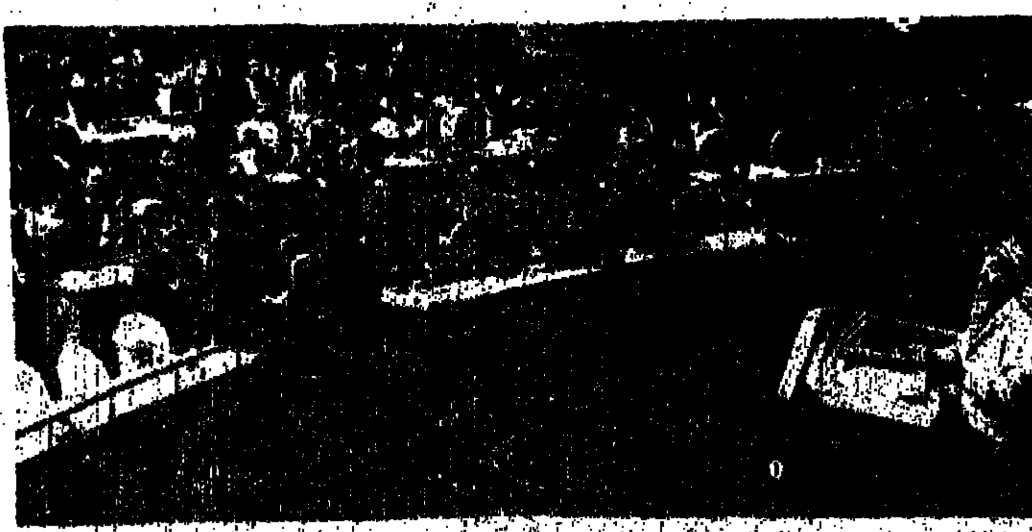
٢ – الاستاذ عبد الحميد قطب رئيس قسم اللغات

٣ – الاستاذ حسن مطهر موظف بادارة الصحافة والنشر

وقد سبق انعقاد المؤتمر حدث هام هو اعتراف الباكستان ببنغلاديش بفضل جهود بعثة المصالحة التي اوفدها وزراء خارجية الدول الاسلامية لتمهيد الجراح العميقة التي احدثها النزاع الدامي بين الاشقاء . كما سبقه اقامة صلاة الجمعة في مسجد بادشاهي الكبير بمدينة لاهور حضره الملوك والرؤساء وقد تجسدت في هذه الدورة مفاهيم التضامن الاسلامي التي تمثلت في خطوات اكثر فعالية تتجه الى تمهيد تعاون وثيق بين الدول الاسلامية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والعزم على على مواصلة الجهاد من اجل استرجاع المقدسات والحقوق التي اغتصبتها الدولة الصهيونية . وبعد هذا المؤتمر

التاريخي ادرك العالم ان الدول الاسلامية لم تكن تلك المجموعات التي بعثرتها الخلافات واضناها الاحقاد بل اصبحت قوة سياسية واقتصادية جديدة لا يستهان بها لها ثقلها في مجريات الاحداث العالمية ..

البقية ص – ١٢ –



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في منبر الامم المتحدة

واضافة الى اشتراك وفد الرابطة في اعمال المؤتمر حسب برامجه المقررة فقد قام الوفد بنشاط ملموس بعقد اتصالات جانبية مع الوفود المتباحث معهم فيما يتعلق بالقضايا الاسلامية ووسائل معالجتها كما ان اشتراك الرابطة في هذا الحقل الرسمي العظيم يعتبر خطوة رائدة لتوثيق التعاون وتنسيق الجهود بين الحكومات والشعوب الاسلامية على مستوى اوسع ..

خامسا - مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي المنعقد في كوالالمبور في الفترة من ٢٩-٥ الى ٨-٦-١٣٩٤ هـ

بناء على الدعوة الموجهة من صاحب المعالي الامين العام للمؤتمر الاسلامي المؤرخة في ١٩-٤-١٣٩٤ هـ . التي تلقتها الامانة العامة لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس الذي عقد في كوالالمبور في الفترة من ٢٩-٥-٩٤ الى ٨-٦-١٣٩٤ هـ توجهت على رأس وفد الرابطة للمشاركة في أعمال هذا المؤتمر ويسرني ان ابلغ مجلسكم الموقر ان الوفد قد حقق بفضل الله سبحانه وتعالى نجاحا ملموسا في القضايا التي عرضتها على المؤتمر وتمت مناقشتها في اللجان المنبثقة عنه وحصلت فيها على التأييد والمساندة بما سيأتي ذكرها مفصلا فيما بعد .

وقد تقدم وفد الرابطة الى المؤتمر بصفة رسمية المذكرات الآتية باللغتين العربية والانجليزية

اولا : مذكرة عن القدس وفلسطين .

ثانيا : مذكرة عن الفلبين .

ثالثا : مذكرة عن الجنوب العربي

رابعا : مذكرة عن اللغة العربية وما يحوطها من اخطار

خامسا : مذكرة عن مشكلة المسلمين في جنوب تايلند (فطاني)

سادسا : مذكرة عن اوضاع الاقليات الاسلامية في اوربا وامريكا

وقد تمت احالة هذه المذكرات الى اللجان المنبثقة عن المؤتمر ونوقشت من قبلها وصدرت بحقها قرارات من المؤتمر وهي معروضة على حضراتكم للاطلاع على هذه المذكرات وعلى القرارات التي اتخذت بشأنها ..

اتصالات الوفد خلال ايام المؤتمر :

[illegible]

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس في كوالالمبور

ست مذكرات من رابطة العالم الاسلامي
الى مؤتمر كوالمبور حول عدد من القضايا
الاسلامية وفي مقدمتها القدس وفلسطين

هذا البلد وعرض الوفد صورا فوتوغرافية للمآسي الدامية التي يعاني منها المسلمون في الفلبين .

الجمعية الخيرية الاسلامية في كوالالمبور : -

قامت الجمعية الخيرية الاسلامية التي يرأسها دولة السيد تنكو عبد الرحمن بتوجيه دعوة لرؤساء الوفود لحضور حفل ديني يتم خلاله اعلان اسلام ١١٤ شخصا من العمال الوثنيين والبوذيين من الصينيين وغيرهم ، وقد حضر الوفد هذا الحفل حيث شارك في تلقين عدد كبير من هؤلاء الشهادتين وقد اعلن صاحب المعالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية للمملكة العربية السعودية تغمده الله برحمته اثناء الحفل تبرع جلالة الملك فيصل المعظم بمبلغ عشرين الف جنيه استرليني للجمعية مما كان له الاثر الطيب في نفوس الحاضرين كما اعلنت بعض الدول عن تبرعات مماثلة ثم قام معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية في المملكة العربية السعودية مرة أخرى واعلن باسم جلالة الملك المعظم منح هؤلاء الاخوة اربعة وستين تذكرة اركاب بالطائرة تمكنهم من اداء فريضة الحج في هذا العام كما اعلن معالي وزير خارجية اتحاد الامارات تبرع دولته بخمسين تذكرة اركاب بالطائرة . وحينئذ اعلنت باسم مجلسكم الموقر تبرع الرابطة باستضافة جميع هؤلاء الاخوة بكامل عدة مدة اقامتهم في المملكة اثناء اداء فريضة الحج .

ان هذه الجمعية تقوم بنشاط ملموس في مجال الدعوة الاسلامية ، وقد [illegible]

بلغ عدد من اسلم على يديها من المواطنين من غير المسلمين حتى الان اكثر من الفي شخص . ويعلم مجلسكم الموقر ان الرابطة كانت قد اسهمت في رواتب شهرية تقدمها لهذه الجمعية بثلاثة دعاة من الصينيين الموجودين في البلاد لتدريس اللغة العربية والعلوم الدينية في مدارس هذه الجمعية .

وقد قام وفد الرابطة بزيارة مقر الجمعية وتفقد صفوف الطلاب الذين يدرسون في هذا المعهد واجتمع بالمسئولين فيه وجرت بينه وبينهم مناقشات مفيدة حول تنشيط الدعوة وحول توسيع نطاق التعاون بين الرابطة وبين الجمعية كما طلبوا منا مساعدتهم بمجموعة من الكتب الدينية ووعدناهم بذلك وارسلت لهم فعلا .

الاتصالات التي قام بها الوفد اثناء الرحلة : -

اثناء وجود الوفد في بيروت في طريقه لاداء مهمته اتيحت له فرصة العديد من اللقاءات بعدد كبير من العلماء في مجلس اعده سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية وقد عرض سماحته في هذا الاجتماع المسائل التي تتعلق بالدعوة الاسلامية في لبنان وبحثت القرارات التي اتخذها المؤتمر الاقليمي الاسلامي الاول الذي عقد في بيروت وشاركت الرابطة فيه وجرى التأكيد في هذا الاجتماع على ضرورة ايجاد وحدة كاملة بين جميع الجمعيات الاسلامية الموجودة في لبنان بعقد اجتماع شامل للاحوال [illegible] في

الجمهورية اللبنانية حتى يكون للمسلمين كيان موحد كما هو الحال بالنسبة للنصارى وغيرهم من الطوائف الاخرى في لبنان وهذه الوحدة التي ركز عليها مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذي دعت اليه الرابطة . وحضره سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وقد شكرت باسم الوفد سماحة المفتي على مبادرته بعقد هذا المؤتمر حيث كانت لبنان اول بلد استجاب لقرار مؤتمر المنظمات الاسلامية . كما أبدت للمجتمعين استعداد الرابطة بالاسهام في النشاط الاسلامي الذي ستقوم به الجمعيات الاسلامية بعد قيام الوحدة بينها ولازالت الرابطة تتابع هذا الموضوع ..

في تايلند -

لقد اتاح هبوطنا في مطار بانكوك ومكوثنا هناك لعدة ساعات فرصة الاجتماع بسعادة سفير المملكة العربية السعودية في بانكوك الذي احسن استقبالنا ومهد لنا زيارة المعهد الاسلامي الذي شيد على حساب حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم خادم الحرمين الشريفين واطلعنا على نشاط هذا المعهد .

في ماليزيا -

في ماليزيا زار الوفد الكلية الاسلامية التي يرأسها الدكتور عبد الجليل حسن عضو مجلسكم الموقر وتفقدنا فصولها واطلعنا على نشاطاتها ويسرني ان أسجل امامكم في هذا الاجتماع المبارك لمجلسكم الموقر بالاجلال والاكبار اعجابي وتقديري للمجهود المشرف والنشاط الدائب والمستوى الطيب الذي وصلت اليه هذه الكلية متمنيا [illegible] ان يوفق اخي الدكتور عبد

الجليل للمزيد من النجاح في خدمة الدعوة الاسلامية

ولقد تركت زيارة الوفد للقاعة الكبرى التي انشئت على نفقة حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم رائد التضامن الاسلامي اثرا طيبا جعل كل من تحدث معه يذكر بالتقدير والاجلال هذه المأثرة الفيصلية داعين له بدوام التوفيق فجزاه الله عن الامة الاسلامية الجزاء الاوفى وامد في عمره ليكون دوما الرائد الاول الذي يبذل الغالي والرخيص في سبيل اعلاء كلمة الله في الارض .

سنغافورة -

لقد تمكن الوفد اثناء توقفه القصير في سنغافورة من القيام بعدة زيارات بتمهيد من سعادة الداتو السيد ابراهيم السقاف عضو مجلسكم الموقر وقنصل المملكة العربية السعودية في سنغافورة الذي كان له الفضل في اتصالاتنا في هذا البلد حيث زرنا بصحبته جمعية الدعوة الاسلامية التي اسسها سعادته ولا زالت حتى الان تحت رعايته واطلعنا على نشاطات هذه الجمعية التي يسعدني ان اسجل اعجابي وتقديري للمستوى الرفيع الذي وصلت اليه بفضل جهاد سعادته زاده الله توفيقا .

ولقد شاهدت القاعة الكبرى التي انشئت في مقر هذه الجمعية بمنحة ملكية كريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم عاهل المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين حفظه الله

وتقديرا للنشاط الذي لمسناه في هذه الجمعية وعدناها بمضاعفة العون المادي الذي تقدمه الرابطة لهذه الجمعية وفعلا نفذنا ذلك .

كما زرنا مسجد السلطان الذي تفضل جلالة الملك فيصل المعظم حفظه الله بتبرع سخي لفرشه بفراش وثير .

كما زرنا «مسجد باعلوي» الذي يقوم بالاشراف عليه والتدريس فيه السيد محمد بن سالم العطاس احد اهل العلم والفضل من علماء حضرموت الذي يشهد له الكثيرون بالنشاط والنزاهة في قيامه بواجبه لتوعية المسلمين . ويعلم مجلسكم الموقر ان الرابطة تقدم لهذا الداعية مساعدتها كما هو الحال بالنسبة لامثاله من الدعاة في بلدان اخرى .

واذا كانت لي كلمة اخيرة بالنسبة لمشاركتنا في هذا المؤتمر فانه ليشرفني ان أبلغ مجلسكم الموقر ان وفد الرابطة بفضل الله سبحانه وتعالى قد استرعى اهتمام الاوساط الدبلوماسية في المؤتمر تجلى ذلك بشكل واضح فيما اولاه

البقية ص - ١٣ -

معالي الأمين العام يقول في كلمته مخاطبا مؤتمر كوالالمبور الاسلامي :
أمامنا مسؤوليات ضخمة ينبغي أن نحملها بوعي وعمق
سنشهد اشراق مرحلة جديدة في تاريخ امتنا الاسلامية

المؤتمر من عناية واهتمام للمذاكرات التي قدمتها الرابطة . اما على المستوى الشعبي فقد اعطى الشعب الماليزي الدليل القاطع في كل لقاءاته مع اعضاء المؤتمر على منزلة رابطتكم في قلوبهم بل على حبهم للمسلمين وتمسكهم بالاسلام .

بعد كل هذا يبدو لي ان الاجتماع الاخير لوزراء خارجية الدول الاسلامية في كوالالمبور كان اكثر نجاحا من الاجتماعات السابقة يؤكد ذلك ان بوادر الاتفاق واجتماع الكلمة والحرص على نتائج ايجابية للقرارات المتخذة كانت ظاهرة جلية بين رؤساء الوفود واعضائها ولعل ابرز انجاز التقت حوله كلمة الجميع هو موضوع صندوق التضامن الاسلامي الذي اخذ شكله التنفيذي حيث اعلن معالي الامين العام للمؤتمر عن تبرعات بعض الدول الاسلامية لهذا الصندوق وكان من ابرزها تبرع خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل المعظم حفظه الله بثلث رأس مال الصندوق . وعقب عليه المرحوم معالي وزير الدولة للشئون الخارجية السيد عمر السقاف بان جلالة الملك فيصل حفظه الله قد فوضه باعلان تبرع قدره خمسة ملايين دولار كدفعة اولى من ذلك التبرع .

وفيما يلي نص الكلمة التي القيتها في المؤتمر :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبي الامة الهادي الى سبيل الرشاد سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

سيدي الرئيس

صاحب المعالي الاخ الامين العام

اصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد -

فاسمحوا لي ان القي هذه الكلمة على حضراتكم وقد اذن الله سبحانه وتعالى ان يتم مؤتمركم هذا على خير ما يكون حافلا بجلائل الاعمال مليئا بأفضل النتائج .

واسمحوا لي ايضا ان اطلب منكم جميعا في هذه اللحظة ان نتقدم بالشكر لله العلي القدير على هذه المنة العظمى والثناء له سبحانه وتعالى على ان وفقنا لعمل صالح نرجو له القبول والفلاح .

ان هذا النجاح الذي تحقق بحمد الله تعالى لاشك ان مصدره اخلاصكم وحسن نواياكم . فمرحى لهذه القوى الطيبة الملتقى على صعيد العمل الاسلامي الموحد في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى التكاتف والتضامن والوحدة ، وهنيئا لكم بهذا الفوز العظيم .

ايها السادة :

لقد استعرضتم في مؤتمركم هذا قضايا مهمة كثيرة تتعلق بمصالح المسلمين وبحثتموها بحثا دقيقا ووضعتم لها مخططات عملية مركزة نرجو ان نراها وقد اينعت ثمراتها وتجسدت على صعيد العمل في كل بلد اسلامي وعلى كل أرض يقطنها اخوان لنا في العقيدة والدين .

ايها الاخوة في الله :

ان الامة الاسلامية وهي تتابع اخبار اجتماعاتكم على موجات الاثير - باهتمام بالغ لتتطلع الى ماسيصدر عن هذا المؤتمر من قرارات تحقق لها اهدافها نحو مستقبل مشرق عزيز تظله راية القرآن وتقود مسيرته الشريعة الاسلامية السمحة التي استطاعت في اوج عظمة المسلمين ان تنشر الحق والسلام والعدل في هذا العالم كله .

وان هذه الامال الجسام التي طالما تردد صداها في النفوس تبدو الان تباشيرها وقد اشرقت في هذا المؤتمر الكريم .

فقد استطعتم بتوفيق الله تعالى ان تضعوا لبنات جديدة في بناء الصرح الاسلامي الكبير واثبتم للامة الاسلامية جمعاء انكم ولله الحمد على مستوى المسئولية التي تحملتموها وهو امر يستحق التقدير والاجلال والاكبار .

ايها الاخوة في الله : -

ان رابطة العالم الاسلامي لتدرك معكم تمام الادراك بان الطريق شاق وطويل وان مشاكل الامة الاسلامية على اختلافها ليست من السهولة بالدرجة التي يمكن ان تعالج في وقت قصير لان الامراض التي تعانيها الامة الاسلامية هي امراض مزمنة . ولهذا فان العلاج لا بد وان يعطى له الوقت الكافي حتى يمكن ان يستأصلها من جذورها وان يقضى عليها الى غير رجعة واذا كان هذا الملتقى الاسلامي على المستوى الدولي قد فتح بقوة باب المستقبل لامة التوحيد فان علينا من المسئوليات الضخمة القيمة ماينبغي ان ندركه بوعي وعمق فقد تكالبت على الامة الاسلامية قوى الشر والطغيان مستهدفة الاجهاز عليها بكل ما اتيح لها من وسائل واساليب .

على اننا اذا نظرنا نظرة واقعية نجد ان الخطوات التي خطوتموها في هذا السبيل عظيمة وعظيمة جدا ، فجزاكم الله عن الامة الاسلامية خير الجزاء .

واليوم ونحن على اهبة الرحيل كل منا الى بلده فلقد اصبح من الواضح اننا بحول الله وتعالى - سنشهد اشراق مرحلة جديدة في تاريخ امتنا الاسلامية .

ايها الاخوة في الله :

ان الوحدة الاسلامية التي طالما تغنينا بذكرها قد اصبحت - ولله الحمد - وشيكة الوقوع - الا ان ذلك لا يتحقق الا بمواصلة الجهود وبالتصميم المتواصل وبالعزيمة الصادقة وبالاخلاص الكامل وبالعمل البناء ..

فسيروا على بركة الله على طريق الخير والهداية - والله معكم ولن يتركم اعمالكم - (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) .

ايها الاخوة في الله :

ان الشعوب الاسلامية وانتم اعرف مني باوضاعها تتمتع ولله الحمد - بكفاءات طيبة وبامكانيات ضخمة وباستعداد كبير للعمل النافع الا انها تنتظر التوجيه الحكيم والقيادة الرشيدة التي تقودها الى طريق الخير والفلاح وترشدها للعمل من اجل اعلاء كلمة الله (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) .

وها انتم اليوم قد وصلتم في جهادكم الى هذه المرحلة من العمل الاسلامي الكبير عليكم ان تعملوا متحدين على الاخذ بيدها الى طريق الخير والنهوض بها الى مدارج القوة والعزم والسعادة (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) .

ايها الاخوة في الله :

اننا في وضع يحتم علينا ان ننظر الى الامم الاخرى في هذا العالم الكبير فندرس خططهم التي استطاعوا بموجبها ان يتقدمونا وان يعوقوا مسيرتنا ويبددوا وحدتنا اذا عرفنا ذلك استطعنا ان نعد للامر عدته وان نسلك الطريق الذي سلكوه فانه لا يفل الحديد الا الحديد .

ومما لاشك فيه اننا نحن المسئولون عن تفرقنا وتباعدنا واشتغال كل منا بنفسه مما ساعد اعداءنا على التمكن منا والايقاع بيننا واحتلال مقدساتنا وتشريد ابناء امتنا وتقتيل الابرياء منا ..

نعم يجب علينا ان نبدوك اننا نحن الملومون ونحن المسئولون امام الله سبحانه وتعالى على ماجنينا على انفسنا .

وليس لنا من مخرج الا ان نعود لله سبحانه وتعالى ونستغفره مما سلف منا وان نرجع الى الطريق الاقوم الذي رسمه لنا كتاب الله واوضحته لنا السنة النبوية المطهرة ..

اذا فعلنا ذلك استطعنا التغلب على اعدائنا واستعدنا مجدنا السليب الذي اضعناه بايدينا ..

(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا)

ايها الاخوة في الله :

ليست امم العالم بأقدر منا ذكاء ولا بأعمق منا اخلاصا لبلادها وشعوبها بل علينا ان ندرك ان مالدينا من ثروات ومن طاقات لو احكمنا من استغلالها لاستطعنا ان نجاري بها امم الارض ، وان نقف معهم على قدم المساواة ، بل ان عندنا من القيم الروحية والمفاهيم الحضارية ماليس عندهم .. وهذه التعاليم وهذه القيم التي نزل بها القرآن تشكل ثروة عظيمة تجعلنا في مقدمة الشعوب لو سرنا على منوالها وصدقنا في تطبيقها . فالدين الاسلامي دين عمل وطور دين اجتماع وحياة افضل وفوق كل هذا فهو دستور سماوي جاءنا من عند الله الذي لا تخفى عليه خافية ..

اقول لو اننا اتبعنا تعاليم ديننا لاستطعنا ان نحقق لامتنا حياة سعيدة هنية حياة مثالية كريمة ولتمكنا من التغلب على ما نعانيه من مشاكل ومتاعب .

ايها الاخوة في الله :

انه من الواجب علينا - وقد اختتم المؤتمر اعماله بكل نجاح ولله الحمد - ان نذكر بالشكر والتقدير لهذا البلد الطيب المضياف ملكا وحكومة وشعبا ، وان نشيد بالجهود العظيمة التي بذلوها بحب واخلاص وما اعدوه من ترتيب وتنظيم وتكريم للوفود المشتركة مما ساعدهم كثيرا على انجاز اعمالهم بمنتهى الدقة والاتقان

كما ان الواجب يقضي علينا ان نتقدم بالشكر والثناء العاطر الى صاحب المعالي رئيس المؤتمر والى صاحب المعالي الامين العام والى صاحب المعالي المقرر على ما بذلوه من جهد مشكور في حسن ادارة اعمال المؤتمر والى جميع العاملين والجهاز الاداري الذي استطاع ان يقوم بواجبه خير قيام .

ايها الاخوة في الله :

واختتم كلمتي هذه بالتوجه الى الله سبحانه وتعالى وهو اكرم مسئول ان يبارك في مسيرتنا وان يبارك في اعمالنا وان يهبنا التوفيق والرشد والسداد انه سميع مجيب الدعاء ..

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب . ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين . والحمد لله رب العالمين ..

البقية ص - ١٤ -

معالي الامين العام يتحدث الى عدد من الاشخاص الذين اعتنقوا الدين الاسلامي في ماليزيا

مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم

يحقق آثارا خيرة لتنسيق العمل الاســـلامى

عـــلى الصعيدين العـــالمى والمحلى

المؤتمر يبحث وسائل انتشار الدعوة

واساليب العمل وطريقـــة تكـوين الدعاة

ومعالجة القضايا الراهنة وفى مقدمتهـــا

قضيـــة استعـــادة القدس وفلسطـــين



معالى الامين العام يتحدث الى المسلمين فى جامع كوالالمبور

سادسا – مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم

انطلاقا من فكرة وجـــوب التنسيق بين جهود الجمعيات والمنظمات والهيئات الاسلاميـــة العاملة فى حقل الدعـــــوة الاسلامية وضرورة وضع خطـة علمية موحدة تمثل مرحلـــة جديدة من الفعالية والعطـــاء لاعمالها وتحقيقا لحتمية توثيق الصلات بين التجمعات الرسمية والشعبية على صعيد تعـــاونى واحد واتماما للانجازات الباهرة التى تجسدت فى مؤتمر القمة الاسلامى بمدينة لاهور والتـــى تعتبر بحق نقطة تحول جذرى له من مجرد الدعوة النظريـــة الى خطوة تنفيذية عمليـــــة لمسيرة التضامن الاسلامى .

لقد دعت الامانة العامـــة للرابطة الى عقد مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم بمقرهـــا بمكة المكرمة فى الفترة بين ١٤ الى ١٨ ربيع الاول ١٣٩٤ هـ . فلبت هذه الدعوة اكثر مـــن (١٤٠) منظمة وهيئة اسلامية فى العالم وتوافدت وفودها الى العاصمة المقدسة وانتظمـــــة فى تجمع فريد مـــن نوعه فى تاريخ العمل الاسلامى ..

وتناول المؤتمر بحث وسائل انتشار الدعوة واساليـــــب العمل وطريقة تكوين الـــدعاة ومعالجة القضايا الاســـلامية الراهنة فى مقدمتها قضيـــة القدس وفلسطين والاقليـــات الاسلامية ودراسة التيارات الفكرية بما فيها المذاهـــب الاقتصادية والسياسيـــة والاجتماعية المعاصرة وتحديد موقف الاسلام منها وما يجب على المسلمين [illegible]

الاجتماع سيما وان التوفيق كان حليف المنظمات المشتركة فيه ..

وقد نجمت الآثار الخيرة التى تركها هذا المؤتمر فـــى اجمل مظاهرها فى الاتصـــالات الدائبة التى تم اجراؤها بـــين الامانة العامة للرابطة وتلـــك المنظمات المتنازر وتوحيـــد الخطط والمواقف ومن ابرزهـــا الموقف الاجماعى الذى وقفتـــه فى مواجهة الخطر القاديانى فى باكستان بالتنسيق مع قـــوى الشعـــــب الباكستانى المسلم الذى لم يشهد التاريخ اتفاقـــا فى الرأى بين مختلف طوائفـــه مثل اتفاقهم على محاربة هـــذه الفئة الدخيلـــــة العميلة وقد ادرك العالم نتيجة هذه الجهود

المتضافرة يوم ان اصــــــدرت الجمعية الوطنية بباكستـــــان قرارها الاجمــاعى التاريخـــى باعتبار القاديانية اقلية غـــير اسلامية والحمد لله الذى نصرنا على عدونا وعدوه ..

ومازالت الامانة العامة تواصل جهودها بالتعاون مع المنظمات الاسلاميـــة المشتركة فى المؤتمر ومع الشخصيات والمنظمـــات الاخرى المؤيدة للاهداف النبيلة التى تضمنتهـــا

إنضمام الرابطة إلى عضوية الأمم المتحدة

مقررات المؤتمر واخراجها الى حيـــز الوجـــــود والتطبيق .

سابعا –

عضوية الرابطة فى هيئة الامم المتحدة

انفـــاذا لتوصية المجلس التاسيسى فى دورته الرابعـــة عشرة بالسعى لقبول الرابطـــة فى عضوية الامم المتحدة ضمن عضائها من الجمعيات غيـــر الحكومية قامت الامانة العامـــة بالاتصالات اللازمة لهذا الغرض وجددت الجهـــود لتحقيق هذه الخطوة الفعالة بمساعدة رئيس وفد مؤتمر العالم الاســـلامى ورئيس الوفد السعودى وغيرهما من رؤساء وفود الـــــــدول الإسلامية ..

ونحمد الله ان هـــذه الجهود قد كللت بالنجاح . فقد قررت لجنة المجلس الاقتصادى – والاجتماعى للمنظمات غير الحكومية فى هيئة الامم المتحـــدة فى اجتماعها يـــوم ١٢ محـــرم ١٣٩٤ هـ ٤ فبراير ١٩٧٤ م بالاجماع قبول الرابطة فى عضوية المجلس الاقتصادى مـــن

الدرجة الثانية .

وبعد صدور هذا القرار الذى يعتبر فتحا جديدا لصفحـــات نشاط الرابطة فى معــــالم وتوسيع مجالاته اتخذت الامانة العامة الخطوات اللازمة لفتح مكتب للرابطة . فعينت مديـــرا لهذا المكتب هو الدكتور أحمـــد حسين صقر الذى كان رئيسا أسبق لجمعية الطلبـــــة فى الولايات المتحدة وكندا وبـــدأ

فعلا يمارس مهمته ابتداء مـــن وضع دراسة تحليليه تمهيدية وانشاء اتصالات وعقد علاقـــات مع الجهات المسئولة فى المنظمة ووفود الدول الاسلاميه وغيرها بجانب نشاطات اخرى عــــلى

صعيد المنظمات الاسلامية فـــى الولايات المتحدة وكندا يتجـــلى كل ذلك بكل وضوح فــــى تقاريره الدورية التى نعرضها امام مجلسكم الموقر ..

ثامنا –

القاديانيـــــــة

لقد اصبحت هذه الجماعـــة منذ عشرات السنين الماضيـــة شغل العالم الاسلامى الشاغل وهى تواصل ممارسة نشاطهـــا

التخريبى من داخل الجبهـــة الاسلاميه تحت رعاية القوى العالميه المعادية لها من اجـــل التضليل ممثلا فى انشـــاء المساجد والمعاهد والمـــدارس والملاجئ القاديانية وترجمـــة معانى القران ترجمه محرفـــة ونشر الكتب واصدار المجـــلات والجرائد للترويج لدعاويهـــا الباطلة ..

ومساهمة فى الوقوف امام النشاط المتفاقم لهذه الفئـــة الضالة ونفوذهم الاخذ فـــى الانتشار فى انحاء العالم بحث المجلس التاسيسى هذه القضية فى دوراته السابقة فاصـــدر قرارات حازمة وحكم عـــلى الترجمة القاديانية المحرفة لمعانى القران بانها ترجمة باطلـــة . وانفاذا لتوصيات المجلس قامت الامانة العامة بطبع كتاب عـــن القاديانية الفه اربعة من افاضل اعضاء المجلس وترجمتهـــا الى عدة لغات ووزعتها على الجمعيات الاسلامية فى انحاء العالم الى جانب الكتب الاخرى التــــى تناولت هذه القضية بالنقـــد والبحث ..

وقد عرضت هــــذه القضية امام المؤتمـــر الاول للمنظمات الاسلاميه فى العالم فاصدر قرارا بان القاديانية او الاحمدية نحلة هدامة كافرة خارجة عن الاسلام .. وقد تم توزيع هذا القرار عـــلى سفارات الدول الاسلامية كما ان المنظمات المشتركة فى المؤتمر قامت مـــن جانبها بترجمته الى عدة لغات عالمية ومحلية .

وقد نوقشت هـــذه القضيه فى الجمعيـــة الوطنية الباكستانية بناء على طلب اجماعى مـــن الشعب الباكستـــانى المسلم على اختـــلاف طوائفه ومناطقه واصدرت قرارها باعتبار هـــذه [illegible]

اعتبار القاديانية أقلية غير إسلامية تتويج لجهود الرابطة والمنظمات

متابعة المطالبة بحقوق مسلمى الفلبين

القاديانية

الناشر : رابطة العالم الاسلامى مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية

وبعد ان قامت هذه الفئـــة الضالة باعتدائها على قطـــار الطلبة فى ربوة ارسلت الامانة العامة برقيات الى جميـــــع المنظمات والجمعيات الاسلاميـــة فى انحاء العالم للقيام جنبا الى جنب مع شعب باكستان المسلم وتاييد مطالبته العادلة مـــــن الجمعية الوطنية اعتبار هـــذه الجماعة اقلية غير مسلمة وجعل

مدينة ربوة مدينة مفتوحـــــة فانهالت البرقيات الى باكستان عقب ذلك استجابة لهـــذا النداء ..

وعلى اثر هذا الاستنكـــــار الاسلامى الاجماعى صوتـــــت الجمعية الوطنية بالاجمـــــاع لصالح هذه المطالب التــــــى تعتبر ضربة قاصمة لهذه الفئه فى مركزها وموطنها الاول والتى تعتبر تعزيزا لقرار الحكومـــــه السعودية القاضى بمنع دخـــول القاديانيين الى المملكه لاى غرض كان وخاصة لاداء فريضـــــة الحج والعمرة ..

وقد كان لهذا القرار صدى عالمى واسع كما كان للمواقف الحازمة التى اتخذها المسلمـــون فى العالم والتى ادت الى عزل هذه الفئة فى كل المجتمعـــات اثرها العميق حتى فى صفوف المنتمين اليها متمثلا فى دعـــوة الالوف منهم الى حظيرة الاسلام كما حدث فى الهند ونيجيريا وبعض دول افريقيا وامريكـــا الجنوبية ونرجو الامانة العامـــة من المجلس الموقر بحث هـــذه القضية لوضـــــع مخططـــات محكمة بعيدة المدى لايضــــاح حقيقة القاديانية للجماعات التى اعتنقتها عن جهل بحقيقتهـــــا وارشادهم الى العقيدة الصحيحة والله الهادى الى سواء السبيل .

تاسعا –

الاقلية الاسلامية فى الفلبين

لقد اولى المجلس التاسيسى فى دورته السابقة هذه القضية اهتمامه الخاص بالمآسى والنكبات التى عاناها المسلمون فى جنوب الفلبين نتيجة عمليات الابـــادة التى قامت بها حكومة الفلبين

ضمن مخطط القوى العالميـــه المعادية للاسلام .

وانفاذا للقرارات والتوصيات التى اتخذها المجلس فى هـــذه القضية قامت الامانة العامـــة بامداد بعض الجمعيات الاسلامية الاسلامية فى الفلبين بمجموعه من الكتب والمصاحف ومساعدتها ماديا لتنفيذ مشاريعها ودعـــم مسيرتها ..

وقدمت الامانة العامة مذكرة خاصة عن هذه القضية لمؤتمر الاول للمنظمات الاسلاميـــه الذى اصدر ازاءها قرارات حازمة معروضة على المجلس الكريم وقد تم تبليغها الى سفراء الـــدول الاسلاميه ووزراء التربيـــــة والتعليم فيها وكذلك الجمعيات والمنظمات الاسلامية فى العالم كل حسب مجال تخصصـــه . وفيما يتعلق بالعمل على الحصول على منح دراسيه لابناء المسلمين فى الفلبين لقد تلقت الامانـــة العامة ردود ايجابية من بعض وزراء التربية مثـــل الكويت – وعمان – والاردن – كما انها قامت بتخصيص عدد من المنح الدراسيه لهم للالتحاق بالجامعة الاسلامية ..

وبناء على تعليمات مـــــن الامانة العامة قدم منـــدوب الرابطة بجنيف مـــــذكرتى احتجاج الى لجنة حقوق الانسان ومنظمة الصليب الاحمر الدولية احتجاجا على ما يجرى فـــى الفلبين وتلقت الامانة العامـــة

ردودا من الهيئتين تؤكـــــد اهتمامهما بالموضـــوع كما ان مندوبها يواصل متابعته لهذا الموضوع لدى الجهات المختصة

واثناء اشتراك وفـــد الرابطة فى مؤتمر وزراء الخـــارجية الخامـــس فى كوالالمبور قدم مذكرة خاصة عن هذه القضيـــة تم توزيعها على الوفـــود وبحثها فى اللجان وهى ضمن المعروضات امام المجلس الموقر علما بان المؤتمـــر قد ادرج مضمون هـــــذه المذكرة فى قراراتـــــه الخاصة بهذه القضية ..

هذا وكان التنسيق بـــين الرابطة والامانة العامـــــــة للمؤتمر الاسلامى جاريا عـــلى قدم وساق فى كل ما جد فـــى القضية وخاصة بعد زيارة معالى

الامين العام للمؤتمر الاسلامى الى المنطقة الذى اعلن على عقبها استعداد الحكومة للتفـــــاوض المباشر مع جبهة التحريـــــــر الاسلامية الفلبينية ومنح المنطقة

استقلالا ذاتيا ضمن الوحـــــدة الوطنية الفلبينية علما بان هذه التصريحات لم تبرز بروزا عمليا الى الان الامر الذى يحتم عـــلى

المسلمين مواصلة اتخاذ جانب الحذر واليقظة ومتابعة المطالبة بحقوق المسلمـــين فى تلك البـــلاد ..

عاشرا :

اضطهاد السلطات الحاكمة فى الجنوب اليمنى الشعبه المسلم ونشرها المبادئ الشيوعيـــة ومحاربتها للاسلام

مازالت الاجراءات التعسفية ضد علماء المسلمين والمتهـــم فى الجنوب اليمنى جارية عـــلى قدم وساق ومازالت الاخبـــار عن المجازر التى يتعرض لهـــا الشعب المسلم هناك تتسرب الى العالم رغم الحصار الاعـــلامى المفروض عليها وانفاذا لقـــرار المجلس فى دورته السابقـــة فقد قدمت الامانة العامة مذكرات احتجاج الى كل من الامـــين العام بجامعة الدول العربيـــة والامين العام للمؤتمر الاسلامى والامين العام للامم المتحـــدة

لتوجيه نظرهم الى العســـف والتضييق وعمليات الابادة التى تمارسها السلطات الحاكمـــة فى عدن ومن تم اتخاذ اجراءات كفيلة لحد من استمرار حدوث هذه الاجراءات التى تخالـــف

ابسط المبادئ والحقــــوق الانسانية . كما ان منـــدوب الرابطة بجنيف قد كلـــف بتقديم مذكرة احتجاج ضـــد حكومة اليمن الجنوبى الى لجنة

حقوق الانسان الدائمة وقـــد قدمها فعلا وتعـــرض عـــلى مجلسكم الموقر صورة مـــن النسخه الاصليه من المذكـــرة وترجمتها للاحاطة وقد تابـــع مندوب الرابطه هذه المذكـــرة لدى الجهات المختصه حســـب الاجراءات المتبعة فى اللجنة ..

وقد تطورت ابعاد هـــــذه القضية بعد طرحها على المؤتمر الاول للمنظمات الاسلاميــــة

الذى انعقد بمكة المكرمة واتخذ حيالها قرارات حاسمة تعرضها ضمن فقرة خاصة من هـــــذا التقرير ..

واثناء اشتراك وفـــــد الرابطة فى مؤتمر وزراء الخارجية الخامس فـــى كولا لمبور وزع المؤتمـــر مذكرة خاصة عن هـــذه القضية مشتملة على عرض موجز للاجراءات التعسفية التى قامت بها سلطـــات عدن ضد علماء وافـــراد المسلمين وصورة مـــــن قرار المجلس التاسيسى فى الدورة السابقة ..

وقد فوجئ وفد حكـــومة الجنوب العربى باثارة هـــــذه القضية فى المؤتمر ومناقشتـــه فى اللجان وحاول فى اللقاءات الجانبية نفى وجود الاضطهاد ضد المسلمين وابدى استعداده لاستقبال لجنة لتقصى الحقائق وقد رحب وفد الرابطة بذلك وطلب منه تقديم مذكرة رسمية فى ذلك مؤكدا له ان لـــــدى الرابطة دلائل واثباتات قوية تؤيد صحة كل ماورد فــــى المذكرة ..

والى هذا التاريخ لم تتلـــق الامانة العامة اى رد من حكومة الجنوب العربى .. ولاتـــزال عمليات الابادة والتقتيــــــل

والتشريد ومصادرة الامـــوال والاعتداء على الاعراض وعـــلى القيم الاخلاقية وهدمها تجرى على قدم وساق فى ذلك البلد

نسال الله ان يلطف به وبجميع بلاد المسلمين وانا لنرجو ان يتخذ مجلسكم الموقر مايـــــراه من اجراءات حول هـــــــذا الموضوع ..

حادى عشر

المسلمون فى يوغسلافيا

بناء على توصية مجلسكـــم الموقر فى دورته الثالثة عشرة عام ١٣٩١ هـ . والمنصـــوص عليها فى المادة الرابعة عشرة فقرة ١ . ٢ بشأن اوضـــاع

المسلمين فى يوغسلافيا وواجب الامانة العامة حيال هذا الموضوع كما نصت عليه المادة المذكورة .

وبعد اتصالات واسعة فى هذا الخصوص قامت الامانـــة العامة بارســـال وفـــد الى يوغسلافيا برئاسة سعادة المدير

العام المساعد الاستاذ محمـــد صفوت السقا امينى وعضوية كل من صاحبى الفضيلة الاستاذ

البقية ص – ١٦ –



صورة الدمار الذى خلفته قوات السلطة المعتدية على مسلمى الفلبين

سلطات الجنوب اليمنى تواصل عمليـات الابادة والقتـل والتشريد ضد الشعب المسلم فى عـدن

السعى لاثارة قضية الاقلية الاسلامية ببلغاريا فى الامم المتحـدة

دعم فعال لمسلمى يوغسلافيا لرفع مستواهم وتعمير مساجدهم ومدارسـهم

صالح اوزجان عضو مجلسكم الموقر ، والدكتور عبد المجيد الحبيد وذلك فى الفترة الواقعة من ٢٢ شعبـان ١٣٩٤ هـ . وحتى نهاية ٧ شعبان منه .

وقد اعد للوفد برنامج حافل وقام خلال وجوده فى مختلف انحاء البلاد باتصالات واسعة تعرف ابانها على اوضـاع المسلمين فى هذه البقعة وما يحتاجون اليه . كما تعـرف على المساجد والمنشآت الاسلامية الاخرى . واطلع على مختلـف النشاطات التى تقوم بهـا الجماعات الاسلامية تعليميـة وثقافية وغيرهما وقد تمـت خلال ايام الزيارة عدة لقاءات بين الوفد وبين زعماء المسلمين اليوغسلاف وقوبل فى كل هذه اللقاءات بالتكريم والترحيب .

وقد لمس الوفد مدى التقدير الكبير الذى يكنه الشعـب اليوغسلافى للمخلص خـادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل بن عبد العزيـز ملك المملكة العربية السعودية لمواقفه المجيدة تجاه القضايا الاسلامية والعالمية ومناصرته لحقـوق الشعوب الاسلامية فى ممارسة حريتها الكاملة ودعمه السياسى والمادى والادبى المستمر لهـذه الشعوب، كما لمس الوفد باعتزاز وفخر مدى التقبل الكبير الذى حظيت به دعوة جلالته للتضامن الاسلامى والتفهم العميق لهذه الدعوة وابعادها الخيرة عـلى مستقبل المسلمين قاطبة ..

ولقد كان لتبرع جلالته السخى للكلية الاسلامية بسـراجيفو بمبلـغ ٢٥٠،٠٠٠ دولار امريكى وهى تساوى حوالى مليون ريال سعودى والـذى تشرف الوفد بتسليمه الى الجهات المختصة هنـاك صدى واسع المدى فـى انحاء البلاد مما جعـل الجميع يلهجون بالشكر والدعاء لجلالة الفيصـل المعظم ..

ويسرنى ان ابلغ مجلسكـم الموقر انه فى الوقت الـذى حققت فيه زيارة وفـدنا الى يوغسلافيا نجاحا طيبا فى مجال الدعوة الاسلامية فان هـذه الزيارة قد اتاحت لنا الرؤيـة الصادقة لحقيقة الاوضاع التـى يعيشها اخواننا المسلمون فى هذه البقعة من العالم ..

وفيما يلى الخص لحضراتكم هذه الاوضاع فى النقاط التالية

١ ـ برغم الظروف التى يعيشها اخواننا المسلمون فى يوغسلافيا بحكم [illegible]

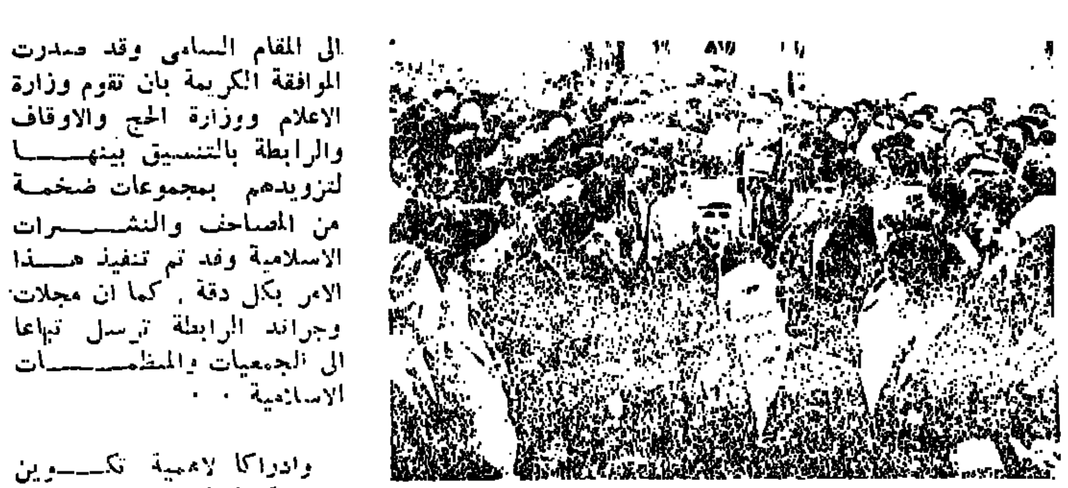
والاقتصادية محافظة عـلى وجودهم .

٢ ـ ان القائمين على امـر الدعوة الاسلامية فى هـذه البلاد قد ادركـوا بوعى تام تاثير التيارات الفكرية والفلسفة المختلفة والنظم العديـدة والحركات المتباينة والافكـار المتنافرة والمذاهب المناقضـة التى تتصارع فى هذه الارض فصمدوا امام هذه التيـارات وعملوا على تاهيل دعاة يجمعون بين الثقافة الاسلامية الاصيلة والثقافة الاوربية الحديثة وقاموا بنشر الدعوة بين المسلمين .كما استطاعوا شرح حقيقة الاسلام ومبادئه ومثله وقيمه وحضارته

٣ ـ وفى ظل مبدا حريـة الاديان الذى اقره الدستـور اليوغسلافى استطاع اخواننـا المسلمون ان يرسخوا فى اذهان الجيل الجديد مبدا حريـة الدين والمعتقد ، واذكاء الروح الاسلامية فى المجتمع الاسلامى هناك ..

٤ ـ ان مسلمى يوغسلافيا كما هو معروف لدى مجلسكم الموقر يمثلون اعظم جماعـة اسلامية منظمة فى اوربا وهم بحكم هذا الوضع والظـروف المحيطة بهم يحتاجون الى عناية خاصة ومساعدات مالية لتنظيم حياتهم الدينية وليتمكنوا مـن مواجهة ضغط التيارات والحركات المختلفة التى تزخر بها الحياة الاوربية مادية وعلمانيـة وماسونية وقاديانية وبهائيـة وتبشيرية وغير ذلك من الحركات والفئات التى تلتقى عند هدف محاربة الاسلام بما تملكه من وسائل الدعم المادى مـن الاستعمار واعوانه ..

٥ ـ انه فى ظل هذه الاوضاع فان الدعوة الاسلامية فى هذا [illegible]


مجموعة من مسلمى يوغوسلافيا

مسلمو يوغسلافيا يعربون عن تقديرهم لجلالة الفيصل على دعمه الكبير.

افكاره ومبادئـه وقيمه ومثلـه ولقد كان انشاء الكلية الاسلامية بسراجيفو خطوة اولى فى هـذا الطريق ونرجو ان تتحقق مـع الزمن كل هذه الاهداف التـى نرجوها ..

ولقد وفق وفدنا بشـرح حقيقة هذه الرابطة لكبـار المسئولين فى يوغسلافيا ووجد بفضل الله تفهما عميقا لمنهـج رابطتكم الاسلامية . وجـرى بين رئيس الوفد وبين وزيـر الاديان المحلى فى يوغسلافيـا حوار مفيد فى هذا الموضـوع ويستطيع مجلسكم الموقر الاطلاع عليه ضمن التقرير التفصيلى الذى قدمه الوفد ..

ان وضع المسلمين فـى يوغسلافيا يختلف نوعا ما عن وضع المسلمين فى بقية الدول الشيوعية وقد لاحظ المجلس هذه الحالة فاوصى بضرورة تقديم دعم فعال لهم فى سبيل رفـع مستواهم الثقافى وتعميـر مساجدهم ومدارسهم .. [illegible]

الى المقام السامى وقد صدرت الموافقة الكريمة بان تقوم وزارة الاعلام ووزارة الحج والاوقاف والرابطة بالتنسيق بينهـا لتزويدهم بمجموعات ضخمـة من المصاحف والنشـرات الاسلامية وقد تم تنفيذ هـذا الامر بكل دقة . كما ان مجلات وجرائد الرابطة ترسل تباعا الى الجمعيات والمنظمـات الاسلامية ..

وادراكا لاهمية تكـوين مجموعة طيبة من الشبـاب اليوغسلافيين المسلمين واعدادهم اعدادا ثقافيا وحركيا اسلاميين خصصت الامانة العامة بعض منح دراسية لهم لتحضيـر الدكتوراة فى كل من جامعـة محمد الخامس بالرباط وجامعة الكويت ، كما انه بالكتابة الى معالى وزير المعارف تفضـل معاليه مشكورا بالموافقة عـلى تخصيص خمس منح دراسيـة لهم للالتحاق بجامعة الملك عبد العزيز وقد تم ترشيحهم وتقديم مؤهلاتهم واوراقهم الثبوتيـة ومازالت الامانة العامة تعقب على معاملتهم باستمرار فيما تاخـذ اجراءاتها اللازمة طريقها ..

كما ان الامانة كتبـت الى معالى وزير المعارف رجاء بشان اشتراك مندوب عن الشبـاب اليوغسلافى المسلم فى نـدوة الشباب العالمية للدعوةالاسلامية وقد بعث معاليه صورة مـن خطابه الى الجهة المختصة بالندوة لمراعاة اتاحة فرصة لهم لارسال مندوبهم الى الندوة فى دورتها المقبلة ..

ثانى عشر ـ
الاقلية الاسلامية فى بلغاريا

كان المجلس التاسيسى قـد درس هذه القضية منذ دورته الرابعة عشرة ثم تابعها فى دورته الخامسة عشرة بدراسة اكثـر شمولا على ضوء اوراق الفصـل التى اعدتها الامانة العامـة وصورة المذكرة التى تم تقديمها الى لجنة حقوق الانسـان الدولية بجنيف باسم الرابطـة

وقد اتخذ المجلس قـرارات تتعلق بهذه القضية طلب فيها من الامانة العامة متابعة مذكرتها لدى الجهة المختصة ومطالبتهـا بان تقوم بخطوات ايجابيـة [illegible] الحكومة البلغارية [illegible] الاقلية الاسلامية وقد [illegible] الامانة العامـة

مندوبها بجنيف بمتابعة هـذه التوصية بدقـه .

وانفاذا لتوصية المجلـس القاضية بالسعى لدى الـدول الاسلامية لتعمل على ادراج هذه القضية فى جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة فقـد كتبت الامانة نداء الى جميـع سفارات الدول الاسلاميـة فى جدة لبذل مساعيها الحميدة لدى حكوماتها لتاييد مذكـرة الرابطة فى اثارة هذه القضية فى هيئة الامم المتحدة تمهيـدا لادراجها فى جدول اعمال الدورة العمومية للمنظمة . هـذا وقد تلقت الامانة العامة تقريرا من مندوبها بجنيف يفيد باتخاذ حقوق الانسان الدائمة فـى جنيف الاجراءات اللازمة تمهيدا لعرضها على المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للامم المتحدة كما انها تلقت ردودا ايجابيـة من بعض الدول الاسلامية نرجو ان تترجمها الى تأييد فعـلى لهذه القضية فى كل المحـافل السياسية ولاتزال الامانـة تتابع القضية ..

ثالث عشر ـ
التبشير المسيحى فى اندونيسيا وفى بعض الدول الاسلاميـة

درس المجلس الموقر فـى الدورة السابقة التقارير الواردة الى الامانة العامة عن تزايـد نشاط التبشير المسيحى فـى اندونيسـيا وبعض الـدول الاسلامية واتخذ حيالها قرارات وتوصيات للحدمن هذا النشاط الخطير الذى لم يعرف لـه المجتمع الاسلامى مثيلا عبـر تاريخه كله ..

ومن بـين القـرارات والتوصيات التى اصدرهـا المجلس توصية تتعلق بمؤتمـر مجلس الكنائس العالمى الخامس المزمع عقده فى جاكرتا فى شهر أب عام ١٩٧٥ م وانفاذا لهذه التوصية فقد اتخذت الامانـة العامة اجراءات على مختلـف المستويات وعرضت هـذا الموضوع امام المؤتمر الاول للمنظمات الاسلامية الذى انعقد بمكة المكرمة وبعد دراسة وافية لابعاد ونتائج هذا المشـروع المسيحى الذى يعتبر اهانـة صريحة للمسلمين فى العـالم واستخفافا بكرامتهم اتخـذ المؤتمر قرارا باعلان استنكاره الشديد لعقد المؤتمر الكنائسى هناك وابرق الى الحكـومة الاندونيسية بهذا الاستنكـار وناشد اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية مواصلة السعى لدى الحكومـة الاندونيسية لمنع عقد المؤتمـر فى عاصمتها ..

واثناء ذلك عبرت مختلف الطوائف الاسلامية فـى اندونيسيا عن احتجاجها على هذا المشروع وتقاطرت وفود المناطق الى جاكرتا لتقديم احتجاجهم كمـا ان الجمعيات والهيئات الاسلاميـة فى خارج اندونيسيا تضامنت مع اشقائهم الاندونيسيين .

البقية ص ـ ١٧ ـ

جلالة الفيصل يدعم المركز الاسلامى فى بلجيكا والمعهد الاسلامى بجنيف

الحكومة البلجيكية تعترف بالدين الاسلامى ـ ومؤتمر الكنائس العالمى يلغى اجتماعه فى جاكرتا

مسلمو الفلبين يتعرضون لمجازر رهيبة

ونتيجة لهذه الضغـوط والاحتجاجات الاسلاميـة والاجتماعية قررت اللجنـة المركزية لمجلس الكنائس العالمى فى مؤتمرها السنـوى فى صالة المؤتمرات ببرلين الغربية المنعقد بين ١١ و ١٧ أب ١٩٧٤م برئاسة الدكتور (POTTER) سكرتير عام المجلس اقرت اللجنة صرف النظر عن عقد المؤتمـر العام الخامس للمجلس فـى مدينة جاكرتا وعقده فى بلـد اخر .. واثناء الخطبة السنوية التى القاها فخامه الرئيـس سوهارتو فى ١٥ اغسطس ١٩٧٤ م اعلن فخامته قـرار اللجنة المركزية وجرى بثه عبر تلفزيون جاكرتا واذاعـة الجمهورية الاندونيسية وتقديرا لهذا الموقف الذى وقفه فخامته ارسلت الامانة العامة عن طريق السفير الاندونيسى خطـاب شكر لفخامته الذى لاشك ان له فضلا كبيرا فى صـدور هذا القرار ..

اما بشان مشروع القانـون المدنى المتعلق بالاحـوال الشخصية الذى عرض عـلى البرلمان الاندونيسى فقد توحدت كلمة المسلمين فى اندونيسيـا للحيلولة دون اقراره من قبـل البرلمان لان فيه مخالفة صريحة للشريعة الاسلامية وقد نجحت هذه المساعى عن تعديل مشروع القانون ..

والامانة العامة ماضية فـى متابعة النشاط لمقاومة التيارات المختلفة المعادية للاسلام فى بعض الدول الاسلامية . وخاصـة نشاط الحركة الصليبية فـى افريقيا التى تركز طاقاتهـا العالمية الجبارة لتنصيرها علما بان الامانة العامة تلقت خبـرا من مصدر موثوق بها مفاده ان مجلس الكنائس العالمى قـد قرر نقل مؤتمره الخامس مـن جاكرتا الى نيروبى بكينيـا الامر الذى يتطلب من كل عامل فى مجال الدعوة الحذر واليقظة .

رابع عشر ـ
المعهد الاسلامى فى جنيف

قامت الامانة العامة بدعـم المعهد الاسلامى فى جنيـف الذى بدأ يمارس نشاطه الفعلى فى منتصف شهر شعبان الماضى باقامة اول صلاة جمعة فـى مسجد المعهد اتبعه بنشـاط محمود طيلة شهر رمضـان المبارك بالتعاون مع عالمـين اوفدتهما وزارة الاوقاف المصرية كما ان الفصول الدراسيـة التابعة لهذا المعهد قد بـدات تزاول اعمالها منذ اول شهـر شوال ١٣٩٤ هـ . وبلغ عدد الدارسين فيها اكثر من سبعـين طالبا من مختلف الجاليـات الاسلامية هناك ومازال هـذا

العدد اخذا فى التزايد ..

هذا وكان ثمة مشـروع اسلامى كبير لبناء مركز اسلامى يضم مسجدا ومكتبة وقاعـة محاضرات ومعهدا يناسـب والمكانة الخاصة التى تتمتع بها مدينة جنيف فى العالم باعتبارها المقر الاوربى لهيئة الامـم المتحدة ومركز من اهم المراكز العالمية التى لها ثقلها فى تحديد مجريات الاحداث السياسيـة والاقتصادية والظواهر والتيارات الفكرية الاجتماعية . وقد تم اختيار قطعة ممتازة لهذا الغرض قريبة من مقر الامم المتحـدة وكذا وضع تصميم اولى للمشروع المقترح فى اطار هندسى اسلامى مناسب ..

ويرفع هذا المشروع الى مقام جلالة الملك فيصل المعظم حفظه الله صدرت موافقة جلالتـه السامية بتمويل جميع تكاليف هذا البناء البالغة مليـونين وعشرة الاف فرنك سويسرى عن قيمة الارض وما عليهـا وتسعة ملايين ونصف مليون فرنك سويسرى عن قيمـة الانشاءات اللازمة ومازالـت الاجراءات القانونية والفنيـة اللازمة لشراء الارض والبدء فى انجاز البناء اخذة طريقها .

خامس عشر ـ
المركز الاسلامى والثقـافى والاعتراف بالدين الاسـلامى فى بلجيكا

لقد اخذ العمل الاسـلامى فى بلجيكا شكلا جديدا بعـد ان اقر مجلس النواب البلجيكى بالاجماع فى اواخر جمـادى الثانية الماضى الاعتراف رسميا بالدين الاسلامى وذلك بعـد بذل جهود كبيرة داخل بلجيكا وخارجها وعلى شتى المستويات واجراء اتصالات موسعـة مع

المسئولين فى حكومة بلجيكـا وزعمائها البارزين من بينهـا الاتصالات الشخصية التى تمت بين جلالة الملك فيصل بـن عبد العزيز وملك بلجيكا لقد قابل المسلمون فى بلجيكـا واخوانهم فى العالم هذا الخبر بكل سرور وشكر لله . لانـه يعتبر فتح صفحة جديـدة لنشاطهم وخاصة فى مجـال تدريس الديانة الاسلاميـة لاطفال المسلمين وسيكون بادرة خير ترجو الامانة العـامة ان يعقبه صدور قرارات مماثلـة من بقية الحكومات الاوربيـة وخاصة حكومةفرنسا والنمسا .

هذا وقد ترك صدور هـذا القرار وقعا حسنا بالنسبـة لمشروع بناء مسجد بروكسـل الذى طالما كان يراود اذهـان المسلمين البلجيكيين منذ سنوات وتكونت لهذا الغرض لجنـة خاصة من بين اعضاء المجلس العام للمركز الاسلامى والثقافى تمكنت من وضع تصاميـم المشروع ومضت فى عملها رغم تعثرها بصعوبات فى جمـع الاموال اللازمة لتمويـل هذا المشروع الضخم ..

فكان قرار جـلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رقـم ١٦٧٥٥ فى ٦ـ٦ـ١٣٩٤ هـ . الذى نص على موافقة جلالتـه على تقديم تكاليف المركز المتبقية وقدرها مليون وسبعمـائة وستون الف دولار امريكى تكملة للتبرع الذى تفضل به جلالته عند زيارته الى بلجيكا عـام ١٩٦٧ م عندما تسلم رسميـا من الحكومة البلجيكية مفتاح مقر المركز الاسلامى والثقافى هناك ..

وانفاذا للتوصية التـى اصدرها المجلس التاسيسى فى دورته الخامسة عشر بمساعدة المدارس التى يشرف عليهـا المركز تشجيعا لها على الاستمرار فى تدريس الدين الاسـلامى واللغة العربية . خصصـت الامانة العامة مساعدة سنوية لهذه المدارس بجانب الاعانـة السنوية المقررة للمركز وصرف راتب مبعوثها هناك وتزويـد مكتبة المركز بمجموعات مناسبة من الكتب الثقافية والمدرسيـة والنشرات التى تصـدرها الرابطة ..

سادس عشر ـ
العناية بالقرآن الكريم واصلاح مناهج التعليم

لاحظ المجلس فى دورتـه السابقة ظواهر تناقص الاهتمام بتدريس القرآن الكريم وتحفيظه للطلاب فى بعض الـدول الاسلامية والتى تمثل صـورا من رواسب السياسات التعليمية الاستعمارية . وقد قرر توجيـه دعوة الى الحكومات الاسلاميـة لنبذ هذه السياسة التعليميـة الموروثة ووضع برامج ومناهج تعليمية بجميع مراحل التعليم الابتدائى والثانوى والعـالى بحيث تشتمل على تحفيـظ القرآن من البداية وتعليـم العقيدة وقدر كاف من الشريعة الى جانب التربية الاخلاقية .

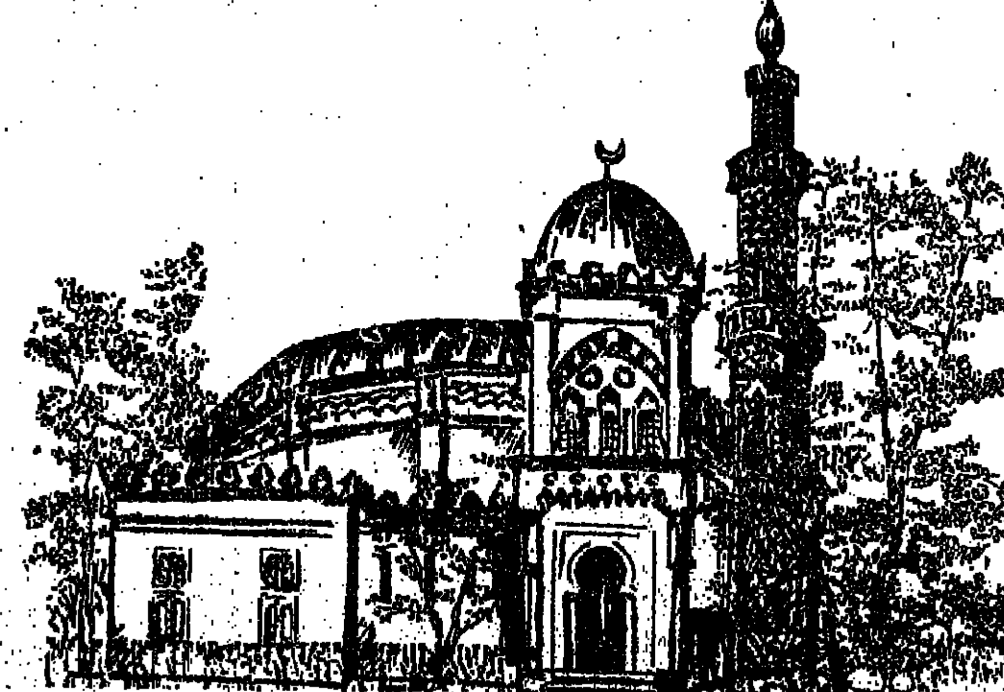
وقد وجهت الامانة العامـة بمضمون هذا النـداء الى وزراء التربية والتعليم فى الـدول الاسلامية ـ تعرض نسخةمنه على المجلس الموقر ـ كما تلقت ردودا ايجابية من وكيل الوزارة ومدير المركز القومى للبحوث التربوية بجمهورية مصر العربية ووزارة التعليم والتربية للجمهوريـة العربية الليبية ولازالت الرابطة توالى متابعتها للموضوع مـع جميع الجهات المعنية ..

اما بالنسبة للمملكة العربية السعودية فان وزارة المعـارف تولى هذا الموضوع اهتمامـا كبيرا وقد قامت بنشاط واسع المدى فى هذا المضمار كما ان جماعة تحفيظ القرآن الكريـم التى تتلقى معونات كبيرة من حضرة صاحب الجـلالة الملك فيصل شخصيا ومن الدولـة السعودية والاهالى والتى لهـا مراكز متعددة فى عدد مـن مدن المملكة قائمة بنشـاط مشكور فى هذا السبيل ويتضح لكم مدى تحركاتها من قراءتكم لتقريرها السنوى الذى وزعت على حضراتكم نسخ منه ..

سابع عشر ـ
تطوير المدارس القرآنيـة والكتاتيب

انفاذا لقرار المجلس فـى دورته السابقة بعثت الامانـة العامة تعميمـا الى سـائر السفارات للحكومات الاسلامية فى جدة والمنظمات الاسلامية فى العالم والمعاهد والمـدارس المتعاونة مع الرابطة يتضمـن النداء الذى اصـدره المجلس بشان تطوير المدارس القرآنية والكتاتيب باعتبار مادتى الدين الاسلامى واللغة العربية مـن المواد الاساسية وتشجيـع المدارس الاسلامية الحرة عـلى ادخال العلوم الحديثة بجانـب العلوم الدينية وحث الكتاتيب والمدارس الصغيرة على ادراج انواع من التعليم المهنى الزراعى فى برامجها ..

وقد كانت ردود بعض المنظمات والهيئـات الاسلامية ايجابية تجـاه هذا النداء ، كما ان الامانة العامة قامت من جانبهـا بدعم مـدارس ودور القرآن فى عدة جهات كما هو موضح فى التقريـر المالى ..



البقية ص ـ ١٨ ـ

جهود اسلامية وراء تحريم اخراج فيلم الرسول
ومساع مشكورة للفيصل في هذا السبيل

ثامن عشر .. تحريم تصوير الافلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ..

انفاذا للقرارات التي اتخذها المجلس التاسيسي في دوراته منذ عام ١٣٩٠هـ بتحريم تصوير واخراج فيلم (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) اوصى المجلس في دورته الخامسة عشرة بتنبيه جميع الدول الاسلامية والمنظمات الاسلامية لهذا العمل الخطير والاعلان بان كل محاولة تبذل لاخراج مثل هذا الفيلم مخالفة للاسلام ومضرة بالمسلمين .

وانفاذا لهذه التوصية قامت الامانة العامة بشن حملة اعلامية ضد هذا المشروع ابتداء من الاتصال بعضوى المجلس في المغرب للاعراب عن احتجاج شديد ضد تصوير الفيلم على ارض المغرب ، وعرض هذا الموضوع والاجراءات التي تم اتخاذها من قبل المجلس التاسيسي والامانة العامة والمنظمات الخمس على المؤتمر الاول للمنظمات الاسلامية الذي اصدر تاييدا مطلقا للقرارات التي اتخذت بتحريم اخراج هذا الفيلم .. كما ان الامانة العامة بعثت بخطابات الى سفراء الدول الاسلامية والى المنظمات الاسلامية لتنسيق الجهود من اجل الحيلولة دون تحقيق هذا المشروع الذي لايخدم سوى اعداء الاسلام .

وقد كان لجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز مواقف جليلة في هذه الجهود فقد ايد جلالته هذا القرار وقام بجهود مشكورة في هذا السبيل ونتيجة لهذه الجهود والاحتجاجات الاعلامية من كافة الشعوب الاسلامية قررت الحكومة المغربية عدم المساهمة في اخراج هذا الفيلم واصدرت اوامرا بانهاء تصويره ومصادرة الافلام والصور التي تم التقاطها ..

وقد وردت خطابات رسمية بذلك من سفير المملكة المغربية بجدة ثم من وزارة الاعلام المغربية التي اكدت ان الشركة المتعهدة باخراج الفيلم المبدت [illegible] تمهيدا لاخراجها الى خارج البلاد كما ان الامانة العامة تلقت تاكيدات من بعض الدول الاسلامية امثال دولة الكويت وسلطنة عمان ووزارة الاعلام اللبنانية بالعمل على الحيلولة دون عرض [illegible] [illegible] البلاد الاسلامية .

[illegible] المواقف [illegible] الامانة العامة [illegible] [illegible] في تلك الدول [illegible]

وخاصة جلالة الملك الحسن الثاني على قراره الحكيم بحظر تصوير الفيلم على ارض المغرب الشقيق .

وازاء الاخبار التي نشرت في بعض الصحف العربيه بان تصوير الفيلم انتقل الى ليبيا وانه يجرى الان على قدم وساق تحت مسمع ومرأى الحكومة الليبية قامت الامانة العامة حاليا باتصالات مختلفة بالتحرى عن صحة هذه الاخبار تمهيدا لاتخاذ الخطوات اللازمة تجاهها .

وقد جاءها مايؤيد ان تصوير بقية الفيلم جار في ليبيا ولاتزال الامانة تواصل متابعتها ومقاومة هذا الموضوع كما ان مؤتمر الجماعة الاسلامية في الهند الذي شاركت فيه الرابطة قرر ارسال وفد الى ليبيا يطالب بعدم الاستمرار في اخراج هذا الفيلم وابرق للعقيد معمر القذافي بذلك .

تاسع عشر .. مجمع الفقه الاسلامي ..

ايمانا بتعاليم الاسلام الخالدة وبشريعته الكفيلة لجميع الحاجات البشرية في كل زمان ومكان باستنباط الاحكام من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسائل الطارئة فقد وافق مجلسكم الموقر في دورته الخامسة عشرة على تاليف هيئة « مجمع الفقه الاسلامي » التي تضم العلماء الافاضل من حضرات اعضاء المجلس التاسيسي المبينة اسماؤهم ادناه وهم : –

١ – فضيلة الشيخ ابو الاعلى المودودى
٢ – سماحة الشيخ ابو بكر جومي
٣ – فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف
٤ – فضيلة الشيخ عبد الله ابن محمد بن حميد .
٥ – معالي الشيخ علال الفاسي (رحمه الله)
٦ – فضيلة الشيخ منصور المحجوب
٧ – معالي الشيخ محمد الحركان
٨ – فضيلة الشيخ محمد الشاذلي بن القاضي
٩ – فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف
١٠ – دولة الدكتور محمد ناصر

وقد رشح المجلس سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز لعضوية الهيئة [illegible] [illegible] [illegible] في الجامعة الاسلامية [illegible] [illegible] نظام المجمع [illegible] [illegible] الغاية المرجوة من هذا المجمع العلمي ومن ثم تتولى الامانة العامة تعيين الموظفين الاداريين اللازمين للمجمع مع تامين مقر له وكل مايحتاج اليه من مراجع علمية وادوات مكتبية وغيرها .. وقد اتصلت الامانة العامة بالاعضاء المحترمين وطلبت منهم اعداد مسودة مشروع نظام مجمع الفقه الاسلامي لتقديمها في هذه الدورة وهاهي الان تتشرف الامانة العامة بتقديم الملف الكامل لدراسته واتخاذ القرار بشانه .

إعداد مشروع نظام مجمع الفقه الإسلامى

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

عشرون – دعوة الدول الاسلامية الى العناية بالصناعات العسكرية :

انفاذا لتوصية المجلس الموقر في دورته السابقة بدعوة الدول الاسلامية الى العناية بالصناعات العسكرية مع الاخذ بعين الاعتبار توزيع الموارد المالية والمواد الخام والموقع الجغرافي في البلاد الاسلامية بعد أن تبين للمجلس ان التجارب المتكررة قد اثبتت خطورة الاعتماد الكلى على مصادر التسلح الاجنبية من النواحى العسكرية والسياسية والعقائدية .

فقد كتبت الامانة العامة لاصحاب المعالي وزراء الدفاع في الدول الاسلامية للاستجابة لهذه الدعوة تمشيا مع امر القوى العزيز (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) كما كتبت عن هذا الموضوع لمعالي الامين العام للمؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية وقد تلقت الامانة العامة ردودا ايجابية من بعض الدول لتنفيذ هذه الفكرة وان ثمة اتجاها لانشاء او تطوير قواعد للصناعات الحربية في تلك الدول

واحد وعشرون – بعث رسائل للشباب المسلم في يوغسلافيا ..

بناء على قرار المجلس في دورته السابقة القاضى بتكليف الدكتور سعيد رمضان والدكتور محمد حميد الله بكتابة رسائل للشباب المسلم في يوغسلافيا ترسل للرابطة لتطبع بعد الموافقة عليها وتوزع على الشباب هناك .. بعثت الامانة العامة خطابين بذلك للعالمين الجليلين المشار اليهما .

وقد تلقت الامانة ردا من الدكتور محمد حميد الله يتضمن بعض ايضاحات عن الموضوع مع الاشارة الى كتابه « التعريف بالاسلام » الذي ترجم الجزء الاكبر منه الى اللغة اليوغسلافية ، كما تلقت خطابا اخر من احدى شركات الطباعة اليوغسلافية [illegible] [illegible] [illegible]

معروضة على المجلس الموقر وتوالي الامانة متابعتها لهذا الموضوع .

اثنان وعشرون – قوانين تحديد النسل ..

لقد بحث المجلس الموقر في دورته السابقة البيانات التي تقدم بها الاعضاء عن وجود اتجاه لتنظيم النسل في بعض البلاد الاسلامية ولمس خلاله مالهذا الموضوع من اخطار على الواقع السياسي والاقتصادى والاجتماعى فى البلاد الاسلامية وقرر توجيه نداء وفتوى يهيب فيهما بالمسلمين شعوبا وحكومات ان يحذروا هذا الاتجاه الذى هو حلقة من حلقات المؤامرات التي تستهدف اضعافهم وتمكين اعدائهم منهم .. فان الغرض من هذا الذى يسمونه تنظيما للنسل وتحديدا للنسل بغية تقليل عدد المسلمين .

وقد قامت الامانة العامة بدورها بتبليغ هذا النداء والفتوى الى كافة سفارات الدول الاسلامية المعتمدة في جدة ..

ثلاثة وعشرون .. الخطوات التى تمت في مشروع المرصد الاسلامي ..

كان علماء الفلك المسلمون قد اتخذوا في اجتماعهم بمقر الرابطة في شهر رمضان من العام الماضى عدة قرارات وتوصيات بشان مشروع المرصد الاسلامي بعد الموافقة السامية على انشائه بالمملكة وتتلخص في النقاط الاتية : –

١ – تحديد اغراض المرصد الاسلامي في القيام بارصاد وابحاث عن القمر والشمس والكواكب السيارة الاخرى .
٢ – وضع مواصفات للموقع المناسب للمرصد .
٣ – تجهيز المرصد بالاجهزة والمعدات المختلفة .
٤ – تعيين مدير للمرصد واعداد وترتيب العاملين من فنيين واداريين وباحثين .
٥ – ايجاد التعاون العلمي مع الجامعات والاهتمام [illegible] العلوم الفلكية في العالم [illegible]

البقية ص – ٢١ –



خطوات ايجابية لتنفيذ مشروع المرصد الاسلامي
اختيار المكان المناسب لاقامة المشروع

وقد سارت الرابطة نحو تحقيق ذلك على الوجه التالي :

اولا – عينت الاستاذ الدكتور محمود خيرى محمد على استاذ الطبيعة الفلكية ومدير معهد الارصاد السابق بحلوان مديرا للمرصد المذكور .. كما اوفدت السيد ابوبكر باقادر خريج كلية البترول والمعادن بالظهران الى جامعة وسكونس بالولايات المتحدة للحصول على الماجستير والدكتوراه في الدراسات الفلكية . وتعمل الرابطة على الاستفادة من المنح التعليمية والتدريبية التي تقدمت بها كل من الجمهورية الجزائرية واندونيسيا في مراصدهما .. وتجرى لذلك الاتصالات اللازمة للحصول على مرشحين لهذه المنح من الجامعات السعودية وستقوم الرابطة بتعيين الفنيين والاداريين اللازمين على مراحل طبقا للخطة التنفيذية للمرصد

قام مدير المرصد بارتياد الجبال والمرتفعات في مناطق عديدة بالمملكة في زيارات ميدانية اشتملت على الجبال الموجودة قرب مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض للتعرف على اصلحها وانسبها لاقامة منشات المرصد وفقا للاغراض المختصة له .. وتوصل في النهاية الى تحديد الموقع المناسب – فوق قمة جبل دكا .. والهضاب المتاخمة له .. في منطقة الشفا الى الجنوب من الطائف . واوضح الميزات التي يتمتع بها هذا الموقع بالمقارنة الى المواقع العديدة الاخرى .. وسيجرى بعد ذلك عمل دراسات فنية دقيقة عليه

ثالثا – قام مدير المرصد باعداد الخطة العلمية للقيام بالاغراض المحددة لاعمال المرصد وبدراسة التجهيزات والمعدات اللازمة للقيام بالارصاد والابحاث المتعلقة بها .. ففي لقاءات متكررة طوال الاشهر السته الماضية مع مندوبي الشركات بيركين الما – وزايس (كارل كوكب) عملت دراسات مفصلة عن انواع الاجهزة التي يمكن تصميمها وتصنيعها للاغراض المطلوبة ونتيجة لذلك قامت شركة بيركين – الما – بدراسة شاملة وقدمت عرضا كاملا ومفصلا للمرصد بجميع مشتملاته الى الرابطة .. كما قدمت شركة كارل كوكب عرضا جزئيا لبعض الاجهزة ومازالت تقوم بدراسات عن الاجهزة المناسبة للاغراض الاخرى لتقديم عرض شامل

كما قدم المرصد كشوفا تفصيلية اعدها عن الكتب والمراجع العلمية التي يحتاج اليها المرصد وعن الاجهزة الصغيرة التي ستستخدم في الدراسات الفنية للموقع وتقوم الرابطة باتخاذ اللازم للحصول عليها كما اشترت بعضها وقد حصل المرصد على نسخ من التقاويم الفلكية التي يصدرها مرصد جرينتش بانجلترا ومرصد البحرية الامريكية لعامي ١٩٧٤ م و ١٩٧٥ م لاستخدامها في اعماله الحسابية .

رابعا – كتبت الرابطة الى وزارات المعارف في الدول الاسلامية بضرورة الاهتمام بالدراسات الفلكية في جامعاتها ومدارسها وقد استجابت معظم هذه الوزارات لهذا الطلب ..

كما شكلت الرابطة رغبة منها في التعاون الوثيق مع الجامعات في هذا المجال ولتدعيم العمل لتنفيذ المشروع – لجنة فنية دائمة من المدير العام المساعد للرابطة ومدير المرصد وعمداء كليات العلوم بالجامعات السعودية لمتابعة المراحل التنفيذية المختلفة عقدت اول اجتماع لها في جامعة الملك عبد العزيز بجدة تناولت فيه ايضا مجالات التعاون الممكن بين بعضها البعض في هذا الشأن .

وتامل الرابطة ان يوفقها المولى عز وجل على السير قدما بخطوات حثيثة في المراحل المقبلة لتنفيذ هذا المرصد الاسلامي الذى تترقبه الشعوب الاسلامية في انحاء العالم والذى يؤمل ان يكون مركز اشعاع علمي اسلامي على توحيد مواقيت مناسباتهم الدينية .

انسب موقع للمرصد الاسلامي :

يتبين من دراسة المواقع المختلفة الموضحة بالتقرير المرفق ومن الميزات المتوفرة لكل منها ان افضل مكان .. لاقامة المرصد فيه هو جبل دكا والهضاب المتاخمه له ..

يقع هذا الجبل في منطقة الشفا جنوبي الطائف ويتمتع بالميزات الاتية : –

اولا – ان قمة الجبل يصل ارتفاعها الى (٢٥٠٠) متر تقريبا فوق سطح البحر ويصل ارتفاع هضبة الضيعة المجاورة والسطح المقام عليه صارى الهاتف الى (٢٢٥٠) مترا فوق سطح البحر فهو بذلك يرتفع فوق طبقة الانعكاس وفوق طبقات الغبار والاتربة العالقة في الجو ..

ثانيا – ان القمة ومايتاخمها من هضاب تبعد عن المدن الكبرى مسافات مناسبة بحيث لاتؤثر اضاءتها على اعمال المرصد وتصل ابعادها عن هذه المدن كالاتي : –

ا – تقع في الجنوب الغربي من مدينة الطائف (اقرب المدن اليها) وتبعد عنها بعدا خطيا بحوالي (٢٥) كم وترتفع عنها كثيرا ..

ب – تقع في الجنوب من منطقة الهدى (وهي منطقة آخذة في التوسع) وتبعد عنها بعدا خطيا بحوالي (٢٧) كم .

ج – تقع في الغرب من منطقة الشفا وتبعد عنها بعدا خطيا بحوالى – ٥ – كم وترتفع عنها

د – تقع في الجنوب الشرقي من مكة المكرمة وتبعد عنها بعدا خطيا بحوالي (٦٠) كم (فهي في متناول الوصول الى مكة وجدة بما فيهما من الهيئات والمراكز الهامة) .

ثالثا – قريبة من ساحل البحر فلا يتجاوز بعدها المائة كم ..

رابعا – ان القمة ومايتاخمها من هضاب متقاربة الارتفاع والبعد تسمح بالتوسعات اللازمة للمرصد مستقبلا ..

خامسا – لاتوجد عوائق طبيعية تذكر تحجب رؤية الافق من القمة ومن الهضاب القريبة

سادسا – ان الطريق الرئيسي الموصل من الطائف الى الشفا بطول (٣٠) كم يجرى رصفه ويتنظر الانتهاء منه في اوائل العام القادم .. وللوصول الى الموقع فهناك طريق ممهد تسلكه السيارة بصعوبة طول حوالي (٥) كم يصل من الطريق العام الى الهضبة المقام عليها صارى الهاتف قبل الوصول الى القمة . ومنها الى هضبة الضيعة المجاورة بالسيارة في طريق بطول حوالي كيلو متر يحتاج الى تمهيد بسيط .. اما القمة نفسها فتحتاج الى انشاء طريق ممهد للصعود اليها بالسيارات .

سابعا – تفيد البيانات المستنبطة من تقارير مصلحة الارصاد الجوية السعودية الماخوذة على فترة سبع سنوات ان :

ا – معدلات درجات الحرارة الصغرى والقصوى في هذه المنطقة بوجه عام وكذلك المعدلات اليومية تعتبر من انسب المعدلات الموجودة بالمملكة لاعمال المرصد واجهزتها .

ب – ان العواصف الرملية والاتربة منعدمة تماما هناك .

ج – ان موسم الامطار يقع في فترتين في شهر ابريل ومايو وفي شهر نوفمبر بمعدلات متوسطة .

د – يتواجد الضباب خلال اشهر الشتاء وقد يمكث فترات متقطعة او اياما متصلة وقد يصحو الجو تماما منها .

وهذه كلها ظروف جوية تتشابه فيها جميع المناطق الجبلية التي تبلغ هذا القدر من الارتفاع والتي تجعل صلاحية الموقع من هذه الوجهة لاعمال المرصد بنسبة ٦٥٪ من ايام السنة .

كل هذه الظروف مجتمعة ومقارنتها بغيرها المواقع الاخر تجعل هذا الموقع انسب المواقع التي ارتيدت في المملكة على الاطلاق ويرقى الى مستوى المواقع المختارة للمراصد الكبيرة العالمية خاصة بعد ان تستكمل الدراسات المرصدية فيه ولا شك ان وجود المرصد به سيجعله نواة طيبة تجذب الكثيرين من العلماء له .

هذا بالاضافة الى استيفائه لمعظم المواصفات التي ارتآها علماء الفلك المسلمين للموقع ومناسبا لاغراض المرصد التي عينوها والتي اشتملت على رصد القمر والشمس والكواكب السيارة والنجوم وما يتعلق بذلك من ابحاث ..

اربعة وعشرون .. وفود الرابطة ..

١ – سفر صاحب الفضيلة الشيخ محمد محمود الصواف الى افريقيا واختيار عدد من المدرسين للعمل في شرق افريقيا وامريكا الجنوبية ..

بمناسبة سفر فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التاسيسي الى بعض الدول الافريقية تكملة لزياراته السابقة فقد كلفت الامانة العامة فضيلته بانتهاز هذه الفرصة لانتقاء عدد من المدرسين في بعض دول شمال افريقيا يجيدون اللغتين الانجليزية والفرنسية للعمل في شرق افريقيا .. واللغتين البرتغالية والاسبانية للعمل في امريكا الجنوبية الى جانب تمكنهم من العلوم الدينية وتوفر الشروط اللازمة فيهم للقيام بالدعوة الى الله ..

وشكلت الرابطة بهذه المهمة لجنتين خاصتين تتكون الاولى من فضيلته ومن فضيلة الشيخ محمد الشاذلي ابن القاضي عضو المجلس التاسيسي وفضيلة الشيخ الحبيب بلخوجه عميد الكلية الزيتونية للعمل

البقية ص – ٢٠ –

معالى الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز في مؤتمر كوالالمبور .

المؤتمر الإسلامي اللبناني الأول
استداد لمؤتمر المنظمات الإسلامية

في تونس وتتكون اللجنة الثانية من فضيلته ومن صاحب المعالي المرحوم السيد علال الفاسي والدكتور عبد الكريم الخطيب للعمل في المغرب ٠

ومازالت الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع جارية في طريقها ، وكامل الاوراق المتعلقة بهذا الامر ضمن معروضات مجلسكم الموقر ٠

٢ – ابتعاث الاستاذ محمد صفوت السقا اميني الى موريشس ..

اوفدت الامانة العامة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد الى جزيرة موريشس لتسليم تبرع جلالة الملك فيصل المعظم الى المعهد الاسلامي التابع للرابطة بالجزيرة ومقداره ٢٧١٤٠ دولار امريكي ولتسوية كافة الامور المتعلقة بالمعهد وايجاد الوسائل الكفيلة لتمكينه من اداء مهمته في المجالات التعليمية والثقافية والاجتماعية ، فعقد سعادته عدة جلسات عمل مع اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى في موريشس ووقع معهم اتفاقية تقضى بتشكيل مجلس اعلى للشئون الاسلامية بهذه الجزيرة والجزر المحيطة بها .. وبين ايديكم التقرير الذى قدمه سعادته عن هذه المهمة وتدعيما لنشاط المعهد ومن اجل اعطائه القدرة على اداء رسالته على الوجه الاوفي كلفت الامانة العامة سعادة الاستاذ عبد الوهاب دوكرى عضو المجلس التأسيسي ، وممثلها بمدغشقر بنقل مركز نشاطه الى موريشس للاضطلاع بمهمة الاشراف المباشر على المعهد في جميع شئونه الفنية والادارية والعلمية بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالجزيرة

٣ – ابتعاث فضيلة الشيخ عبد الوهاب البنا الى مدينة نيوجرسي الى الولايات المتحدة

ابتعثت الامانة العامة فضيلة الشيخ عبد الوهاب البنا الى مدينة نيوجرسي بالولايات المتحدة الامريكية ليقوم بنشاط الدعوة الاسلامية خلال شهر رمضان ١٣٩٤ هـ بالتعاون مع المركز الاسلامي هناك والاشتراك في الحفل الافتتاحي الرسمي لمبنى المركز الجديد الذى سيجرى فيه مستقبلا اوجه نشاطه بما في ذلك فتح فصول دراسية ابتدائية ومتوسطة .. وبين ايديكم التقرير الذى كتبه وفد الامانة العامة عن هذه المهمة المنوطة به ..

٤ – ابتعاث الدكتور مجاهد الصواف الى الولايات المتحدة وكندا ..

خلال العطلة الصيفية الفائتة ولمدة شهر واحد اوفدت الامانة العامة الدكتور مجاهد الصواف الى الولايات المتحدة وكندا ليقوم بالقاء محاضرات واجراء اتصالات مع العاملين في الحقل الاسلامي والجمعيات والمراكز الاسلامية هناك ٠ وفي طريق عودته الى المملكة اجتمع ببعض العاملين في الدعوة في اليابان وتايلند ، وتباحث معهم اوضاع المسلمين هناك وقد كتب تقريرا عن رحلته هذه هو بين معروضات مجلسكم الموقر ٠

٥ – ابتعاث الدكتور علي محمد المنتصر الكتاني الى سيدني باستراليا :

اوفدت الامانة العامة الدكتور على محمد المنتصر الكتاني الى استراليا لتفحص احوال المسلمين هناك بصفة عامة وخاصة الجاليات الاسلامية في مدينة سيدني التي لها مشروع كبير لبناء مسجد ومركز اسلامي هناك ٠

خمسة وعشرون .. المؤتمر الثامن للفكر الاسلامي بالجزائر ..

بناء على دعوة من وزير التعليم الاصلي والشئون الدينية في الجزائر اوفدت الامانة العامة فضيلة الشيخ محمد المنتصر الكتاني مستشار الرابطة لتمثيلها في الملتقى الثامن للفكر الاسلامي الذى عقد في مدينة بجاية بالجزائر في الفترة بين ١ – ١٢ ربيع الاول ١٣٩٤ وبعد عودة فضيلته قدم تقريرا عن مهمته وهو بين معروضات هذه الدورة ٠

ستة وعشرون .. المؤتمر السابع لرابطة العالم الناهض للشيوعية ..

تلبية للدعوة التي تلقتها الامانة العامة من رابطة العالم الناهض للشيوعية لحضور مؤتمرها السابع الذى عقد في واشنطن في الفترة من ١٦ – ١٩ ربيع الاول ١٣٩٤ هـ والذى كان شعاره (السلم هو الحرية والعدالة للجميع) اوفدت سعادة الاستاذ سعيد شامل عضو المجلس التأسيسي وسعادة الدكتور احمد حسين صقر مدير مكتب الرابطة في الامم المتحدة لتمثيلها في المؤتمر .. وبين يدى حضراتكم تقرير عن هذا المؤتمر الذى قدمه وفد الرابطة بعد اشتراكه فيه ٠

سبعة وعشرون .. المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول ..

لقد اشترك سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد على رأس وفد دار الفتوى اللبنانية في المؤتمر الاول للمنظمات لاسلامية الذى انعقد بمكة المكرمة بدعوة من الرابطة.. وكان لسماحته فضل السبق فى تنفيذ مقررات هذا المؤتمر وخاصة القرار الخاص بضرورة وجود تنسيق اقليمي بين المنظمات الاسلامية في لبنان بايجاد منهج علمي خاص بممارسة العمل الاسلامي على صعيد المنظمات الاسلامية فى العالم ٠

وبعد شهرين من انعقاد المؤتمر الاول لمنظمات الاسلامية في العالم عقدت دار الفتوى اللبنانية بتوجيه من سماحته « المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول » في الفترة من ١٢ – ٣٠ جمادى الاولى ١٣٩٤ هـ تحت عنوان تطوير المؤسسات الاسلامية اللبنانية تطويرا عصريا ٠

وبناء على الدعوة التي تلقتها الامانة العامة من سماحته توجه الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد الى بيروت للاشتراك في المؤتمر الذى ضم نخبة من علماء ومفكرى لبنان .. وبعد ان افتتح سماحة المفتي المؤتمر بكلمة موجزة القى سعادة مندوب الرابطة كلمة الرابطة اشاد فيها بهذا المجهود المشكور الذى يعد تجسيدا لقرار مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم وتمني للمؤتمر التوفيق والنجاح

وكان جدول اعمال المؤتمر يشتمل على عدة مواضيع علمية وتطبيقية لها اهميتها القصوى بالنسبة للمؤسسات الاسلامية اللبنانية بما فيها مؤسسات الافتاء والقضاء الشرعي والاوقاف والتربية الاسلامية والمؤسسات الاجتماعية الاسلامية .. وقد اشاد المحاضرون في مجال التنسيق والتطوير بمقررات المؤتمر الاول للمنظمات الاسلامية فى العالم وفى مجال تطبيق القضاء الاسلامي وتطويره كما اشاد بالقضاء السعودى الشامل لجميع القضايا التجارية والمدنية والادارية والجزائية والاحوال الشخصية حتى بعض المسائل القليلة التي تنظر فيها المحكمة التجارية فانها تستمد احكامها من الشريعة الاسلامية ٠

وجاء في البيان الختامي والمقررات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر المذكور والتي هي ضمن المعروضات المقدمة الى المجلس الموقر ان هذا المؤتمر يدعو الى تحقيق التنسيق بين الجمعيات والمؤسسات الاسلامية في لبنان وتكليف لجنة تنفيذية بمتابعة المقررات والتوصيات والعمل بصورة خاصة على تحقيق هذا التنسيق.

واذ نقدم للمجلس نسخة من التقرير الذى قدمه مندوب الرابطة الى هذا المؤتمر فان الامانة العامة تود ان تسجل في هذه المناسبة ان مندوبها قد تباحث مع بعض الشخصيات الاسلامية في لبنان في كل ما يتعلق بالعمل الاسلامي هناك وتقييمه في مواجهة التحديات المتفاقمة من اعداء الاسلام الامر الذى يتطلب من الغيورين على الاسلام العمل على دعم المؤسسات والجمعيات والمعاهد والاوقاف الاسلامية لتمكينها من اداء رسالتها كاملة بعون الله

ثمانية وعشرون – مؤتمر اتحاد جمعيات الطلبة المسلمين في المملكة المتحده وايرلندا

تلقت الامانة العامة دعوة من رئيس اتحاد جمعيات الطلبة المسلمين في المملكة المتحده وايرلندا لحضور اجتماعه السنوى الذى عقد في الفترة بين ٢٩ جمادى الثانيه حتى ٢ رجب ١٣٩٤ هـ بمدينة مانشستر فأوفدت سعادة الاستاذ حسين عبد الله سراج المدير العام للرابطة لحضور الاجتماع حيث شارك سعادته في أعمال المؤتمر وقدم تقريرا بعد عودته ، وهو بين أيديكم ٠

تسعة وعشرون – مؤتمر الجمعية الاسلامية في اسبانيا

تلبية للدعوة التي تلقتها الامانة من رئيس الجمعية الاسلامية في اسبانيا للمشاركة في مؤتمر الجمعية الذى عقد فى الفترة بين ١٠–١٢ رجب ١٣٩٤ هـ ، فقد أوفدت الرابطة سعادة الاستاذ احمد محمد جمال والدكتور محمد العروسي حيث شاركا في أعمال المؤتمر وقدما بعد عودتهما تقريرا عنه وهو معروض على حضراتكم ضمن معروضات هذه الدورة ، وان الامانة العامة تتابع باهتمام المواضيع التي جاءت في هذا التقرير ٠

ثلاثون – مؤتمر اتحاد الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا

تلقت الامانة العامة دعوة من رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا للمشاركة في المؤتمر السنوى الذي عقد بمدينة الاسكندرية بدعوة من فخامة الرئيس انور السادات في الفترةمن ١–٣ شعبان ١٣٩٤هـ حيث اشترك فيه نيابة عن رابطة العالم الاسلامي سعادة الاستاذ حسين عبد الله سراج المدير العام وقدم تقريرا بعد عودته وهو معروض على حضراتكم ٠

واحد وثلاثون – مؤتمر الامام البخاري والعصر الحديث

تلقت الامانة العامة دعوة من رئيس الدائرة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وقازاقستان بالاتحاد السوفيتي سماحة الشيخ ضياء الدين

البقية ص – ٢٨ –

المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول.. ويرى موفد الرابطة (في الوسط)

من أهم قرارات مؤتمر قرطبة:
• إستنكار محاولات إسرائيل لتهويد القدس

بن ايشان بابا خان للاشتراك في مؤتمر (الامام البخاري والعصر الحديث) في الفترة من ٢–٥ شعبان ١٣٩٤ هـ ، فأوفدت الامانة العامة سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير المساعد للرابطه حيث شارك في أعمال المؤتمر وقدم التقرير المعروض على حضراتكم ضمن معروضات هذه الدورة ٠

اثنان وثلاثون – المؤتمر السنوى الحادى عشر للبعثة الاسلامية في بريطانيا

تلقت الامانة العامة دعوة من البعثة الاسلامية في بريطانيا للمشاركة في مؤتمرها السنوى الحادى عشر الذى عقد في الفترة بين ٦ – ٨ شعبان ١٣٩٤ هـ بمدينة ليستر فأوفدت الدكتور محمد ابراهيم احمد رئيس قسم الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز مندوبا عنها لحضور المؤتمر حيث شارك سعادته في هذا المؤتمر وقدم التقرير المعروض على حضراتكم في هذه الدورة ٠

ثلاثة وثلاثون – مؤتمر الاديان والسلام الثاني في مدينة لوفان – بلجيكا

بناء على الدعوة التي تلقتها الامانة العامة من السكرتير العام لمؤتمر الاديان والسلام سافر الاستاذ محمد صفوت السقا أميني المدير العام المساعد لتمثيل الرابطة في مؤتمر الاديان والسلام الثاني الذى انعقد في مدينة لوفان ببلجيكا في الفترة بين ١١–١٦ شعبان ١٣٩٤ هـ على رأس وفد مكون سعادته ومن فضيلة الشيخ محمد العلويني مدير المركز الاسلامي والثاني في بلجيكا ٠

وقد شارك وفد الرابطة في أعمال المؤتمر بصفته مراقبا وبعد عودته قدم تقريرا هو بين معروضات هذه الدورة لمجلسكم الموقر ٠

اربعة وثلاثون – مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا

تلقت الامانة العامة دعوة من رئيس اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا للمشاركة في المؤتمر السنوى الثاني عشر للاتحاد الذى عقد في الفترة من ١٢ الى ١٥ شعبان عام ١٣٩٤ هـ ، فاوفدت وفدا مكونا من سعادة الاستاذ كامل الشريف والشيخ عبد الله بن ابراهيم ابن فنتوخ حيث شاركا في المؤتمر وقدم فضيلة الشيخ عبد الله تقريرا وهو معروض على حضراتكم ٠

خمسة وثلاثون – مؤتمر الصداقة الاسلامية المسيحية

ايمانا من الامانة العامة بوجوب محاربة الالحاد والشيوعية والمادية المدنية والصهيونية العالمية التي تحبط بعالمنا الاسلامي وتقذف سمومها الفتاكة لهدم صرح الاسلام من قريب وبعيد وباقتناع تام من الامانةالعامه بجدوى التعاون مع المسيحيين المنصفين الذين قال الله فيهم « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين رهبانا وانهم لا يستكبرون » لمقاومة المبادىء الالحادية والادعاءات الصهيونية – فقد أوفدت معالي الشيخ محمد المبارك الى اسبانيا لحضور اجتماع جمعية الصداقة الاسلامية والمسيحية – بدعوة من رئيس الجمعية الاسقف نوغالس الذى كان المقرر عقده في منتصف ابريل عام ١٩٧٤م ، وحضر معاليه في الوقت المحدد واتصل بالمسؤولين في الجمعيه ، الا انه اخبر بأن موعد المؤتمر قد تاجل فاغتنم فرصةوجوده بين أعضاء الجمعيه وعقد مع القس غايندو نائب رئيس الجمعية والقائم بادارة مركز الطلبة العرب والافارقة التابع للجمعية جلسة خاصة حضر فيها السبع طرزى ممثل الجامعه العربيه في اسبانيا وهو مسيحى ارثوذكس ، وقد أسفرت هذه الجلسة عن بعض الحقائق التي عرضها معالي الشيخ محمد المبارك في تقريره حيث أوضح لهم أن الاسلام والنصرانية يواجهان في العصر الحاضر عدوا مشتركا بل أعداء في مقدمتها الصهيونية والالحاد في جميع صوره والشيوعية التي هي أقوى انواعه بمداخلها الفكريه والعقائدية والسياسيه والاقتصادية ، وبهذا فان معركتنا انتقلت من بين الاديان نفسها الى معركة بين الدين والعلمانية ٠

وقد عرضت على معاليه قائمة باسماء المرشحين للدعوة لحضور المؤتمر والمشاركة فيه فوجدها خليطا من المؤمنين والملحدين من المعروفين بانحرافهم عن العقيدة الصحيحة ، ومن المسيحيين المتعصبين وهذا يؤدى الى استنكار الاوساط الاسلامية واحتجاجها الشديد على مشاركتهم ٠

وقد كانت هذه الملاحظات الدقيقة من معالي الشيخ محمد المبارك موضع اهتمام كبير من القس غاليندو وابدى سروره لاطلاعه على هذه قبل عقد المؤتمر لتدارك ما يجب تداركه وطلب منه اعداد قائمة باسماء الشخصيات البارزة الذين يمكن ان يرشحوا للاشتراك في المؤتمر .. وبهذا انتهت الجلسة الاولى ثم عقدت الجلسة الثانيه في اليوم التالي وكان موضوعها ملاحظة معالي الشيخ محمد المبارك ووضع أسس العمل وخطته فاشار معاليه فيه (ان هذا المؤتمر أو الندوة ينبغي ان يكون الاسهام فيه من الجانب الاسلامي من قبل الجهات المعترف بها من قبل المسلمين في كل بلد سواء أكانت رسمية حكوميه ام لم تكن كالازهر ومجمع البحوث والرابطة ودورالافتاء ووزارات الاوقاف والشؤون الدينية في البلاد الاسلاميه) ٠

ولاشك ان هذه الملاحظات من معالي الشيخ محمد المبارك أدت الى اقتناع الامانة العامة للرابطة بجدوى المشاركة في هذا المؤتمر فقررت الأمانة العامة الاشتراك في هذا المؤتمر برئاسة معالي الشيخ محمد المبارك وعضوية سعادة الشيخ حسين عبد الله سراج فسافر الوفد في موعد محدد ما بين ١٠–١٦ سبتمبر ١٩٧٤ م ٠ وكانت موضوعات ابحاث المؤتمر تشمل ثلاثة أو أربعة موضوعات كبيرة وهي :

١ – المسيحية في نظر الاسلام
٢ – الاسلام في نظر المسيحية
٣ – ازمة العقيدة والتجارب التربوية في الاسلام والمسيحية
٤ – مجال العمل المشترك الذى يمكن ان يتعاون فيه المسلمون والمسيحيون

وقد تحدث المسلمون في هذا المؤتمر بكل صراحة في قضايا حساسة كمواجهتهم للتبشير فى الوسط الاسلامي وتشويه المؤلفين الغربيين المسيحيين للاسلام وقد قوبلت تلك البحوث قبولا حسنا بل لقيت اكثر الاحيان الموافقة من الجميع ٠

ولقد كان من اهم احداث هذا المؤتمر ما يلي :

١ – كسب كبير للجانب الاسلامي في قضية تحرير فلسطين وتأييد شعبها المناضل والاصرار على عروبة القدس وعدم تهويدها او تدويلها وقد وافق الجميع على هذه القضية المصيرية ولم يجر فيها خلاف من أى طرف من الاطراف ٠

٢ – اعترض وفد الرابطة على فكرة توجيه الدعوة الى بعض المؤسسات الدينية اليهودية العاليه للاشتراك في المؤتمرات القادمة باعتبارها دينا سماويا ، حيث قبل هذا الاعتراض والغيت الفكرة من اساسها ٠

٣ – اقامة صلاة الجمعة في مسجد قرطبة الكبير في ٢٦ شعبان الموافق ١٦ سبتمبر بعد انقضاء اكثر من ثمانية قرون على اندثار الحياة الاسلاميه في الاندلس ٠

وبعد عودة الوفد قدم تقريرا للامانة العامة تظهر فيه فوائد جمة بالنسبة للمسلمين من هذا المؤتمر وهو معروض بين ايديكم ٠

البقية ص – ٢٢ –



مسجد قرطبة الذي ادى فيه المسلمون صلاة الجمعة لاول مرة بعد [illegible] عام

مؤتمر قرطبة كسب كبير للجانب الاسلامي في قضية تحرير فلسطين

المؤتمر يلغي دعوة بعض المؤسسات اليهودية العالمية بناء على اعتراض الرابطة

معالي الشيخ محمد الحركان مع احد كبار الحقوقيين المسيحيين

ستة وثلاثون - الحوار الاسلامي - المسيحي

امتدادا للندوة العلمية حول حقوق الانسان التي عقدت بمدينة الرياض في أوائل عام ١٣٩٢ هـ بين علماء المملكة العربيه السعوديه وبعض الحقوقيين المسيحيين ، سافر وفد من علماء المملكة الى عدد من الدول الاوروبية لمتابعة هذا الحوار الاسلامي المسيحي مع الاقطاب المسيحيين انطلاقا من فكرة : الاديان قاعدة اساسية لحقوق الانسان ولذلك ينبغي ان تتحد للدفاع عن الانسان ازاء جميع اشكال الظلم .

لقد قابل الوفد خلال هذه الرحلة الموفقة البابا وبعض الكرادلة وعددا من كبار المسؤولين في الفاتيكان وكذلك المسؤولين في مجلس الكنائس العالمي المسكوني والهيئات الدولية الانسانية في جنيف ونخبة من العلماء الحقوقيين في فرنسا بجانب قيامه بزيارات مجاملات وتشريف حفلات استقبال في تلك الدول الثلاث .

ان الظروف المحيطة بهذه الرحلة قد سنحت للوفد فرصة لعرض وجهة نظر الاسلام في قضية حقوق الانسان وقضايا عالمية مختلفة في مقدمتها قضية فلسطين والقدس . والبرهنة بما لا يدع مجالا للشك على شمول الشريعة الاسلامية لهذه الحقوق مدعمة بضمانات لتنفيذها لامجرد توجيهات فحسب بل وبصورة اكثر فعالية وايجابية من الوثائق الدوليه الخاصة بحقوق الانسان نفسها .

وقد تلقت الامانة العامة تقريرا ضافيا من مندوبها في جنيف عن هذه الرحلة وخاصة عن الحوار الدائر بين الوفد والمسؤولين في مجلس الكنائس العالمي . وهو بين معروضات مجلسكم الموقر .

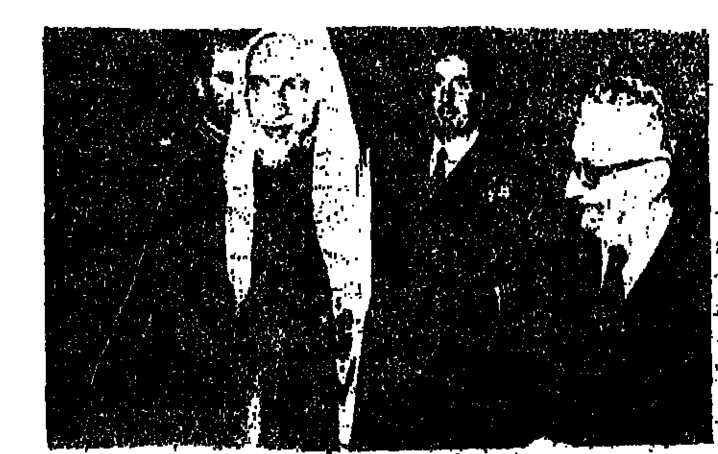
ونسجل هنا أن هذه الرحلة قد حققت على صعيد الدعوة الاسلامية كسبا اعلاميا عظيما في التعريف بالشريعة الاسلامية كما تعتبر لبنة أولى للجبهة الاسلامية المسيحية المشتركة في مواجهة قوى الالحاد والطغيان والعنصرية وتاكيدا للمقررات التي اتخذها مؤتمر جمعية الصداقة الاسلامية والمسيحية المنعقد في قرطبة باسبانيا والذي اشترك فيه وفد من الرابطة .

سبعة وثلاثون - المؤتمر السنوى الثالث والعشرون لاتحاد المنظمات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا

تلبية للدعوة التي تلقتها الامانة العامة من اتحاد المنظمات الاسلامية في الولايات المتحده وكندا لحضور مؤتمره السنوى الثالث والعشرين المنعقد في الفترة بين ٢٤ حتى ٢٦ شوال ١٣٩٤ هـ . في واشنطن كلفت الدكتور احمد حسين صقر مدير مكتبها في الامم المتحده لتمثيلها في هذا المؤتمر وبين ايديكم التقرير الذى قدمه ممثل الرابطة عن مهمته .

الحوار الاسلامي المسيحي كسب اعلامي عظيم

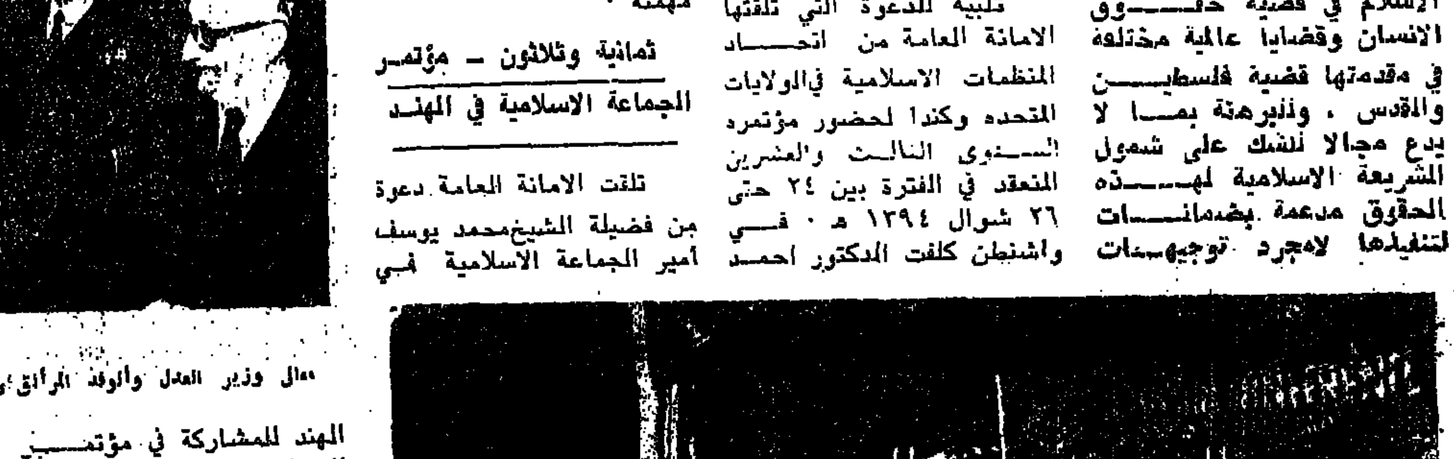
في التعريف بالاسلام الى العالم الاوربي



معالي وزير العدل والوفد المرافق في روما

ثمانية وثلاثون - مؤتمر الجماعة الاسلامية في الهند

تلقت الامانة العامة دعوة من فضيلة الشيخ محمد يوسف أمير الجماعة الاسلامية في الهند للمشاركة في مؤتمر الجماعة الاسلامية الخامس الذى انعقد في الفترة ما بين ٢٤ الى ٢٨-١٠-١٣٩٤هـ . في دلهي فأوفدت وفدا من الرابطة برئاسة فضيلة الشيخ عبد الله البسام وبعضوية فضيلة الشيخ محمود حافظ حيث اشترك في أعمال المؤتمر وقدم التقرير والتوصيات والمقررات بعد عودته وهي معروضة بين حضراتكم .



تسعة وثلاثون - مؤتمر رسالة الجامعة في المملكة العربية السعودية بالرياض

بناء على الدعوة التي تلقتها الامانة العامة من جامعة الرياض أوفدت سعادة الاستاذ حسين عبد الله سراج مدير عام الرابطة لتمثيلها في مؤتمر رسالة الجامعة في المملكة العربيه السعوديه الذى انعقد بدعوة من جامعة الرياض في الفترة بين ٢ حتى ٦ ذى القعدة ١٣٩٤ هـ .

وقد شاركت الامانة العامة المناقشات الدائرة في المؤتمر وخاصة في الحلقة الخاصة ببحث دور الجامعة في حفظ التراث الاسلامي والحضارة العربيه التي انتظم فيها وفد الامانة العامة وقدمت بحثا بعنوان : طبيعة العلاقات التي يجب أن تقوم بين الجامعات ورابطة العالم الاسلامي .

البقية ص - ٢٣ -



مؤتمر الجماعة الاسلامية في دلهي ويرى وفد الرابطة

تنسيق العمل بين الرابطة والجامعات في المملكة لتخطيط العمل في مجال الدعوة الى الله :

الرابطة تبدي استعدادها لدعم وكالة الانباء الاسلامية

وقد اتخذ المؤتمر قرارات وتوصيات بالغة الاهمية ترسم معالم بارزة أمام الجامعات في المملكة لتستهدى بها في شق طريقها الى الامال المنشودة التي ليست هي آمال المملكة وحدها - بل والشعوب الاسلامية قاطبة .

وكان من بين المقترحات التي تبناها المؤتمر هو اقتراح الرابطة بتكوين لجنة تنسيق بين الجامعات والرابطة في مجال التخطيط للدعوة والعمل على نشرها . وبين ايديكم التقرير الذى قدمه سعادة الاستاذ حسين سراج عن اشتراكه في المؤتمر وكامل الوثائق والاوراق المتعلقة به .

اربعون - المؤتمر الثاني لوكالة الانباء الاسلامية الدولية

تلقت الامانة العامة دعوة من رئيس اللجنة التنفيذية لوكالة الانباء الاسلامية العالمية للمشاركة في المؤتمر الثاني لوكالة الانباء الاسلامية الدولية الذى انعقد بمدينة جده في الفترة ما بين ٣ - ٥ ذى القعده عام ١٣٩٤ هـ . بصفة مراقب فأوفدت سعادة الاستاذ محمد سعيد العامودى مدير ادارة الصحافة والنشر بالرابطة حيث شارك في أعمال المؤتمر كما قدمت الامانة العامة للرابطة كتابا لرئيس المؤتمر أبدت فيه استعدادها للاسهام في تمويل وكالة الانباء الاسلامية العالمية . وبعد انتهاء المؤتمر قدم المندوب تقريرا وهو معروض بين ايديكم .

واحد واربعون - المؤتمر العشرون لرابطة الشعوب الاسيوية المناهضة للشيوعية

استجابة للدعوة التي تلقتها الامانة العامة من رئيس شرف الجمعية الصينية لرابطة الشعوب الاسيوية المناهضة الشيوعية لحضور مؤتمرها العشرين المنعقد في سايجون في الفترة بين ٧ حتى ١٠ من ذى القعدة ١٣٩٤ هـ .

أوفدت الرابطة سعادة الاستاذ أحمد عبد الغفور العطار لتمثيلها في المؤتمر . وبعد عودته قدم تقريرا عن مهمته وتجدونه بين معروضات هذه الدورة من مجلسكم الموقر .

اثنان واربعون - مساعدة دور الايتام الاسلامية

لقد أوصى المجلس التاسيسي الموقر في دورته السابقة مساعدة دور الايتام وخاصة مؤسسة دار الايتام بسورابايا التي قدمت طلبا بذلك بتاريخ ٢٥-٧-١٣٩٣ هـ .

وقد كان لهذه المؤسسة معاملة سابقة لتقوم الجهات المختصة بدراستها ، وقد صدرت موافقة جلالة الملك المعظم رقم ٤٤٣٧ في ٢٢-٢-١٣٩٤ هـ على مساعدتها لتغطية العجز المالي الذى تعانيه هذه المؤسسة بمبلغ قدره ثمانية الاف وثمانمائة وخمسة وسبعون ريالا وقد حول اليها بواسطة سفارة جلالته في جاكرتا وهناك مساعدات اخرى لدور الايتام في بلاد مختلفة مذكورة في التقرير المالي .

ثلاثة واربعون - توزيع الكتب والنشرات

قامت الامانة العامة للرابطة بتوزيع المصاحف ومختلف الكتب والنشرات الاسلامية والثقافية والمدرسية الى مختلف اقطار العالم الاسلامي . ويربو مجموع ما تم توزيعه في هذا العام على سبعمائة وخمسين الف كتاب ارسلت الى المستفيدين منها مباشرة أو سلمت مناولة لهم او لمندوبيهم عن طريق ادارة المستودع والمكتبة بالرابطة .





الرحوم السيد محمد امين الحسيني

المرحوم الاستاذ علال الفاسي

سادة الجامعة والمجتمع ... أفضل

معالي وزير المعارف اثناء افتتاحه مؤتمر رسالة الجامعة بالرياض والذي اشتركت فيه الرابطة

لقطة من افتتاح المؤتمر الثاني لوكالة الانباء الاسلامية الدولية بجدة

اربعة واربعون - اخوان أعزاء وعلماء اجلاء فقدناهم

رزئت رابطة العالم الاسلامي هذا العام بوفاة ثلاثة من أعضاء المجلس التاسيسي الاجلاء والزعماء المجاهدين الذين نذروا انفسهم لاعلاء كلمة الله وخدمة القضايا الاسلامية فكانت حياتهم سجلا حافلا بالاعمال المجيدة الخالدة وهم حسب ترتيب انتقالهم الى رحمة الله تعالى

١ - صاحب الفضيلة الشيخ محمد أمين الشنقيطي
٢ - صاحب المعالي الاستاذ علال الفاسي
٣ - صاحب السماحة الحاج السيد محمد أمين الحسيني

والامانة العامة وهي تذكر لمجلسكم الموقر بالحزن والاسى اولئك الاخوة الاعزاء والعلماء الاجلاء الذين عملوا معكم جنبا الى جنب في تأسيس صرح هذه الرابطة وحملوا معكم رسالتها المقدسة ومسؤولياتها الضخمة تجاه القضايا الاسلامية ، تبتهل الى المولى عز وجل أن يتغمدهم بشآبيب رحمته ورضوانه وان يسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

خمسة واربعون - قضايا المسلمين وطلباتهم

تلقت الامانة العامة رسائل عديدة من مؤسسات وجمعيات ومدارس اسلامية في مختلف انحاء العالم تتضمن عرضا المشاكل التي يعانون منها والمساعدات التي يرجونها من الرابطة لدعمهم وتعزيز نشاطهم . وستعرض على مجلسكم الموقر لاتخاذ ما ترونه مناسبا بشانها .

والله ولي التوفيق
مكة المكرمة ٢٥-١١-١٣٩٤هـ
الموافق ٩-١٢-١٩٧٤ م

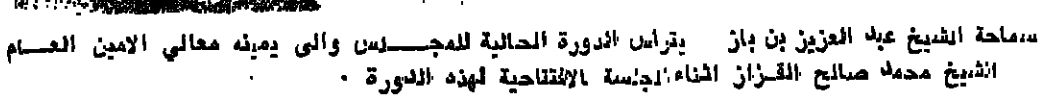
أصحاب الفضيلة اعضاء المجلس التاسيسي

فيما يلي أسماء اصحاب الفضيلة حضرات اعضاء المجلس التاسيسي ، مع حفظ الالقاب

١ - ابراهيم بن عمر السقاف
٢ - ابراهيم نياس
٣ - ابو الاعلى المودودى
٤ - ابو بكر محمد جومي
٥ - أبو الحسن على الحسنى الندوى
٦ - احمد التنو
٨ - احمد خليفة كوتوكو
٧ - احمد الحماني
٩ - احمد كوزكان
١٠ - احمد هزيدى
١١ - انعام الله خان
١٢ - حسنين محمد مخلوف
١٣ - حسين بن على موفق
١٤ - سعدى ياسين
١٥ - سعيد رمضان
١٦ - سعيد شامل
١٧ - صالح أوزجان
١٨ - صالح صن شوان وو
١٩ - ظفر احمد انصارى
٢٠ - عبد الله بن ابراهيم انصارى
٢١ - عبد الله بن حميد
٢٢ - عبد الله العلى المطوع
٢٣ - عبد الجليل حسن
٢٤ - عبد العزيز بن عبدالله ابن باز
٢٥ - عبد الفتاح ياسين
٢٦ - عبد الكريم الخطيب
٢٧ - عبد الوهاب دوكرى
٢٨ - عمر احمد جلو
٢٩ - كامل الشريف
٣٠ - محجوب عثمان اسحق
٣١ - محمد الامين بن محمد الخضر الشنقيطى
٣٢ - محمد بهجت البيطار
٣٣ - محمد جمال الدين بن عبد الوهاب (جمال ميان)
٣٤ - محمد الحركان
٣٥ - محمد حسن حبنكة الميدانى
٣٦ - محمد حنيفة محمد
٣٧ - محمد الشاذلى بن القاضى
٣٨ - محمد صادق المجددى
٣٩ - محمد صالح القزاز
٤٠ - محمد فال البنانى
٤١ - محمد محمود الصواف
٤٢ - محمد منظور نعمانى
٤٣ - محمد ناصر
٤٤ - محمود داود يوسف
٤٥ - محمود شيت خطاب
٤٦ - مرزوقى يتيم
٤٧ - منصور المحجوب
٤٨ - يوسف النبهانى



سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز يترأس الدورة الحالية للمجلس والى يمينه معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز اثناء الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة .





الاستاذ حسين عبد الله سراج المدير العام للرابطة والاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد في الجلسة الافتتاحية للدورة الحالية .

(من اليمين) السيد انعام الله خان ، الشيخ محمد الامين الشنقيطي ، الشيخ محجوب عثمان اسحاق ، الشيخ عبد الله الانصاري

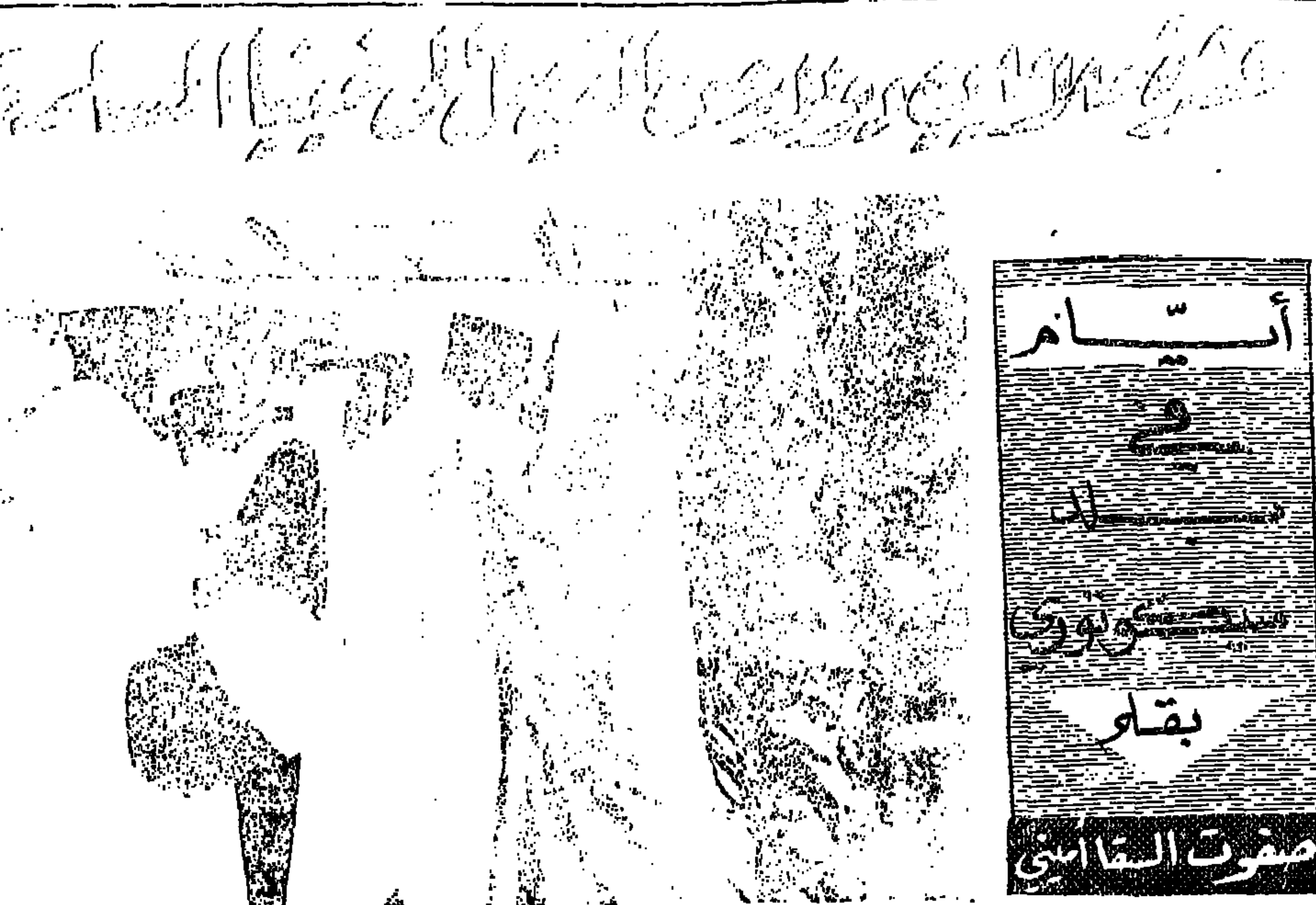




في الصورة (فوق) الشيخ سعيد كامل ، الشيخ عبد الجليل حسن ، الشيخ محمد الشاذلي ابن القاضي ، الشيخ محمد محمود الصواف ، الشيخ عبد الله العلي المطوع ، الشيخ عبد الله بن حميد

الصورة (تحت) الشيخ حسنين مخلوف ، الشيخ احمد الحماني الشيخ محمد [illegible] ال البناني ، الشيخ ابوبكر جومي

[illegible] (من اليمين) الشيخ محمد الامين [illegible] الشيخ احمد الحماني (الجزائر) الشيخ عبد [illegible] (الكويت) بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية حيث [illegible] لاول مرة في الدورة الحالية .



أيام في بلد سيكوتوري

بقلم صفوت السقا أميني

عناق اسلامي اخوي بين الرئيس سيكوتوري والاستاذ صفوت ..

يواصل الاستاذ صفوت السقا أميني ، حديثه عن وقائع رحلته الى غينيا المسلمة ،خلال ايام عيد الفطر المبارك .

وفي هذه الحلقة يتناول احداث زيارته الى عدد من المدن الرئيسية في غينيا ، حيث أعد لسعادته مهرجانات ثقافية اسلامية كبرى

دعاء صادق يرفعه مسلمو غينيا في المساجد

بان يمد الله سبحانه في عمر جلالة الفيصل راعي الاسلام وامام المسلمين

في صباح اليوم – الاحد – سافرنا بطائرة عامودية .. هيلكوبتر .. خاصة بفخامة الرئيس ، قادها شاب من غينيا المسلمة ، وكانت هتافات المسلمين في المطار للفيصل خادم الحرمين الشريفين ، وللرئيس سيكوتوري ..

وصعد الكابتن قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم .

.. في ملعب رياضي في (فوركاريا) هبطت الطائرة ، وتقدم امام المسلمين في فوركاريا وقدم لي طبقين صنعا من ثمرة جوز الهند – الكوكا – أحدهما قد ملىء أرزا والاخر (بالقورو) الاخضر .. ثم توجهت بنا السيارة وسط موكب رسمي الى ساحة فوركاريا ، ثم وقف على منصة أعدت في السرادق ، معالى الوزير الحاج موسى ديكوتي ، والقى كلمة رائعة ، أشاد فيها بدور جلالة الملك فيصل في دعم المسلمين .. ونقل الى المسلمين بشرى تبرع جلالته بعشرة ملايين دولار ، كهبة من جلالته لغينيا . وقال : ان جلالته يرعى الاسلام والمسلمين في كل مكان ، ثم تحدث عن الدور الذي يقوم به فخامة الرئيس سيكوتوري لتصعيد العمل الاسلامي في غينيا . وفي نهاية خطابه كبر ودعا بطول العمر للفيصل الباني الرائد ، وللرئيس سيكوتوري ، وللاخوة الاسلامية ..

وبعد ذلك .. قدمني الي الجمهور حيث القيت كلمة مناقبية تناولت فيها الكيفية التي ينبغي للمسلم أن يواجه بها تحديات عصره وبينت ان الاسلام قد حسب لكل هذه الامور . وانه قد خطط للمواجهة باشراف استراتيجية عرفها التاريخ البشري على مداه ذلك لانه لايصنع السلاح من الحديد والنار بقدر ما يصنعه وقود ايماني في قلب المؤمن المسلم الذي استطاع بفضل هذا الايمان أن يسوس العالم على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وقلت : –

ان فخامة الرئيس سيكوتوري قد ضرب للعالم أروع صورة حيث كان أول من سارع الى قطع علاقته والى طرد اليهود من أرض غينيا المسلمة عام ١٩٦٧م ولذلك فالدول العربية باكملها تكن له كل احترام ، وكذلك الدول الاسلامية ، اذ ان اخاهم في النضال والكفاح هو منهم وفيهم واليهم وهو ابن الاسلام وكفاه هذا فخرا

وفي الساعة العاشرة والربع غادرنا فوركاريا ، حيث وصلنا مطار كوناكري في الحادية عشرة والربع ، وبعد ان تزودت الطائرة العمودية بالوقود .. تحركنا الى (بوكي) ، حيث كان في استقبالنا سعادة الاخ ابراهيم كيساسان حاكم بوكي والعلماء ، واهل البلد ، وبعد ان أدينا صلاة الظهر ، انتقلنا الى الساحة العامة . فالقى معالى الحاج موسى ديكوتي ، كلمة تحدث فيها عن لقائي بالاخوة المسلمين في كوناكري و كانكن ولابي وفوركاريا .. ثم تحدث عن الصلات الطيبة بين غينيا والمملكة العربية السعودية ، وعن الاخوة التي تربط بين جلالة الملك فيصل ، والرئيس سيكوتوري ، ثم قدمني الى الجمهور ، حيث تحدثت الى المسلمين عن ان الدول الكبرى عند ما تبني ميزان اقتصادها – أو كما يسمونه الدخل القومي – تعتمد على عوامل عدة في بناء كيانها الاقتصادي ، واذا اختل عامل من العوامل المشكلة لميزانية الدولة فان المرافق الاخرى تتاثر بذلك الاختلال .

واشرت الى ضرورة زيادة الانتاج تنمية مجالات الاستفادة من الثروات التي حبا الله بها اراضينا الاسلامية وذلك حتى ينحقق التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية ويتم بذلك التحرز من استغلال القوة الاقتصادية الاجنبية .

ثم غادرنا مدينة (بوكي) ووصلت بلدة كمسارة ، حيث مصانع الالمنيوم ، وبعد أن خطب سعادة الحاكم ارتجلت كلمة بالمناسبة قلت فيها :

أن الاسلام دين دين العقل ودين التجم ودين ايديولوجي ودين عبادة . وهو المصنع ودين الحضارة ودين الانسانية (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين)

وبعد ذلك دخلنا الى صالة وضعت عليها خارطة ، شرح لنا فيها مدير المصنع ، وهو شاب غيني يتمتع بثقافة كبيرة واختصاص في المناجم والمعادن وكانت هذه الصورة وهو يحدثني تنقلني الى الظهران والى كلية البترول والمعادن بلدات ، انذكر فيها شباب الاسلام في الظهران ، الذين ينهلون المعرفة والدين ليكونوا أيضا في معامل الامة الاسلامية يقودونها الى التعدين والتصنيع ولا مكان لغير مسلم في ديار الاسلام .

كان الشاب يحدثنا عن مصادر التعدين في الجمهورية الغينية الاسلامية ، وقال بان احتياطي العالم من الالمنيوم موجود في غينيا ، ويقدر باثنين مليار طن

ثم انتقلنا في جولة بالسيارات ، وطفنا بحي سكني .. حمدت الله ان العالم الاسلامي أخذ شبابه دورهم الطبيعي في كل ناحية من نواحي الحياة ..

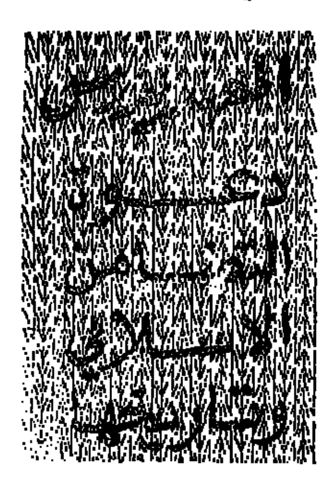
وصعدت الطائرة بعد وداع للاخوة وتوجهنا الى (فيريا) وعند نزولنا من الطائرة قدمني معالى الحاج موسى ديكوتي ، الى سعادة الحاكم الحاج عثمان سوري . وسرنا الى المسجد ، حيث احتشد مايقرب من مائة وعشرة الاف شخص .. كانوا في انتظارنا . فالقى سعادته كلمة رائعة . اشاد فيها بدور جلالة الملك فيصل ، والرئيس سيكوتوري .. وتضامنهما الاسلامي . ثم القى معالي الحاج موسى ديكوتي ، كلمة تحدث فيها عن اصالة الدين الاسلامي في هذه المدينة . كما اشار الى تاريخ دخول الاسلام الى غينيا وما كتبه ابن خلدون عن رحلته اليها ثم حيا جلالة الملك فيصل . والرئيس سيكوتوري وقدمني بكلمات الى الجمهور فالقيت كلمة شكرت فيها للمسلمين غيرتهم وتمسكهم باهداب الدين واهتمامهم بالثقافات الاسلامية وحفاوتهم بزيارتي اليهم .

ثم صلينا العصر ، وأصر سعادة الحاكم بان نتوجه الى داره ، لنستريح قليلا ، ثم غادرنا الى كوناكري فوصلناها في السابعة والنصف مساء وكان على أرض المطار ، سعادة الاستاذ على بنكرا ، مدير التشريفات ، وسعادة حاكم كوناكري . وقد طلب سعادة الاستاذ على بنكرا من معالى الوزير اجابة فخامة الرئيس على الهاتف ، وبعد قليل عاد معاليه ليقول لي : ان فخامة الرئيس مسرور جدا ، وقد اطمان على سلامة وصولك وقد أعلمني سعادة مدير التشريفات ان مدينة كوناكري ستقيم حفلا ثقافيا ، سيحضره فخامة الرئيس شخصيا ، والوزراء والسفراء ، وكبار رجال الدولة وان فخامة الرئيس سيقلدني في هذا الحفل وساما ، وهو اعلى وسام في الجمهورية وفي الساعة التاسعة حضر دولة رئيس الوزراء وسعادة مدير التشريفات في موكب رسمي الى حيث حللت وتوجهت في موكب رسمي برفقتهم فوجدت فخامة الرئيس سيكوتوري وحرمه وبعض الوزراء حيث عانقني فخامته والرؤساء وشكرني مجددا ثم توجهت برفقة فخامته الى القاعة التي دوى فيها (الله اكبر – الله اكبر) ثم عزف النشيد الوطني ونهض معالي وزير الخارجية الاستاذ (فيلي فوسكي) وقرأ المرسوم الجمهوري ..

– يتبع –

احتياطي العالم من الألمنيوم موجود في غينيا

الله اكبر الله اكبر .. هتاف شعب غينيا في كل مكان



كتب — محمد عبد الكريم حداد :

تقوم جمعية اتحاد العلماء بمدينة لاهور بالباكستان بجهد اسلامي ملموس لنشر العلوم والمعارف الاسلامية ، سواء على المستويات الاولية ، او على المستوى الاكاديمي والجامعي

ومن اهم المشاريع التي تقوم الجمعيه بالاشراف عليها ، والتركيز على سرعة اتمامها ، لما لها من دور عظيم ، مشروع انشاء (معهد الدراسات الاسلامية) ..

وقد وضعت الجمعية دراسة مستفيضة حول مشروع المعهد والرسالة التي سيضطلع بها في نشر العلم وتخريج العلماء على مستوى عال من التحصيل الاكاديمي .. وهي ماضية في انفاذ المشروع بما لديها من امكانات محدودة ، داعية في الوقت نفسه العالم الاسلامي بحكوماته وهيئاته الى الاسهام في تغطية تكاليف المشروع الكبير ، والمقرر ان يكون جاهزا لاستقبال دراسيه بعد مايقارب السنة .

معهد الدراسات الاسلاميّة في لاهور

وفي الحديث التالي ، يلقي الاستاذ كلزار احمد الامين العام لجمعية اتحاد العلماء بلاهور في الباكستان الضوء على مشروع معهد الدراسات الاسلامية ..

اهمية الدراسات الاسلامية المتخصصة

× × سألنا فضيلته عن الدوافع التي حدت بجمعية اتحاد العلماء الى العمل على انشاء هذا المعهد ، وابعاد الدور الذي سيؤديه باذن الله عند استكمال انشائه .. فقال : —

× × اذا درسنا اسباب تأخر الامة الاسلامية وتفكك شملها علمنا ان من الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة المؤسفة انعدام القيادة الفعالة التي تتولى توجيه الامة الاسلامية في كافة مجالات الحياة .. ومن إجال النظر في التاريخ الاسلامي عرف ان العلماء هم الذين كانوا يتولون هذا الطراز من القيادة دوما .. ولذلك نجد في صفحات التاريخ عددا لايحصى من العلماء الاجلاء الذين قاموا بالتوجيه الديني للجموع المسلمة بجانب قيامهم بتربيتهم الفكرية والخلقية ، وتعبئتها بالنضوج السياسي .. وكان السر في ذلك ان اولئك العلماء كانوا يملكون مواهب مزدوجة .. كان لهم باع طويل وكعب عال في علوم القرآن والسنة .. وكان لهم اضطلاع كبير بشؤون الادارة والتنظيم والتبليغ والتلقين .. كانوا يتمتعون في جانب ، بالنظر العميق في الفقه والقضاء ، وفي الجانب الآخر كانوا يلمون الماما قويا بالاديان العالمية الاخرى ومافيها من خير وشر .. ثم ان اشتغالهم بعلوم القرآن والسنة بوعي وتفهم وتعمق جعلهم ينالون حظا كبيرا من الجرأة الايمانية والسمو الخلقي

.. ولكن لما اخذت الامة الاسلامية بالزوال والانحطاط صار هذا الطراز من العلماء في انتقاص وانتقلت ازمة القيادة والتمثيل الى الاشخاص الذين لم يكن لهم في علوم الاسلام يد كما لم يكن لهم في المعارف المعاصرة الاخرى ضلع .. الامر الذي جعل الجيل الجديد يبتعد عن الاسلام رويدا رويدا .

ونحن نعيش اليوم هذا النوع من الاوضاع .. والامر يتطلب الان بذل الجهد في اعداد العلماء الذين تكون لهم اختصاصات في مختلف اقسام العلم وشعبها ويكونون في طهارة سيرتهم وسماحتهم وبعد نظرهم على ماكان عليه المسلمون في القرون الاولى .. كما يجب ان يصنف العلماء وهم في مرحلة التعليم والتربية الى العمل في اقسام مختلفة للحياة .. فالذي يلمس في نفسه موهبة للدعوة والتبليغ يختار لهذا المجال ويعطى له تربية خاصة بهذا المجال .. والذي يملك الكفاءة اللازمة في باب الادارة والتنظيم يفسح له المجال لتنمية كفاءته وملخص القول : انه يجب ان تنشأ معاهد تقوم بتدريب العلماء الذين يتخرجون من المعاهد الدينية والعربية .. على مختلف الشؤون لكي يتم اعدادهم بشكل يستطيعون ان يؤدوا واجبهم في توجيه الامة الاسلامية توجيها فعالا في كل مجال يفوض اليهم امره .

أقسام المعهد ومناهج الدراسة فيه ..

× × وحول اقسام المعهد الدراسية ، والسياسة التعليميه المتبعة ، والمناهج التي تمثل خطه العمل في المعهد .. قال فضيلته : —

× × سيكون معهد الدراسات الاسلامية على اقسام ثلاثة ، هي كالتالي

القسم الاول : مجمع العلماء

ويكون منهج الدراسة فيه على قسمين :

● * ● * ●

١ — منهج لائمة المساجد ومدته ستة شهور ..

٢ — منهج لعامة العلماء والخريجين ومدته سنة كاملة .

اما المنهج الخاص بالائمة فيتقبل ائمة المساجد الذين لم يتخرجوا من معهد ديني ولم يدرسوا العلوم بصفة منتظمة او الائمة الذين يتولون الامامة الدروس عن القرآن والحديث او الخطابة في القرى او المدن الصغيرة .. ويحتوى هذا المنهج على دروس قوية في تفسير القرآن والحديث بحيث يستطيعون بعد ان ينالوا هذه الدروس ، أن يفتحوا في مساجدهم صفوفا لالقاء كما يحتوى هذا المنهج على مقررات تبصرهم بنشاط الحركات والدعوات العالمية المعاصرة واهدافها وما فيها من خير وشر ، وعلى دروس ومحاضرات في تاريخ الفرق الاسلامية والمراحل التي مرت بها .. وبجانب ذلك تبذل الجهود في تدريب الائمة على الشؤون الادارية من اجل المواد اللازمة والمحاضرات والدروس والوسائل النافعة الاخرى لهذا النوع من التدريب

أما المنهج الثاني : وكما بينا ان هذا المنهج يمتد لسنة كاملة ولا ينال فيه القبول الا العلماء الذين تخرجوا من المعاهد العربية او الذين عندهم شهادات الدراسات الاسلامية والعربية من الجامعات الباكستانية الحكومية .. ويتكون هذا المنهج من المواضيع التالية :

١ — دراسة القرآن الكريم دراسة موسعه موزعه في مواضيع ، كموضوع التوحيد في القرآن ، والرسالة في القرآن والاحكام في القرآن ..

٢ — الحركة الاسلامية المعاصرة ، والحركات والاديان العالمية الاخرى وفلسفتها واهدافها وغاياتها والدسائس التى تكيدها لمحاربة الاسلام والمسلمين في العالم .

٣ — دراسة التاريخ الاسلامي الكامل ..

٤ — دروس في حكمة التبليغ واساليبه الفعالة النافعة في الوقت الحاضر ..

٥ — دروس في حركة التضامن الاسلامي وتاريخها والجهود التي بذلت .. ولاتزال تبذل .. في هذا السبيل .

وسوف يختار من طلبة هذا القسم مجموعة من العلماء لينالوا تربية خاصة في محاربة حركة من الحركات المعادية للاسلام .. وتوفر لهم الفرص للعمل في اختصاصهم ..

٢ — القسم الثاني : البحث والتحقيق :

ومهمة هذا القسم اعداد العلماء الباحثين .. وقد وضع للعاملين في هذا القسم منهج خاص مدته ثلاث سنوات ..

ويدرب العاملون في هذا القسم على طريقة البحث والتحقيق في مختلف شؤون الحياة .. ثم ينتقى منهم مجموعة من الاكفاء يعملون على اخراج البحوث العلمية في مختلف المواضيع الاسلامية .. وعلى كتابة المقالات والكلمات التى تحق الحق وتبطل الباطل .. لنشرها في الجرائد والمجلات .. كما يعملون على تفنيد الاباطيل التي يروجها الاعداء . وسوف تؤمن للباحثين مكتبة تضم المراجع اللازمة .. كما تبذل الجهود في اعداد جماعة ولو كانت صغيرة ، من العلماء الذين يكون لديهم المام كاف باحدى اللغات الاجنبية المستعملة في الشعوب الناطقة بتلك اللغات

٣ — القسم الثالث : تحفيظ القرآن قراءة وتجويدا :

البقية ص ٣٦

من اهداف المعهد : تخريج جيل من العلماء في مختلف مجالات الابحاث الاسلامية والدعوة والتبليغ



بقية — بقية — بقية — بقية

الى حجاج بيت الله الحرام — بقية

الجاهليه الاولى) والتبرج اظهار بعض محاسنهن ، وقال عز وجل (يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن) الاية والجلباب هو الثوب الذي تغطي به المراة رأسها ووجهها وصدرها وسائر بدنها قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما أمر الله نساء المؤمنين اذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ويبدين عينا واحدة وقال تعالى (واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن) الاية . وقال النبي صلى الله عليه وسلم (صنفان من اهل النار لم أرهما بعد نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن مثل أسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ورجال بأيديهم سياط مثل اذناب البقر يضربون بها الناس) اخرجه مسلم في صحيحه وقوله كاسيات عاريات فسر بأنهن كاسيات من نعم الله عاريات من شكرها وفسر بان عليهن كسوة رقيقه او قصيرة لا تسترهن فهن كاسيات بالاسم والدعوى عاريات في الحقيقة ولا ريب أن هذا الحديث الصحيح يوجب على النساء العناية بالستر والتحجب والحذر من اسباب غضب الله وعذابه والله المستعان .

وزكاة له وللماله واحسانا للفقراء وغيرهم من اصناف اهل الزكاة ، كما قال عز وجل (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) وهي من شكر الله على نعمة المال والشاكر موعود بالاجر والزيادة كما قال سبحانه (واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) وقال عز وجل (فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) وقد توعد الله من لم يؤد الزكاة بالعذاب الاليم كما توعده سبحانه بانه يعذب به بماله يوم القيامه ، قال الله عز وجل (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ماكنتم تكنزون) وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الاية الكريمة ان كل مال لاتؤدى زكاته فهو كنز يعذب به صاحبه يوم القيامة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيلة اما الى الجنة واما الى النار فالواجب على كل مسلم له مال تجب فيه الزكاة ان يتقي الله ويبادر باخراج زكاته في وقتها في اهلها المستحقين لها طاعة لله ولرسوله وحذرا من غضب الله وعقابه والله سبحانه وعد المنفقين بالخلف والاجر الكبير ..

كما قال سبحانه (وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) وقال تعالى (آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا وانفقوا لهم اجر كبير) .

الوصية الثالثة :

اوصي جميع الحجاج والزوار وكل مسلم باخراج زكاة ماله اذا كان لديه مال تجب الزكاة فيه لان الزكاة من اعظم فرائض الدين وهي الركن الثالث من اركان الاسلام فالله سبحانه وتعالى شرعها طهرة للمسلم

الوصية الرابعة

صيام رمضان وهو من اعظم الفرائض على جميع المكلفين من الرجال والنساء وهو الركن الرابع من اركان الاسلام قال سبحانه (**يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات** .. ثم فسر هذه الايام المعدودات بعد ذلك بقوله سبحانه وتعالى (**شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر**) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : بني الاسلام على خمس : شهادة أن لااله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت .. فهذا الحديث يدل على جميع الوصايا المتقدمة وهي الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم وانها كلها من اركان الاسلام التي لا يقوم بناؤه الا عليها .. فالواجب على كل مسلم ومسلمة تعظيم هذه الاركان والمحافظة عليها والحذر من كل مايبطلها او ينقص أجرها والله سبحانه انما خلق الثقلين ليعبدوه سبحانه وأرسل الرسل وانزل الكتب من اجل ذلك وعبادته هي توحيده وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم عن اخلاص لله سبحانه ومحبة له وايمان به وبرسله ورغبة في ثواب الله وحذر من عقابه وبذلك يفوز العبد بالسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة وانما أصيب المسلمون في هذه العصور الاخيرة بالذل والتفرق وتسليط الاعداء بسبب تفريطهم في أمر الله وعدم تعاونهم على البر والتقوى كما قال عز وجل .. (**وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير**) فنسأل الله أن يجمعهم على الحق ويوفقهم للتوبة النصوح وأن يهديهم للعمل بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويوفق حكامهم للحكم بشريعته والتحاكم اليها والزام شعوبهم بما أوجب الله ومنعهم عن محارم الله حتى يمكن لهم في الارض كما مكن لاسلافهم ويعينهم على عدوهم انه سميع قريب

الوصية الخامسة :

حج بيت الله الحرام وهو الركن الخامس من أركان الاسلام كما تقدم في الحديث الصحيح وهو فرض على كل مسلم ومسلمة يستطيع السبيل اليه في العمر مرة واحدة كما قال الله سبحانه (**ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا**) وقال النبي صلى الله عليه وسلم (الحج مرة فمن زاد فهو تطوع) وقال صلى الله عليه وسلم (العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) وقال عليه الصلاة والسلام : من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه . فالواجب على حجاج بيت الله الحرام أن يصونوا حجهم عما حرم الله عليهم من الرفث والفسوق وأن يستقيموا على طاعة الله ويتعاونوا على البر والتقوى حتى يكون حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا .. والحج المبرور هو الذي سلم من الرفث والفسوق والجدال بغير حق .

كما قال الله سبحانه : (**الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج**)

ويدل على ذلك أيضا قوله صلى الله عليه وسلم (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) والرفث هو الجماع في حال الاحرام ، ويدخل فيه النطق بالفحش ورديء الكلام . والفسوق يشمل المعاصي كلها .

فنسأل الله أن يوفق حجاج بيت الله الحرام للاستقامة على دينهم وحفظ حجهم مما يبطله او ينقص اجره وأن يمن علينا وعليهم بالفقه في دينه والتواصي بحقه والصبر عليه ، وأن يعيذ الجميع من مضلات الفتن ونزعات الشيطان انه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه وأتباعه باحسان .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

الحج — بقية

يساره — مستقبلا القبلة — ان تيسر له ويرميها بسبع ثم يتقدم عنها قليلا ، فيقف يدعو ويطيل ويرفع يديه حال الدعاء ثم يأتي — الجمرة الوسطى — فيجعلها عن يمينه — مستقبلا القبلة ان تيسر له ويرميها بسبع ، ويقف عندها ويدعو ويطيل ثم يأتي — جمرة العقبة فيجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ان تيسر له ويرميها بسبع ولا يقف عندها ، وترتيب الجمرات شرط لانه صلى الله عليه وسلم رماها كذلك وقال : (خذوا عني مناسككم) ..

جوانب اخرى من الحوار — بقية

يجاد لقاءات بين الاسلام والنصرانية ، وبين المسلمين والمسيحيين وايجاد نقاط اتفاق او نقاط للتقاء ..

" ان الموضوع هو عرض الاسلام بشريعته ومبادئه التشريعية بوجه عام وحقوق الإنسان بوجه خاص ، وبعض موضوعات خاصة كوضع المراة ، وموضوعات اخرى . اخرى جرت لهذا الموضوع والموضوع هو عرض هذا الاسلام على المنتديات الاوروبية العليا وليس الموضوع هو لقاء بين الاسلام والمسيحية وايجاد نقاط مشتركة ، هذا موضوع آخر وقد تكون هنالك مؤتمرات اخرى جرت لهذا الموضوع لذلك لامجال اطلاقا لان يعترض اي انسان مسلم يعرف الاسلام على هذا العمل .. اليست الدعوة الى الاسلام فرضا واجبا علينا ؟ .. فاذا ذهبنا وقبل هؤلاء الناس ان يسمعوا منا ما هو الاسلام ، فالتخلف عن هذا يكون هو الاثم ولذلك انا استغرب احيانا من بعض الناس الذين يشككون في نفع مثل هذا العمل ، ولاسيما ان الذين قاموا به ومن العلماء الذين اشتركوا في الوفد جماعة موثوقون بهم فلماذا هذا التشكيك ، وهل يبغي المسلمون منعزلين عن العالم ، لايعرضون دينهم على الناس ، فارجو ان تبرزوا هذه النقطة ابرازا واضحا : هدف الوفد هو عرض الاسلام بعقيدته وتشريعه على العالم الاوروبي سواء منه العلماني او المسيحي .. وهو اسلوب من اساليب الدعوة وهو التعريف بالاسلام ..

واما كون الاخرين يعرضون علينا اراءهم ، سواء منهم العلمانيون أو المسيحيون ، هذا موضوع اخر .. لم يكن الموضوع (مناقشة) .. هم ارادوا ان (يسمعوا) منا .. لم يتعرضوا لنا بالمناقشة ، وانما كانوا احيانا طبعا يستفسرون عن بعض الموضوعات ، واحيانا يعرضون ما عندهم مما في القوانين او في المسيحية ، ولكن الموضوع ، ليس هو موضوع نقاش ولكن كان الموضوع موضوع عرض الاسلام ، كما قلت ..

وقد لقينا في هذا الموضوع ترحيبا ، ولقينا ايضا في النهاية نتائج هامة ، نتائج مذهلة لان هؤلاء في كل المنتديات والندوات التي اقمناها انتهت الى ان غيرت آراء كثير من الناس ، وقول بعض الناس ان الاوروبيين يعرفون الاسلام ، هذا صادر عن جهل محض ..

الاوروبيون حتى رؤساء دولهم وحتى المثقفون منهم لايعرفون الاسلام وبالعكس يعرفون الصور المشوهة ، وكثيرا من الاسئلة التي وجهت الينا من اناس كبار تدل على ان الاسلام مجهول لديهم .. وكيف الامر اذا هم يدعوننا ليسمعوا صوت الاسلام ،

يتبع

معهد الدراسات : بقية

. ولا يقبل في هذا القسم الا الطلبة الذين قد حفظوا القرآن غيبا فعلا .. لان الغرض من فتح هذا القسم هو اعداد الحفاظ والمقرئين على مستوى عال يستطيعون ان يحرزوا قصب السبق في المستوى الدولي ..

× × وعن هيئة المؤسسين ، وجهاز المعهد الاداري .. قال فضيلته :

× × يشرف على المعهد لجنة من المؤسسين تتألف من الاعضاء ، لايتجاوز مجموعهم العشرين عضوا .. وهم يعملون اعضاء في اللجنة مدى الحياة

وتتفرع من هذه اللجنة ، لجان فرعية اخرى تكون بمثابة المجلس التنفيذي لتسيير شؤون المعهد المختلفة واتخاذ الامور اللازمة .. ويتولى رئيس لجنة المؤسسين ، ايضا رئاسة المجلس التنفيذي

ومن اهم اختصاصات المجلس التنفيذي وضع اللوائح وتعيين الاساتذة ، وصرف المنح وتأمين الاموال والاشراف على البناء وما الى ذلك ..

× × واجاب فضيلته على سؤال عن التكاليف التقديرية لانشاء معهد الدراسات الاسلامية ، والمبالغ التي يحتاجها المشروع حاليا لتغطية متطلبات العمل .. فقال : —

× × ان هناك نوعين من التكاليف التي يتطلبها المشروع

١ — التكاليف الفورية ..

٢ — التكاليف الثابتة ..

اما التكاليف الفورية فهي لما يلي من الوجوه

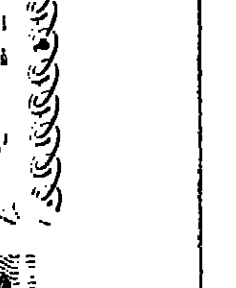
ابنية الجامع ، ومساكن الطلبة ، وغرف التدريس والمكتبة ولقوات المستشفيات والمرافق الاخرى

في دقائق اللغة

مما يؤثر عن العرب القدماء ،دقتهم في استعمال كل لفظة من الفاظ اللغة ووضعه في موضعه الصحيح حيث ينفرد كل لفظ بمعناه ودلالته فاذا ما تشابه لفظان كان علينا ان نتحرى الفرق الدقيق بينهما في ولي مجال الاستعمال .

فهم يفرقون مثلا بين (السامع) و (المستمع) .. فالمستمع هو المصغي للاستماع المتفرغ له . أما السامع فهو الذى يطرا عليه الكلام فيسمعه من غير قصد ولا تفرغ .

وهم يفرقون بين (الهـم) و (الغم) .. فالهم يكون لامر يخشى المرء ان يقع .. والغم انما يكون لامر قد وقع فعلا .



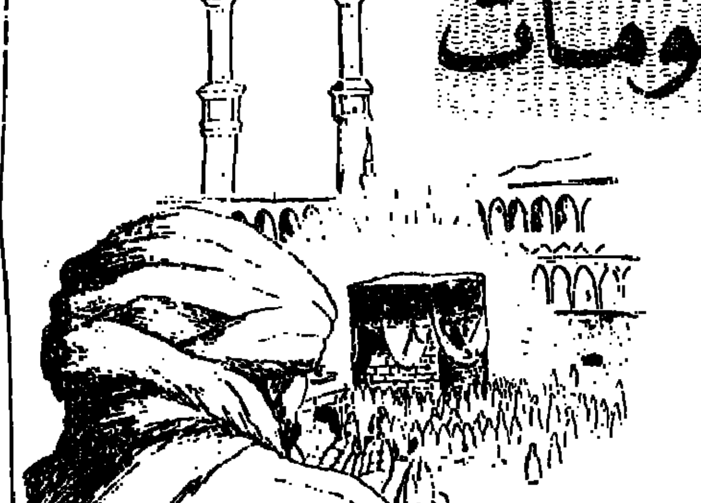
اعداد : المحرر الادبي

أفضل الكلام

يقول الجاحظ ابو عثمان :-

افضل الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره ، ومعناه ظاهرا في لفظه ، وكان الله قد البسه من ثياب الجلالة ، وغشاه من نور الحكمة ، على حسب نية صاحبه وتقوى قائله . فاذا كان المعنى شريفا واللفظ بليغا وكان صحيح الطبع بعيدا عن الاستكراه منزها عن الاختلال مصونا عن التكلف صنع في القلوب صنيع الغيث في التربة الكريمة .. ومتى فصلت الكلمة على هذه الشريطة ونفذت من قائلها على هذه الصفة ، كساها الله من التوفيق ومنحها من التأييد ما يمتنع من تعظيمها صدور الجبابرة ولا يذهل عن فهمها عقول الجهلة .

الحج .. أشهر معلومات



يستحب لمتمتع حل من عمرته وغيره من المحلين بمكة وما قاربها الاحرام بالحج يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة ويستحب ان يفعل عند احرامه من مكة او قربها ما يفعله عند احرامه من الميقات من غسل وتطيب وتنظف وغيره مما تقدم . ويسن ان يخرج الى منى قبل الزوال ان تيسر له فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر .. ويقصر الرباعية ركعتين بدون جمع . ويبيت بمنى تلك الليلة سنة .. فلو سار من مكة الى عرفة جاز . فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة . فاذا زالت الشمس صلى بها الظهر والعصر قصرا وجمعا جمع تقديم باذان واحد واقامتين .

وعرفة كلها موقف الا بطن عرنه ، وسن وقوفه مستقبل القبلة عند الصخرات وجبل الرحمة ويكثر الدعاء والاستغفار والتضرع واظهار الضعف والافتقار ويلح في الدعاء ويكرر كل دعاء – ثلاثا – بخشوع وحضور قلب ويكثر من قول (لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .. اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ويسر لي امري) .

ووقت الوقوف من زوال الشمس يوم عرفه الى طلوع فجر يوم النحر فمن حصل بعرفة في هذا الوقت ولو يسيرا وهو من اهل الوقوف صح حجه ومن فاته الوقوف بعرفه بان طلع عليه فجر يوم النحر قبل وقوفه بها فاته الحج .

ويصح وقوف الحائض اجماعا .

ويجب ان يجمع في الوقوف بين الليل والنهار ، ومن وقف بعرفة نهارا ودفع منها قبل غروب الشمس ولم يعد اليها فعليه دم – بخلاف من وقف ليلا فقط فلا دم عليه ..

ثم اذا غربت الشمس دفع الحاج الى مزدلفة بسكينة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا ايها الناس : السكينة .. السكينة) ، وان وجد فرجة أسرع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص اي اسرع ، فاذا وصل الى مزدلفة جمع بها بين العشاءين قبل حط الرحل باذان واحد واقامتين ، ثم يبيت الحاج بمزدلفة وجوبا ، ولايجوز الانصراف منها قبل منتصف الليل غير معذور كالمريض ينقل الى المستشفى فلا شيء عليه في ترك المبيت بمزدلفة .

فاذا اسفر جدا سار قبل طلوع الشمس بسكينة ووقار .. فاذا وصل الى منى بدا بجمرة العقبة فرماها بسبع حصيات واحدة بعد واحدة ، ويشترط الرمي فلا يجزيء الوضع في الرمي لانه ليس رمي .

ويشترط علم حصول الحصيات بالمرمى ويستمر وقت الرمي لذلك اليوم الى غروب الشمس ، فان غربت الشمس قبل رميه فانه يرمي من الغد بعد الزوال ويستحب ان يكبر مع كل حصاة ويقول :

(اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا) .

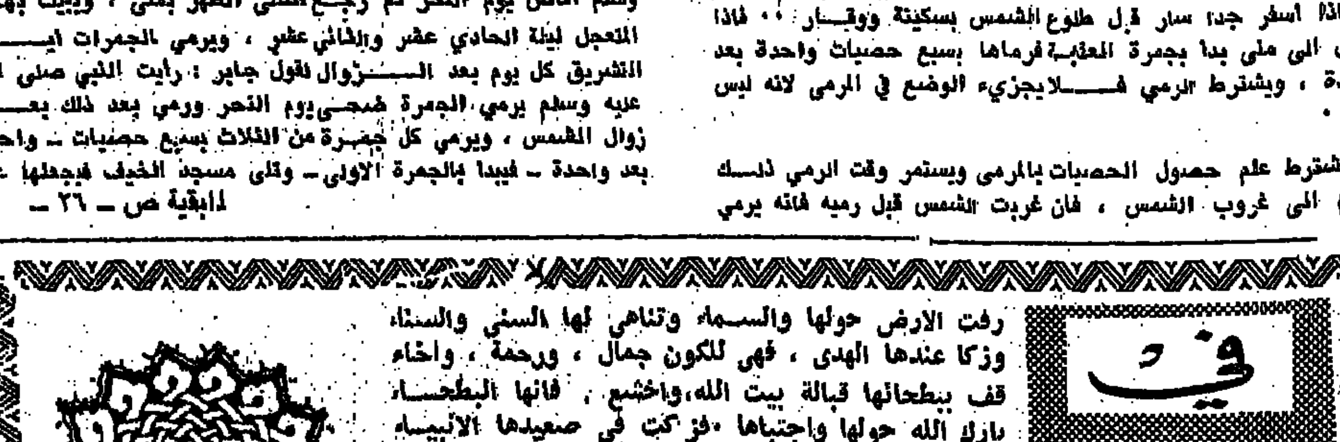
ويقطع التلبية باول الرمي ، ثم بعد الرمي ينحر هديه ان كان متمتعا او قارنا ثم يحلق راسه وهو افضل من التقصير او يقصر من جميع شعره والمراة تقصر من كل قرن قدر انملة .

فاذا رمى وحلق او قصر فقد حصل له التحلل الاول وحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء وطئا ومباشرة وتقبيلا ولمسا بشهوة ، وان قدم الحاج الحلق على الرمي او قدم الحلق على النحر ، أو قدم النحر على الرمي او قدم طواف الافاضة على الرمي والحلق فلا شيء عليه .. ثم يفيض الى مكة فيطوف طواف الزيارة وهو ركن – لا يتم الحج الا به ووقته من منتصف ليلة النحر ، وفعله يوم النحر افضل وان اخره عن ايام منى جاز .. لانه لا اخر لوقته ويشرب من ماء زمزم لما احب ويتضلع منه ويرش على بدنه وثوبه ويقول :

(بسم الله : اللهم اجعله لنا علما نافعا ورزقا واسعا وريا وشبعا وشفاء من كل داء واغسل به قلبي واملاه من خشيتك) .

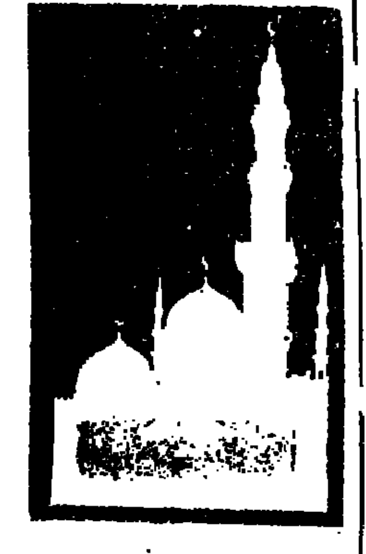
ثم يسعى متمتع لحجه . لان سعيه الاول لعمرته ويسعى من لم يسع مع طواف القدوم من مفرد وقارن ، ثم يرجع الى منى فيصلي بها ظهر يوم النحر ان تيسر له . لان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ، ويبيت بها المتعجل ليلة الحادي عشر والثاني عشر ، ويرمي الجمرات ايام التشريق كل يوم بعد الزوال لقول جابر : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة ضحى يوم النحر ورمى بعد ذلك بعد زوال الشمس ، ويرمي كل جمرة من الثلاث بسبع حصيات – واحدة بعد واحدة – فيبدا بالجمرة الاولى – وتلى مسجد الخيف فيجعلها عن

البقية ص – ٢٦ –



العدد الجديد من مجلة الرابطة

صدر العدد العاشر (السنة الثانية عشرة) لشهر ذي الحجة ٩٤ هـ من (مجلة رابطة العالم الاسلامي) حافلا بالمواضيع والبحوث والتحقيقات الاسلامية التي اسهم في كتابتها نخبة من رجال الفكر الاسلامي وبداخل هذا العدد ملحق لتقرير معالي الامين العام الى المجلس التاسيسي .. كما زين الغلاف بصور ملونة لافتتاح الدورة الحالية للمجلس ومنظر عام لساحة عرفات .. من موضوعات هذا العدد : الحج الروحي والديني لفضيلة الشيخ عبد الله خياط ، مشاهد وانطباعات من سمرقند للاستاذ محمد صفوت السقا اميني . العلم رسالة الاسلام للدكتور جمال الدين الفندي الى غير ذلك من البحوث .

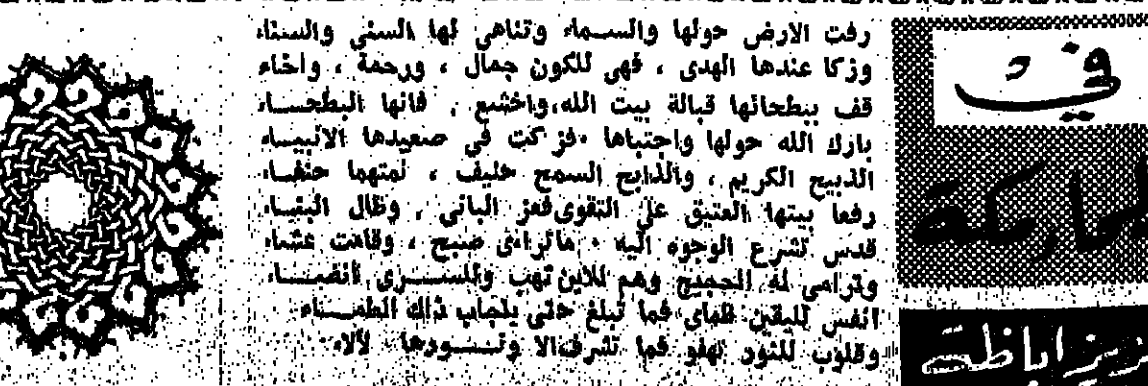


انتشار الاسلام

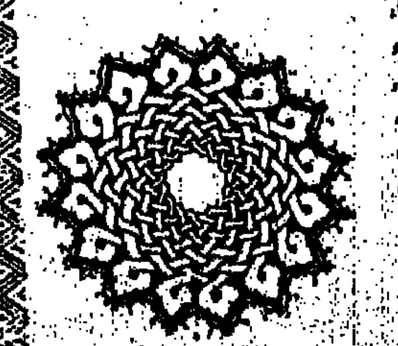
* قال الاستاذ ابو بكر سراج الدين بجامعة لندن : الآن المسلمون في انجلترا يزداد عددهم والاسلام ينتشر في اوربا عموما . هناك عدد غير قليل من الانجليز من مختلف الفئات ، قراوا كتابي عن الاسلام الذى وضعته باللغة الانجليزية وجاءوا الي واسلموا في منزل في ضواحي لندن .. نجتمع هنا لندارس الاسلام ونعقد حلقات للتفسير والتعليم وذكر الله .

اجمل البقاع عندي : الكعبة المشرفة ومسجد الرسول في المدينة .

وفي لندن يقام الان مسجد كبير تشترك في بنائه البلاد الاسلامية ..



رفت الارض حولها والسماء وتناهى لها السنى والسناء وزكا عندها الهدى ، فهي للكون جمال ، ورحمة ، واخاء قف ببطحائها قبالة بيت الله ،واخشع ، فانها البطحاء بارك الله حولها واجتباها ،فزكت في صعيدها الانبياء الذبيح الكريم ، والذابح السمح حليف ، لمتهما حنفاء رفعا بيتها العتيق على التقوى فعز الباني ، وطال البناء قدس تشرع الوجوه اليه ، ما تراه صبح ، وقامت عشاء وترامى له الحجيج وهم ملايين تهب والسرى انضاء انفس لليقين ظماى فما تبلغ حتى يلجاب ذاك الظماء وقلوب للنور تهفو فما تشرق الا وتنورها لألاء



من مكة المكرمة مع التحية

عتاب .. ورجاء

أرسل اليكم خطابي هذا طالبا منكم وموضحا لكم وللمرة الثانيه بأن جريدة أخبار العالم الاسلامي لم تصلني بعد ، ونحن كمسلمين نتطلع الى اخبار وطننا الاسلامي الكبير ، فنحن في أمس الحاجة الى جريدة أخبار العالم الاسلامي لانها الجريدة التي نتطلع الى صفحاتها وما تنشره من أخبار عن أوضاع امتنا الاسلامية في مختلف الاصقاع .

وعندما كنت في باريس ،كنت اقرأ الاخبار حيث كانت تصلني باستمرار .. فأنا اليوم في كراتشي .. فنرفع اليكم الف رجاء .. ونؤكد عليكم بألف طلب الا تحرمونا من قراءة هذه الجريدة خاصة واننا على وشك اصدار مجلة طلابية يشرف عليها طلبة المدرسة العربية الاسلامية في كراتشي ، فلاشك اننا سوف نستفيد كثيرا من اخبار العالم الاسلامي

صالح العود التونسي
كراتشي – باكستان

المحرر :

معك حق يا أخ صالح وان ادارة التوزيع بادارة الصحافه تسعى جهدها لتلبية الطلبات والتاخير ناتج عن امور روتينية .. لك تحياتنا وشكرنا وحرصنا على ان تصلكم الجريدة باستمرار وانتظام باذن الله ..

نصركم الله على اعدائكم

ان امتنا الاسلامية تواجه عدوانا وتحديات كثيرة من قبل الدول الكبرى وخاصة امريكا وروسيا ... والامة العربية تخوض حربا مكشوفه دفاعا عن كرامتها وعن حقوقها وعن مقدساتها .. وهي حرب مقدسة يامر بها ديننا وتقاليدنا ..

نصركم الله على عدوكم اليهود وكل من يساعدهم بالسلاح والاموال وخاصة الامريكان ..

سليمان عبد السلام
توماسي – غانا

احذروا الاعيب القاديانيين

لقد قامت اخبار العالم الاسلامي بجهاد صادق في نشر التوعية الاسلامية الصحيحه والكتابه عن النحله الضاله المسماه بالقاديانية ، ولقد حدثت معي قصه غريبه مع رجل من المنتمين لهذه الفئه الضاله والتي اصدرت حكومة الباكستان بعد تحريات واسعة قامت بها الجنه في البرلمان بانها فئة كافره ولا تمت الى الاسلام بصلة .. وفيما يلي ما حدث معي ..

قبل أيام من كتابة هذه الرسالة قدم الى بلدنا رجل هندي يسمى بشير احمد ويدعي انه من دعاة المسلمين الهنود الذين يتجولون في العالم الاسلامي للارشاد والتوجيه والوعظ . وهذا الرجل يتقن لغة السواحلية واستطاع بواسطتها ان ينفث سمومه بين عدد من المسلمين فصار له اصدقاء ومعارف كثيرين حتى ان بعضهم يذهبون الى منزله لعقد الاجتماعات معه والذي كثيرا ما كان موضوع هذه الاجتماعات يدور حول الاسلام والمسيحيه ، وكنت احد الذين يحضرون هذه المجالس حيث ترددت عدة مرات على منزله نظرا لانى كنت شغوفا بمعرفة كل ما يتصل بديني وعقيدتي . وعندما وجد لدي هذه الرغبة اعطاني بعض المنشورات وطلب مني مطالعتها وكان من بينها كتيب بعنوان (مرزا غلام واحمد) وما قرأت بضع صفحات حتى اكتشفت ما كان خافيا من امر بشير احمد .. فقد اكتشفت انه من القاديانيين وانه ليس من المسلمين كما يدعي في مظهره واقواله .. فرايت ان اقوم بشيء تكشف به اباطيل هؤلاء ومساعيهم الخبيثة لفتنة المسلمين عن دينهم واحاطت اهل البلده بخطورة هذا الرجل فاتصلت باحد اساتذتي وهو من العلماء الافاضل ، فقام بعد صلاة الجمعة وخطب في المصلين وكشف اباطيل المدعي بشير احمد وانه قادياني لما كان من المسلمين الا ان قاموا بالسخرية منه واخذ الصبيان يرمونه بالحجارة حتى خرج من البلدة مطرودا مذموما .. فالحمد لله على فضله وتوفيقه ..

المخلص
محمود احمد عبد القادر
لامو – كينيا

مدارس عربية في الهند

في الهند مدارس عربية كثيرة تقوم على تبرعات المسلمين والمحسنين الذين يهمهم ان تبقى اللغة العربية مزدهرة كما كانت في الماضي .. ويهمهم اكثر ايضا أن يحافظوا على عقيدتهم وتعاليم دينهم ، حيث ان هذا الزمان اتجهت فيه الجهود الى الشؤون المادية وتجاهلت حاجات الانسان الى الروح والاطمئنان .

ان في الدين السكن الحسن لكن مصاعب الناس . لو عرفوا اهمية لحياتهم في الدنيا والاخرة لمشوا اليه ولو حبوا ، ولكن مع الاسف نتيجة للجهل والبعد عن تعاليم الشريعة نجد الناس منصرفين عن آخرتهم الى دنياهم ولا حول ولا قوة الا بالله .

لذا قام بعض المسلمين بتاسيس المدارس الاسلامية حتى يتلقى فيها بعض طلبة المسلمين امور دينهم حتى تبقى شعلة الايمان تضيء ظلمات الطريق ، فجزاهم الله عنا خير الجزاء .

عبد الله كندملوي
الله اباد – الهند

عدد الدول الاسلامية

قرات .. في صدر العدد ٤٠٢ الموافق ٤ ذو القعدة ١٣٩٤ هـ (١٨–١١–١٩٧٤م) أن ٦٦ دولة اسلامية تشترك في المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة . ولما كانت دول العالم الاسلامي دون هذا العدد فقد رأيت أن اكتب الى سيادتكم راجيا التصحيح أو بيان هذه الدول .

ويا حبذا لو افردت مجلتكم الغراء صفحة احصائية تتضمن على وجه الخصوص بيانات تفصيلية باحوال المسلمين وعددهم ونسبتهم العددية في كل دولة في العالم ومكانتهم منها ونوعية المشاكل التي يلاقونها .. الخ .

د. شوقي الفنجري
ص. ب ٣٣٠٧ – الرياض

المحرر : اخي الدكتور شوقي ان اقتراحك جميل وستاخذ به الجريدة باذن الله ، واما تساؤلك عن عدد الدول الاسلامية .. فالخبر نقلته ايضا جريدة الاهرام المصرية التي تصدر في القاهرة عن مصدر مسئول في المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وملاحظتك لها محلها وشكرا .

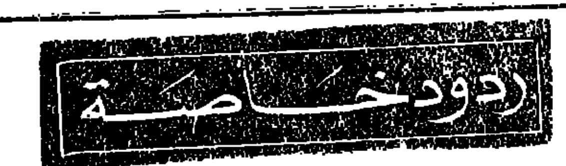
القاديانية حرب على الاسلام

الاخ ابو الوفا الجالندهرى ..

نظرا لعدم وضوح اسمك فلا تدرى ما كتبناه صحيحا أم لا .. هذا من جهة .. ومن جهة ما نشر في العدد ٣٣٢ من الاخبار عن (القاديانية حرب على الاسلام وثورة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم) فهو مستند على نفس كتب القاديانية والموضوع كله يتركز في انه لا نبوة بعد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وانه خاتم الانبياء والمرسلين ..

والقاديانيون يقولون بنبوة المدعو مرزا غلام احمد القادياني لانه ادعى النبوة لنفسه وانه المسيح ... والعياذ بالله ...

ولمعلومات اكثر اقرأ كتاب سماحة الشيخ أبو الحسن الندوى « القادياني والقاديانية في الميزان » ...



◆ الاخ سامي جعفر فقيه – مدير مدرسة طيبه الثانوية بالمدينه المنوره

نشكركم على جميل عواطفكم ونتشرف بخدمة الحرف العربي ومبادىء اسلامنا .. وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه . وتقبلوا تحيات اسرة التحرير .

◆ الاخ احمد حامد البغدادى ص.ب ٣٤ – بادا – نيجيريا

نشكرك على رسالتك الرقيقة سائلين الله سبحانه دوام التوفيق ..

◆ الاخ عبد الحميد يحيى – ١٨ شارع موتولومي – التوجو

نرجو أن تكتب مباشرة لمعالي الامين العام للرابطة مكة المكرمه .. فذلك افضل وشكرا ..

◆ الاخ شيخ داوزاريا – ص.ب ٢٠٢٥ – نيجيريا

نشكرك على كلماتك الرقيقه التي تضمنتها رسالتك وبخصوص طلبك الالتحاق بالجامعة الاسلاميه .. نأمل أن تكتب مباشرة الى سماحة رئيس الجامعه ..بالمدينه المنوره وشكرا ..

◆ الاخ سعيد عبد السلام – ص.ب ٥٢٢٠ – غانا

نسأل الله سبحانه أن يتغمد الفقيد برحمته ومغفرته وانا لله وانا اليه راجعون .. وبخصوص الجريده فسنحرص باذن الله على ايصالها لطرفكم في أسرع وقت وبانتظام .. وشكرا .

◆ الاخ م – أعظم لوماني – دست دوريا – الهند

ستصلكم الجريده باذن الله في القريب العاجل .. وشكرا .

◆ الاخ عبد الباسط سليمان – ص.ب ٢٤٨٤ – غانا

ستصلكم الجريده قريبا ان شاء الله ..

◆ الاخ عبد القادر الادريسي وزارة الاوقاف – المغرب

أرجو أن نتلقي اشاره منكم عن وصول الجريده ، وهل تصلكم بانتظام كما تأمل ... ولكم شكرنا وتقديرنا سلفا .

◆ الاخ ابو بكر محمد – اكرا – غانا

ستصلك الجريدة قريبا باذن الله ، اشعرونا بتاريخ وصولها اذا سمحتم ..

◆ الاخ الحاج زكريا سيسي – سوكودى – التوجو

سنحاول ان شاء الله ان تصلكم الجريده بانتظام وشكرا ..

◆ الاخ عبد الحميد بن محي الدين درسا – كوراه – الهند

نشكرك على رسالتك سائلين المولى سبحانه التوفيق .

◆ الاخ عبد الغني محمد راجي – ص.ب ١٦ – نيجيريا

لك تحياتنا .. وبخصوص الجريده ستصلكم ان شاء الله ولكن نكتب فيستحسن الكتابة بشانها مباشرة لمعالي الامين العام للرابطة وشكرا .

◆ الاخ محمد سعيد كهيا – لواء الاسكندرونه

نشكرك على رسالتك .. ونظرا لان عنوانك غير واضح فنرجو توضيح عنوانك الدائم حتى يمكن ارسال الجريدة لطرفكم .

◆ الاخ محمد دريس بن عبد الغفور

نشكركم سائلين المولى سبحانه ان يديم توفيقه علينا ويشملنا برحمته وكرمه .

◆ الاخ فؤاد الفوزان – كاليفورنيا – الولايات المتحده الامريكية

نشكرك على رسالتك الرقيقة وقد تم اعتماد اسمكم لارسال الجريدة لطرفكم .. الرجاء اشعارنا بتاريخ وصولها وشكرا .

آراء في الصحافة العالمية

نافذة على العالم

كلما [illegible] الزعام من بعد الولايات المتحدة تهدد بقطع (وقف) الامم المتحدة ، وكلما فشل مشروع تقدم بمساعدة اسرائيل [illegible] وتسل سرقها تقطع رقاب المرضين .

والمعروف الان ان القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية تتوالى وتؤيد حقوق منظمة التحرير . وكان اخرها في الاسبوع الماضي .. اذ اصدرت الجمعية قرارا يمنع اسرائيل من اعتداءاتها المتكررة على مخيمات اللاجئين .

وبعد التهديد بتجويع العرب جاء الان التهديد الثاني : وقف المساعدات عن الامم المتحدة اذا استمرت تقف الى جانب اي شعب مظلوم في العالم .

واول امس وقف مندوب امريكا جون سكالي يعلن من على منصة اكبر منبر دولي :

.. ان قرارات الامم المتحدة خيبت آمال الامريكيين . وان هذه القرارات غير الواقعية قد تضطر الولايات المتحدة الى اعادة تقييم التزامها تجاه الامم المتحدة .

والقرارات التي اغضبت امريكا معروفة .. ولم يكن غضب سكالي – غيرة – على الشعب الامريكي .. بل هو مرارة قالها استياء عاما لان السيطرة الصهيونية بدات تنحسر عن المنظمة وفروعها .. وخير دليل على مانشرته النيوزويك : صورة لمبنى الامم المتحدة يتداعى فوق قزم .. هو اسرائيل .. والدليل الثاني كان وقف مساعدات الكونجرس للاونيسكو لتجرؤها على اثارة غضب الصهيونية وطرد اسرائيل من عضويتها .

واذا [illegible] هذا التصريح الامريكي بات لزاما على بقية الدول ان تسارع بنقل الامم المتحدة من نيويورك حفاظا على هيبة هذه المنظمة وحفاظا على السلام العالمي .

وتبقى – المساعدة – التي تقدمها امريكا للمنظمة ٦٤ مليون دولار سنويا .. وهذا المبلغ سيكون عالقا في [illegible] بقية الدول .. والدول العربية قادرة على ذلك [illegible]

عن جريدة البلاد السعودية

اوراق [illegible]

[illegible]

هذه الاصداء قرار منظمة اليونسكو كرد فعل ايجابي تجاه اعمال اسرائيل التي تهدف الى تغيير معالم المدن العربية المحتلة ، وبالذات مدينة القدس .

ومن ابرز الاصداء للصوت العربي ارتفاع صوت فلسطين في الامم المتحدة فإن عقل العالم ، وبدأ يفهم قضيتنا ..

ان حقيقة الجواب على هذا التساؤل تؤكد ان قضيتنا واضحة العالم .. جراحها الانسانية باصدق مرافع لصالح هذه القضية .. والعالم لم يستبدل عقلا مجنونا ، بعقل واع يقدر الامور حق تقديرها وانما كان يتصرف بعقل تمليه مصالحه . لان مراكز القوى الصهيونية . كانت تتحكم بمصائر العالم وكان المجتمع الدولي يهادن من اجل مصالحه

وحينما اختلف الوضع وبدا صوتنا وبصوت لصالح قضيتنا المجتمع الدولي يستمع الى ويصوت على معاقبة اسرائيل فهل كان يهادن من اجل تحكم في ميزان الاقتصاد مصلحته . لاننا اصبحنا الدول ..

في الحالة الاولى كان العالم يهادن من اجل مصلحته وكان يعلم بعدم شرعيته لمصلحة اسرائيل الرئيس يتخذ القرار وهو يعلم الصهيونية اليهودية لتصوت لانه حريص على اصوات باسمه . وفي الحالة الثانية يهادن من اجل مصلحته ، ويتخذ القرار وهو يعلم بشرعيته .

هو مصالح الدول وتقع في فالاصل في تعامل الدول ، المقام الاول في اعتبار كل المستويات في اي دولة من تلك الدول لقد كتبوا على التكاسي في معظم ولايات امريكا .. بترول نعم .. اسرائيل لا .. لقد جلس ابو عمار على كرسي الرؤساء في الامم المتحدة – جريدة نيويورك – خطاب ابو عمار – ونشر تايم تنشر على صفحتها الاول تصريحات لعدد من المسئولين الامريكيين ليست في مصلحة اسرائيل ، وهي [illegible] اليهودية التي يملك اكثر [illegible] اليهود ..

عن جريدة الرياض السعودية

الافراط في التاثر داء وبيل

[illegible]

مسيرتها الطويلة . ان تشير الى مسالة حياتية تمس امتنا في الصميم الا وهي مسالة الافراط في التاثر .. كداء عضال مازال ينخر في التيار العام من جماهير هذه الامة المسلمة .

ونقصد بمسالة الافراط في التاثر هذا الانعطاف الشديد نحو ما يجري في بلاد الغير من احداث . وهذه السطحية في النظرة والتي تعتبر اية بادرة تصدر من الغير فتحا مبينا وبرهانا ناصعا على تحرك الضمير الانساني عنده .

واتخاذه لموقف مبدئي ينبني على اسس العدالة والحق . كل هذا من دون ان تجشم انفسنا عناء البحث عن خلفيات هذه البادرة ومدى استقامتها .

وقد يتعدى الافراط في التاثر جانب السلوك والمواقف العملية الى المجالات العلمية والفكرية . وهذا مايبدو ظاهرا – ومع شديد الاسف – عند الكثير من كتابنا وباحثينا – اذ يفترضون المراجع الاجنبية، كمؤلفات المستشرقين مصادر رئيسية للبحث عن تاريخنا وحضارتنا بل وحتى عن رسالتنا نفسها ومعالمها العامة، مع كل ما هو معروف من الاهداف المشبوهة لحركة الاستشراق الضالة ومنابتها الاول .

وقد حبانا الله تعالى من الامكانات ورزقنا من الثروات مايؤهلنا لاحتلال هذا المركز القيادي في العالم ، فهناك اولا تلك العقيدة الفعالة التي اشتملت على كل عناصر القوة والبقاء ، وعندنا كذلك هذا الموقع الاستراتيجي الذي لامثيل له في العالم فالبلاد الاسلامية تتوزع على قارتي آسيا وافريقيا وتتحكم في الكثير من الطرق البحرية والجوية العالمية [illegible] جامعة فانها تتحكم في عصب التجارة العالمية وشريانها .

فاننا نرى ان ليس امامنا للخلاص من الداء الوبيل – داء الافراط في التاثر – الا ان تقوم حملة فكرية واعية يزعاها مفكرون وعوا المشكلة والداء وبذلوا النفس لتخليص جسم الامة منه . ان واجب المفكرين اليوم هو [illegible] هذه الامة بانها هي [illegible] ربان سفينة الحياة [illegible] الكريمة في العالم [illegible] بامواج الانحراف [illegible]

عن [illegible]

مفاوضات البترول السعودي

اكدت صحيفة وول ستريت ان الشركات البترولية الاربعة التي تشترك في ملكية شركة ارامكو وافقت اخيرا على اشراف الحكومة السعودية بنسبة مائة بالمئة على هذه الشركة .

واضافت الصحيفة قائلة ان تفصيلات وشروط هذا الاشراف سيتم مناقشتها خلال الاجتماع الذي سيبدا خلال عطلة نهاية الاسبوع في لندن .

ويشترك في الاجتماع الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ، من جانب والمسؤولون عن الشركات الامريكية المعنية : اكسون وتكساكو وموبل وستاندارد اويل اوف كاليفورنيا من جانب آخر .

وسيكون المفاوضان الرئيسيان عن الشركات هما كليفون كارفن الرجل الثاني في شركة اكسون ووليم تافولارياس الرجل الثاني في شركة موبل .

واكد المتحدث باسم ارامكو عند سؤاله في نيويورك ماذكر من مضمون هذا الاجتماع الذي سيعقد في عطلة نهاية الاسبوع القادم في لندن غير انه رفض التعليق على الانباء التي ترددت حول الظروف التي ستتم في اطارها عملية الاشراف والموعد المحتمل لهذه العملية ..

وقالت صحيفة : وول ستريت جورنال ، استنادا الى مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضين ان شركات البترول ضمنت حصولها على كميات كبيرة من امدادات البترول الخام متى اشرفت السعودية على الشركة، غير ان حجم المحدد لهذه الامدادات لا يزال موضع مناقشة كما هو الحال بالنسبة للتعويضات التي سوف تطلب عملية الاشراف على ارامكو

واكد مسؤولون ان محادثات سرية تجرى الان مع ارامكو ولكن لم يكشف النقاب رسميا عن اية تفاصيل خاصة .

عن النهار – البيروتية

شيوعيو مصر .. يقفزون الى السطح

فالقادة الشيوعيون ، فانهم دائما يخططون في الظلام [illegible] ويشكلون الخلايا والتنظيمات السرية [illegible]

وهذا ينطبق على الصراع الدائر حاليا في مصر .. اليسار ممثلا بالطليعة والكاتب وروزاليوسف ومحرريها .. والقوى الاخرى ممثلة بكتاب ومحرري دار اخبار اليوم .. والصراع يكشف يوميا عن خبايا جديدة واسرار خطيرة تكشف مدى الحقد الشيوعي على استقلالية البلد ومحاولة ابعاده عن الدوران في فلك الاتحاد السوفييتي .. الامر الذي يغضب فئات اليسار التي تقتات على قضية التحالف مع الشيوعيين .. والرضوخ لهم .

والاسف ان هذا الصراع ينتقل الى الجامعة .. الامر الذي جعل فئات اليسار تسيطر على عملية الاعلام بجامعة القاهرة .. فتفصل الدكتور ابراهيم امام عميد الكلية في قضية ملفقة اخترعها الشيوعيون بوسائلهم المعروفة وتحضر بدلا منه دكتورا يساريا اشتهر بانه من كتاب الطليعة المجلة اليسارية ... هو الدكتور عبد الملك عودة

وهذه المسالة ليست بالامر الهين .. اذا ادركنا خطورة وجود كلية الاعلام .. والدور الذي تضطلع به في تهيئة الاجيال الاعلامية الجديدة لتسلم زمام الصحافة واجهزة الاعلام المختلفة في المستقبل. حيث تهدف فئات اليسار الى جعل القيادات الاعلامية الجديدة .. تنشا جميعها على الفكر اليساري .. البعيد عن مصالح الشعب وآماله ومشاكله .

عن مجلة المجتمع الكويتية

ليس هذا هو الطريق

ونشرت جريدة الاهرام المصرية تحت هذا العنوان تقول :

منذ ايام نقلت مجلة نيوزويك عن وزير الدفاع الامريكي شليسنجر ، عدم استبعاده لجوء امريكا الى سياسة العصا الغليظة .. مع العرب، وبالذات الدول العربية المنتجة للبترول . ونقلت عنه ان امريكا تملك في ذلك اكثر من ورقة .. منها التهديد باعادة النظر في صفقات السلاح التي تعقدها مع الدول العربية او ايران ، ومنها التعجيل في تزويد اسرائيل باحدث ما تملكه ترسانتها من قنابل ومدفعية ودبابات ، فضلا عن طائرات الفانتوم ، ومنها ان تركز اسطولا يصل الى ٦٠ سفينة حربية تساندها حاملة طائرات في مياه الخليج .

[illegible] كيسنجر في خطابه عن ازمة الطاقة منذ عشرة ايام انه [illegible] التعامل مع الدول المنتجة .. وانطوى هذا العرض الامريكي على رفض اقتراح جيسكار ديستان بعقد مؤتمر يضم الدول المستهلكة والمنتجة ودول العالم الثالث معا ، اي اقتراح الرئيس الفرنسي بمواجهة ازمة الطاقة عن طريق مباحثات تضم جميع اطرافها المعنية ، لا طرفا واحدا فقط

ثم يأتي هذا التحرك الامريكي في وقت لم تخف فيه الصحف الامريكية استعداد امريكا للجوء الى شتى الوسائل لمواجهة – سياسة – النفط العربي ، باسلوب التدخل المباشر ، وباسلوب العمليات المستترة .. فضلا عن اسلوب الحرب النفسية . وكانت تصريحات كولبي ، مدير المخابرات المركزية الامريكية ، تاكيدا رسميا بان امريكا لن تتردد في انجاز عمليات مماثلة لتلك التي قامت بها في شيلي لقلب نظام الليندي ، كلما رات ان ذلك يحقق مصالحها ومصالح اصدقائها . هذه التصريحات هي الوجه الاخر لسياسة امريكا .

بعد شراء الكويت اسهم ديملر بنز

احدث شراء الكويت ١٤ بالمائة من اسهم مؤسسة ديملر – بنز الالمانية الغربية لصنع السيارات صدمة لدى العالم الالماني الغربي في الاسبوع الماضي . لكن بعض المراجع لاتتوقع موجة مماثلة لهذه الصفقات

ونشرت مجلة بيزنس – ويك – تعليقا على الاماكن التي يحتمل ان تذهب اليها دولارات النفط فقالت : تشير جميع الدلائل الى ان المديرين المصدرين لمليارات من دولارات النفط ، التي تتدفق على صناديق الحكومات العربية ، ليسوا مستعدين للمجازفة بالكثير من اموالهم ، في فورة تملك .

واكدت المجلة ان الجزء الاكبر من الاموال العربية الفائضة سيظل يذهب الى ملاجئ ، محافظة كالودائع المصرفية وسندات على الخزينة الامريكية والتوظيفات العقارية التقليدية

واضافت المجلة تقول : ان الرسميين العرب قلقون من احتمال حدوث رد ضد التوظيفات العربية ، خاصة في الولايات المتحدة ، في حالة تجدد القتال في الشرق الاوسط .

ولكن المال العربي الذي وصفته المجلة بالحذر ، [illegible]

عن الحياة اللبنانية

علوم ومكتشفات

إعداد المحرر العلمي

الذاكرة والذكاء مسألة كيمائية
والمعارف تباع غداً بشكل اقراص

ان العالم الاميركي جورج أونكار اخذ يعيد النظر الى بعض الاكتشافات العلمية منذ ان نشر نتائج ابحاثه وتجاربه في مجال الذاكرة . قال مؤخرا : « ان المعارف مواد يمكن عزلها ثم نقلها من دماغ عالم الى دماغ جاهل » .

الذاكرة : لغز لم يستطع العلماء تفسيره

لا يفصل الوليد عن مدرسة الحضانة سوى ثلاثة اعوام ، مع انه يخزن في هذه الاعوام الثلاثة معارف قد تفوق كل ما يقتبسه طول حياته .

قال الاستاذ الاميركي : كل واحد منا يولد بدماغ شبيه بدماغ اينشتاين . فالفرق الوحيد بين اينشتاين وماسح الاحذية هو قدرة الدماغ على الوصل بين مختلف خلاياه . ثم هناك مقدرة كل انسان على تخزين المعارف وعلى حفظها .. وهنا يعترف العلماء بعجزهم عن تفسير هذا اللغز : لماذا يسع فلانا ان يخزن اكثر من غيره . فهل السبب وراثي أم هل هو موصول بالبيئة الخارجية ؟ ..

وهذا تشبيه ذكره العالم الاميركي لاظهار مقدرة الدماغ قال اننا لو اردنا أن نستعيض عن الدماغ البشري بجهاز الكتروني للحصول على العدد نفسه من المعارف المخزنة في سن العشرين لدى الانسان . توجب علينا أن نصنع جهازا الكترونيا يبلغ حجمه حجم بناء شامخ مؤلف من خمسة طوابق ! ..

مهما يكن من تفسير لغز الذاكرة ، الا ان العلم يثبت ان الانسان يمكنه ان يخزن في السنين العشرين الاولى من حياته معارف تعد بالملايين . ثم يتفوق او لايتفوق حسب قدرته على اقامة اتصالات جديدة في تلك الشبكة الهائلة من الخلايا العصبية .

ويكاد اجماع الراي يكون سائدا بين العلماء في العصر الحاضر ، على ان الذاكرة والذكاء مسألة كيميائية . فان خلايا الدماغ العصبية تتحسس بالمواد الكيمائية ولاسيما بالحوامض الامينية . فانه يستخلص من تجربة على الجرذان انها استطاعت ان تمشي على حبل مشدود سعيا وراء طعامها . بينما عجز بعضها عن هذا الفعل . والسبب هو ان الفئة التي استطاعت «الفعل الذكي» هي التي حقن الطبيب في دماغها مقدارا من حمض اميني .

واغرب من ذلك ان الاستاذ الاميركي بعد ان درب بعض الجرذان على بعض الاعمال ذبحها واستخلص جزءا من دماغها ثم حقنه في دماغ جماعة من الفئران تتصرف مثل الجرذان « المتعلمة » . اي ان المعارف والذاكرة انتقلت هكذا من دماغ الى اخر .

فماذا يمنع والحالة هذه أن يوضع الذكاء في اقراص او حبوب شبيهة بالادويه ، ثم نقلها الى دماغ اخر ؟

بحيث ان المعارف لا تكون حسب هذه النظريات سوى سائل مركب من نحو ١٥ حمضا اي من مواد كيميائية ؟ ..

قد تكون النتائج العلمية مرعبة لو توسع اصحاب هذه النظريات كما انه يمكن تلقين المعارف عندئذ بواسطة ابرة أو حبة !

اختراع جديد

تم اختراع جهاز جديد خاص لاستقبال المكالمات وهذه الاجهزة من ابتكار شركة المانية ، وهي من النوع المتنقل الذي يمكن حمله الى المنتزهات ومن مميزاته انه يستعمل ايضا للتسجيل من الميكرفون مباشرة او من شريط او اسطوانة ويعمل بواسطة البطاريات او الكهرباء على سواء ..

تصدر مرتين في الشهر

اعشاب للشفاء من مرض الجذام

مرض الجذام الخبيث عافانا الله واياكم منه .. أصبح الشفاء منه متيسرا باذن الله ، فقد أعلن الاطباء انهم توصلوا عن طريق علاج المصاب بخليط من الاعشاب .

وقد تم التوصل الى هذا الخليط بعد بحوث وتجارب استغرقت ١٨ عاما ..

جهاز جديد للكشف عن الذهب

تم تصنيع جهاز جديد يتيح الكشف عن الذهب في اعماق الارض ، وهو عبارة عن اله عازلة ومشعة تبث كهربات سريعة تتيح الكشف عن عروق الذهب في الارض او في مكان ما ..

اسم الجهاز : كاليفورنيوم ٢٥٢ .

تحويل الجليد الى حرارة

هل يمكنك تحويل الجليد الى نار ؟

يقول العلم ان ذلك ممكن. فاذا كانت في وسط الجليد في القطب الشمالي .. وكانت الشمس ساطعة يمكنك أخذ قطعة جليد مصقولة ووضعها مقابل الشمس وتسليط الاشعة فيها على ورقة أو قشة او غيرها .. فتشتعل في الحال

والغريب ان قطعة الجليد ذاتها تسخن ولا تذوب بالرغم من مرور أشعة الشمس خلالها

نباتات تقتات على اللحوم

من عجائب الاكتشافات العلمية اكتشاف نباتات تاكل اللحوم وتثبت هذه النباتات على امتصاص الحشرات التي تدخل في فجواتها اذ سرعان ماتغلق بوابة الفجوة بحيث لا تدع للحشرة المجال للهروب والتخلص من من قبضة هذا النبات الذي يتغذى على المواد البروتينية والغريب في الامر ان هذه النباتات تقتصر حشرات كبيرة نسبيا كالنحل وامثالها ..

وهناك نوع من هذه النباتات له اوراق كبيرة تطبق احداها على الاخرى بسرعه فائقة اذا احست بان حشرة قد وقعت على سطحها فتمتص منها المواد البروتينية .. سبحان الخالق العظيم ..

كيف تتسرب الحرارة الى باطن الارض

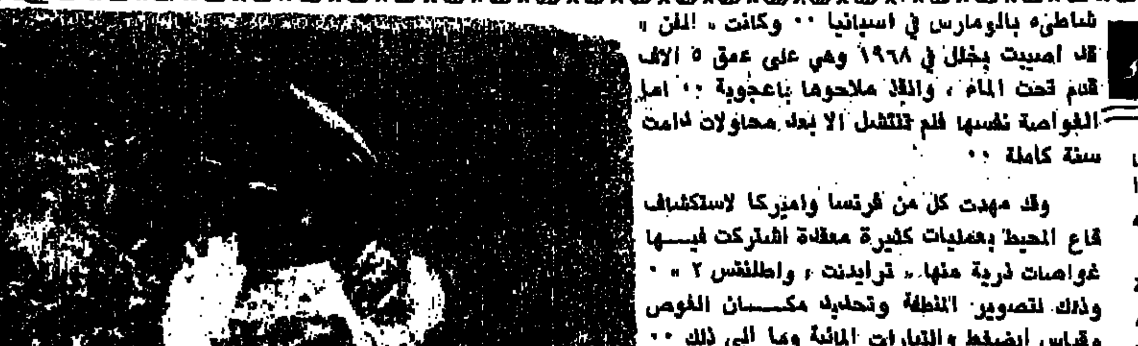
ان درجة الحرارة اوالبرودة تستغرق ٧٦ يوما في الوصول الى عمق ثلاثة امتار تحت سطح الارض .

فاذا كان الفصل على سطح الارض شتاء فانه يكون على عمق ثلاثة أمتار منها تقريبا . ومن هنا تعليل لجوء الحشرات الى النوم في أعماق الارض وثقوبها خلال فصل الشتاء اذ تكون تلك الاعماق ، تتمتع بدرجة حرارة الخريف المعتدلة

أشعة الليزر تساهم في دراسة جاذبية الارض وحركات القطبين

تطلق من محطة أبحاث في غابة بافاريا بالمانيا الغربية وخلال الليالي التي تصفو فيها السماء تيارات من اشعة لازر الى الاقمار الصناعية ثم تنتقط بعد انعكاسها الى الارض .. وبذلك يتسنى للعلماء حساب البعد بدقه .. استنادا الى معرفة الوقت الذي يستغرقه الشعاع حتى عودته الى الارض. والذي يتجاوز جزءا من المليار من الثانية .. وهذه الابحاث العملية ماهي الا جزء من برنامج شامل ، يهدف الى مسح الارض بمساعدة الاجرام السماوية الاصطناعية .

وعلاوة على ذلك فيستدل من قياسات الكثير من محطات الابحاث هذه المبثوثة في مختلف انحاء المعمورة على حقل جاذبية الارض وشكل الكرة الارضية ، وحركات القطبين .





اعماق المحيطات بعد غزو الفضاء

بعد اكتشاف الفضاء اتجه الانسان الان الى اعماق المحيطات التي بقيت حتى الان لغزا مجهولا لا يتحسسه البشر الا من بعيد ولا يدرسونه الا من خلال النظريات غير الملموسة

وقد قام فريق فرنسي – اميركي بدراسة رقعة مهمة من قاع المحيط الاطلسي طولها ٨ كيلو مترات ، تقع بالقرب من المنطقة المعروفة باسم « قمة فينوس » ، وهي رقعة جبلية نائية القمم .. وعميقة الوديان ..

وكان العلماء في السابق يصورون مثل تلك البقع العميقة من المحيطات من بعيد لبعيد ، اما اليوم فقد تمكن الانسان من الغوص الى عمق ٢٥٠٠ متر تحت الماء ..

وقد استعملت في هذه العملية الغواصتان من السفن الغاطسة الحديثة هما « فيموس » الاميركية و « ارخميدس » الفرنسية .. وكان في مواكبتهما على سطح البحر سفن كثيرة منها سفينة « الفن » الاميركية التي استطاعت عام ١٩٦٦ العثور على القنبلة الذرية التي سقطت في البحر عند شاطئ بالومارس في اسبانيا .. وكانت « الفن » قد اصيبت بخلل في ١٩٦٨ وهي على عمق ٥ الاف قدم تحت الماء ، والذين ملاحوها باعجوبة .. اما الغواصة نفسها فلم تنتشل الا بعد محاولات دامت سنة كاملة ..

وقد مهدت كل من فرنسا واميركا لاستكشاف قاع المحيط بعمليات كثيرة معقدة اشتركت فيها غواصات ذرية منها « ترايدنت » واطلنتس ٢ » . وذلك لتصوير المنطقة وتحديد مكان الغوص وقياس الضغط والتيارات المائية وما الى ذلك .. وتم تدريب طاقم « فيموس و ارخميدس » على عملية الغطس والتصوير والتنقيب عند شواطئ جزر ماديرا الاسبانية وكورسيكا الايطالية العام ١٩٧٢ ..

وخرجت بعثة الاستكشاف بـ ١٢ الف صورة اخذت بواسطة الات تصوير حديثة مثبتة داخل الغواصات وخارجها ، ومتصلة بجهاز تلفزيوني .. كما جلب المستكشفون ١٠٠ كيلو غرام من العينات الصخرية ليدرس العلماء على ضوئها تكوين الارض وحقيقة نظرية فيقنر القائلة بان اميركا الجنوبية وافريقيا كانتا متصلتين كما تمكنهم من دراسة امكانية استغلال الثروة المعدنية المخبوءة في المحيطات ..